



مركز التدريب وتنمية المهارات

المكتبة الكشفية ٧

تقاليد الخروج الى الطبيعة

(حياة الخلاء)

قائد تدريب
علاء رمضان زيان



أكتوبر ٢٠٢٣

إهداء

الى الأبناء والاحفاد

إلى من حلت بركة وجودهم في حياتي، ومن ملأت ضحكاتهم الجميلة عمري،
أهدي كتابي

تقاليد الخروج الى الطبيعة .

، أولادي: رانيا ، ومنة الله وأحمد. إلى زينة حياتي وبهجتها، إلى الابتسامات
التي تغدق عليّ الأمل ، إلى الأيدي الصغيرة التي تطرق بابي زائرة؛ لتدخل الأانس
والحياة إلى أيامي أهدى هذا الكتاب ، إليكم يا أحفادي الصغار (زين ، روضة ،
حمزة) .

وأخيرا أرجو من القارئ الكريم أن يتسع صدره لزلاتي أو هفواتي، فما قصدت إلا
الصواب، وقد بذلت جهدي ليكون عملي صائباً.

قائد تدريب

علاء رمضان زيان



مقدمه

لا كشفية بدون حياة خلاء ، متعة الفتى و فرصة القائد

الكشافة لعبة كبيرة تمارس في الخلاء ، ونحن نعرف حركة الكشف ونقول أنها أسلوبنا لغرس الوطنية الصالحة والخيرات الواسعة عن طريق الخلاء .

حياة الخلاء تعنى الطبيعة بكل ما تحتويه من موجودات سواء كانت كائنات حية أو جماد ، نشاهد فيها ونلمس قدرة الخالق سبحانه وتعالى متمثلة في الأرض وما عليها من جبال وسهول ووديان وما فيها من بحار وأنهار ، وما يعيش عليها من إنسان أو حيوان ونبات .

ومتتمثلة أيضا في السماء وما فيها من كواكب ونجوم وشمس وقمر .

• هي الحياة في أماكن لم تمسها يد الإنسان بالنعيم أو التغيير ولقد اتخذت الحركة الكشفية منذ نشأتها من حياة الخلاء الفطرة السليمة . البعيدة عن زخرف المدينة الزائفة .

• هي عالم العقل الواعي والفكر المستنير والقيم الروحية ، يتعلم فيها الفتى كل مقومات الحياة على أسس واقعية ومبادئ سليمة .

ويرجع إقبال شباب العالم على الانضمام لحركة الكشف إلى عوامل عدة أول هذه العوامل (حياة الخلاء) .

وفي الخلاء ينطلق الفتيان على سجيتهم وسط أحضان الطبيعة ، مع تقدم المدينة وسكينة الحياة يحتاج جسم الفتيان إلى حياة الخلاء حيث هناك فرصة لاستخدام العضلات ، مع ازدحام المدن وضيق المساكن وازدياد كثافة السكان أصبح من الضروري اللجوء للخلاء . و التقدم المدني للحضارة له منافع كثيرة ولكن له أيضا مضاره الكثيرة أهمها ازدياد تلوث البيئة والهواء الأمر الذي يحمل الفتيان إلى الاندفاع للخلاء و الشباب يهوى الاستطلاع والاستكشاف كما يعشق حب المخاطرة والمغامرة وهذا من أهم مظاهر حياة الخلاء ولذلك الإنسان عادة ينجح إلى اللعب والانطلاق وهذا يتوفر له في الخلاء . ففي الخلاء يتدرب الناشئة على التأمل في الكون والظواهر الطبيعية التي تعبر كلها عن قدرة الله سبحانه وتعالى فيزداد إيمان الفتيان بالله جلت قدرته .

في الخلاء يتعلم الفتیان المواطنة من خلال مظاهر الأماكن التي يخيم بها الناشئة في معسكراتهم مع تدريبهم على تأدية الخدمات لتلك المناطق وتحمية العلم عليها حيث ينشأ الارتباط بالوطن والأرض والخلاء فرصة ذهبية للتعرف على الأفراد من داخل أعماقهم حيث ينطلقون على سجيتهم فيمكن الكشف عن مواهبهم وصقلها ونقاط ضعفهم وعلاجها و الاعتماد على النفس هو المحصلة الظاهرة من ممارسة حياة الخلاء حيث تقل الإمكانيات المدنية ويلجأ الفرد إلى التكيف وخلق الظروف المناسبة لمعيشته بالطهي الخلوي ونماذج الريادة والتخيم وإيقاد النار و الخلاء هو الميدان الحقيقي لممارسة المهارات الكشفية المختلفة مثل الملاحة البرية واقتناء الأثر واستعمال الحبال والتخيم في الخلاء تبرز أهمية الجماعة لبعضها البعض وأهمية دور كل فرد في الطليعة أو الفرقة لباقي زملائه والمحصلة الطبيعية لكل ما تقدم هو التفاعل مع المجتمع بصورة أفضل .

وفي الختام فإن حياة الخلاء سلاح ذو حدين تكبر فائدته إذا أحسن الأعداد له ، والعكس في حالة الإهمال في الأعداد أو التنفيذ



المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤-٢	اهداء - المقدمة - الفهرس
٥	الباب الاول
١٤-٦	الفصل الاول : معنى كلمة تعريف و معنى الخلاء في المعجم اللغوية
١٨-١٥	الفصل الثانى : الخلاء في القرآن الكريم
٢٠-١٩	الفصل الثالث : الخلاء في السنة النبوية المطهرة - آداب الخروج إلى البر(الخلاء)
٢٢-٢١	الفصل الرابع : ماذا قالوا عن حياة الخلاء
٢٣	الباب الثانى
٢٨-٢٤	الفصل الاول : حياة الخلاء - أهميتها و مفهومها وفوائد حياة الخلاء
٣٦-٢٩	الفصل الثانى : أهمية حياة الخلاء بالنسبة للحركة الكشفية
٣٩-٣٧	الفصل الثالث : أهمية حياة الخلاء في تربية الكشاف
٤٨-٣٩	الفصل الرابع : لا كشفية بدون حياة الخلاء
٤٩	الباب الثالث
٥١-٥٠	الفصل الاول : تقاليد الخروج إلى الطبيعة والخلاء
٥٤-٥٢	الفصل الثانى : الالعب فى الخلاء
٧٧-٥٦	الفصل الثالث : التخيم وحياة الخلاء
٨١-٧٨	الفصل الرابع : دور الانشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية للكشافين في الخلاء
٨٢	الباب الرابع
٨٥-٨٤	الفصل الاول : أهداف الترويح الرياضي
٩٨-٨٦	الفصل الثانى : نموذج برنامج لمعسكر ترويحي
٩٣-٩٠	الفصل الثالث : الفصل الثالث : أنواع الانشطة الترويحية
١٠٢-٩٤	الفصل الرابع : ادارة وتنظيم المعسكرات والمخيمات الكشفية فى الخلاء
١٠٣	الخاتمة
-١٠٤	المراجع والمصادر

الباب الاول

الفصل الاول : معنى كلمة تعريف و معنى الخلاء في المعاجم اللغوية

الفصل الثاني : الخلاء في القرآن الكريم

الفصل الثالث : آداب الخروج إلى البر(الخلاء)

الفصل الرابع : ماذا قالوا عن حياة الخلاء



الباب الاول

الفصل الاول : معنى كلمة تعريف و معنى الخلاء في المعاجم اللغوية

تعريف و معنى الخلاء في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي
الخلاء: (مصطلحات)

المكان الذي يختلي فيه الإنسان بنفسه وهو مكان خال لقضاء حاجة الإنسان. (فقهية)
الخلاء: (مصطلحات)

بفتح الخاء ممدودًا ، من خلا ، المكان الذي لا بنيان فيه. (فقهية)
الخلاء: (مصطلحات)

مكان التبرز ويسمى أيضا: المذهب والمرفق والمرحاض. (فقهية)
خلاء: (اسم)

خلاء : مصدر خَلَا

خَلَاءَ : (اسم)

مصدر خلا إلى / خلا بـ / خلا لـ و خلا / خلا عن / خلا من

وَجَدَ نَفْسَهُ فِي الْخَلَاءِ : فِي مَكَانٍ خَالٍ لَا أَحَدَ بِهِ

خَرَجَ الْأَطْفَالُ إِلَى الْخَلَاءِ : إِلَى الطَّبِيعَةِ

بَيْتُ الْخَلَاءِ : الْمَرْحَاضُ، الْكَنِيفُ، بَيْتُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ
الْخَلَاءُ : الْمَتَوَضُّأُ ؛ لِحُلُوهُ

خلاؤك أفضى لحياتك: متزلك أستر لعيوبك

أنا منه خلاءٌ: براءٌ ونحن منه خلاءٌ أيضًا

موضع قضاء الحاجة

خِلاء: (اسم)

خِلاء : جمع خِلْوٌ

خَلَا: (فعل)

خلا / خلا عن / خلا من يخلو ، اخل ، خُلُوًّا و خلاءً ، فهو خالٍ و خَلِيٌّ و خَلْوٌ ، والمفعول مَخْلُوٌّ عنه

خَلَتِ الْقَرْيَةُ مِنْ سَاكِنِيهَا : رَحَلُوا عَنْهَا

خَلَا لَهُ الْجَوُّ لِيَفْعَلَ مَا يَشَاءُ : انْفَسَحَ لَهُ الْجَوُّ

خَلَا الرَّجُلُ : مَاتَ

خَلَا بِالْجَبَلِ : لَزِمَهُ فِي خَلْوَةٍ

خَلَا لِقَضَائِيهَا : تَفَرَّغَ لَهَا، انْصَرَفَ إِلَيْهَا

خَلَا عَلَى الطَّعَامِ خَلَاءً : اقْتَصَرَ عَلَيْهِ

خَلَا عَلَى مَنْ يُحِبُّهُ : اِعْتَمَدَ عَلَيْهِ
 وافعل كذا وخلاك ذمًّا: اُعْذَرْتَ وسَقَطَ عنك الذمُّ
 خلا الوقتُ وغيره :مضى، ذهب وتقدَّم
 اخْلُ بِأَمْرِك: تفرَّد به وتفرَّغ له
 خلا إلى العبادَة/ خلا للعبادة: تفرَّغ لها، انقطع لها
 خلا المخلَّفون للمداولة: انفردوا للتشاور،
 خلا له الجوّ: انفسح له المجال، انفرد بالشيء،
 خلا بفلان: خدعه وسخر منه
 خلا: (اسم)

إِنَّهُ لَخُلُوُّ الْخَلَا: حَسَنَ الْكَلَامِ
 أداة استثناء، بمعنى عدا، تكون حرف جرّ، أو فعلا ماضياً ينصب المستثنى بعده، ويتعيّن كونها فعلاً إذا سُبقت بـ (ما)
 المصدرية
 خُلُوٌّ: (اسم)

مصدر خلا إلى/ خلا بـ/ خلا لـ وخال/ خلا عن/ خلا من

خُلُوٌّ صحيفته من السَّوابق: لم يصدر ضده حُكْم،

فترة خُلُوِّ العرش: فترة ممتدّة بين نهاية حُكْم وتسلّم الحاكم الجديد سُلْطانه

خُلُوٌّ رَجُلٌ: مبلغ يدفع للحصول على سكن دفع المستأجر خُلُوًّا كبيراً

خُلُوٌّ طَرَفٌ: شهادة تثبت أداء الشَّخص لالتزاماته

خُلُوٌّ: (اسم)

خُلُوٌّ: مصدر خَلَا

خُلُوٌّ: (اسم)

خِلُوٌّ: فاعل من خَلَا

خُلُوٌّ: (اسم)

خُلُوٌّ: جمع خالي

خِلُوٌّ: (اسم)

الجمع : أَخْلَاءُ

الْخَلْوُ : الفارغ البال من المهموم (يقال للذكر والأنثى والمثنى والجمع)

فلان خَلْوٌ من هذا الأمر: خالٍ

الْخَلْوُ : المنفرد

الْخَلُّ : و مَنْ لا زوجة له والجمع : أَخْلَاءُ

جمع أَخْلَاءَ : صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من خلا/ خلا عن/ خلا من: خالٍ فارغ البال من المهموم (للمذكر والمؤنث

والمنفرد والمثنى والجمع)

بِأَلِّهِ خَلْوٌ مِنْ كُلِّ غَمٍّ : خالٍ

أَمْسَى الْمَكَانُ خَلْوًا مِنْ سَاكِنِيهِ : فارغاً

خَلْوَةٌ : (اسم)

الجمع : خَلَوَاتٍ و خَلَوَاتٍ

الْخَلْوَةُ : مكان الانفراد كالتفقس أو غيرها

و(الخلوة الصحيحة) (في الفقه) : إِغْلَاقُ الرَّجُلِ الْبَابَ عَلَى زَوْجَتِهِ، وَانْفِرَادُهُ بِهَا

مصدر خلا إلى/ خلا بـ/ خلا لـ

اسم مرّة من خلا إلى/ خلا بـ/ خلا لـ وخلا/ خلا عن/ خلا من

عَلَى خَلْوَةٍ : عَلَى انْفِرَادٍ

خَلْوِيٌّ : (اسم)

اسم منسوب إلى خَلَاءٍ

متزل خلويٌّ،

اسم منسوب إلى خَلِيَّةٍ : نسيج خلويّ: مكوّن من خلايا

علم الوراثة الخلويّ: (الأحياء) فرع من علم الأحياء، يعني بالوراثة والمكونات الخلويّة المرتبطة بالوراثة

التّصنيف الخلويّ: (الأحياء) تصنيف الكائنات الحيّة العضويّة بناء على البنية والوظيفة الخلويّة

الغشاء الخلويّ: (الأحياء) غشاء شبه مُنفذ يغلّف سيتوبلازم خلية ما

الكيمياء الخلويّة: فرع من الكيمياء الحيويّة يدرس التّركيب الكيميائيّ للخلايا ونشاطها

خالِيٌّ : (فعل)

خالِي القومُ: تَخَلَّوْا مِنَ الدُّورِ إِلَى الدُّورِ: صَارُوا إِلَى الْمَالِ الْكَثِيرِ وَالتَّبَاتِ الْكَثِيرِ

خالِي فلاناً: تركه

خالاه: خالفه

الخلَاء

هو المكان الذي يجتلي فيه الإنسان بنفسه وهو مكان خال لقضاء حاجة الإنسان

المعجم: مصطلحات فقهية

خَلَاءٌ

[خ ل و]. (مصدر خَلَا).

١. -وَجَدَ نَفْسَهُ فِي الْخَلَاءِ -: فِي مَكَانٍ خَالٍ لَا أَحَدَ بِهِ.

٢. -خَرَجَ الْأَطْفَالُ إِلَى الْخَلَاءِ -: إِلَى الطَّبِيعَةِ.

٣. -بَيَّتُ الْخَلَاءِ -: الْمُرْحَاضُ، الْكَنِيفُ، بَيْتُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.

المعجم: الغني

خَلَاءٌ :-

١ - مصدر خلا إلى/ خلا بـ/ خلا لـ وخال/ خلا عن/ خلا من.

٢ - فضاء واسع لاشيء فيه :-نام في الخلاء.

٣ - موضع قضاء الحاجة والوضوء خارج البيوت :-قضى حاجته في الخلاء:-

• بَيَّتُ الْخَلَاءِ: دورة المياه، مرحاض، - خلاؤك ألقى لحياك: متلك أستر لعيوبك.

المعجم: اللغة العربية المعاصر

خلاء

١- مصدر خلا. ٢- من الأرض : المكان الواسع الخالي. ٣- متوضأ. ٤- من الأمكنة : الذي ليس فيها أحد أو شيء.

٥- كنيف. ٦- براء، براءة : «أنا من هذا العمل خلاء». للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.

المعجم: الرائد

خِلا

— خَلَا الْمَكَانُ خُلُوءًا وَخَلَاءً.

— أَخْلَى وَاسْتَخْلَى: فَرَّغَ.

— مَكَانٌ خَلَاءٌ: مَا فِيهِ أَحَدٌ.

— أَخْلَاهُ: جَعَلَهُ أَوْ وَجَدَهُ خَالِيًا.

— خَلَا: وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لَا يُرَاحَمُ فِيهِ، كَأَخْلَى،

— خَلَا عَلَى بَعْضِ الطَّعَامِ: اقْتَصَرَ.

— اسْتَخْلَى الْمَلِكَ، فَأَخْلَاهُ، اسْتَخْلَى بِهِ، وَاسْتَخْلَى بِهِ، وَخَلَا بِهِ، اسْتَخْلَى إِلَيْهِ، اسْتَخْلَى مَعَهُ، خَلُوءًا وَخَلَاءً وَخَلُوءًا:

سأله أن يجتمع به في خلوة ففعل، وأخلاه معه.

— وَجَدَهُمَا خَلَوَيْنِ: خَالِيَيْنِ.

المعجم: القاموس المحيط

خلا

خلا المكان والشيءُ يَخْلُو خُلُوًّا وَخَلَاءً وَأَخْلَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ وَشَيْءٌ فِيهِ، وَهُوَ خَالٌ

وَالْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: قَرَارٌ خَالٌ

وَاسْتَخْلَى: كَخَلَّ مِنْ بَابِ عَلَا قِرْتَهُ وَاسْتَعْلَاهُ

وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَإِذَا رَأَوْا آيَ يَسْتَسْخِرُونَ؛ مِنْ تَذَكْرِهِ أَبِي عَلِيٍّ

وَمَكَانٌ خَلَاءٌ: لَا أَحَدَ بِهِ وَلَا شَيْءَ فِيهِ وَأَخْلَى الْمَكَانَ: جَعَلَهُ خَالِيًّا

وَأَخْلَاهُ: وَجَدَهُ كَذَلِكَ

وَأَخْلَيْتُ أَيَّ خَلَوْتُ وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى؛ قَالَ عَتِيَّبُ بْنُ مَالِ الْعُقَيْلِيِّ: أَتَيْتُ مَعَ الْحُدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أَبِنْ

فَأَخْلَيْتُ، فَاسْتَعْجَمْتُ...

المعجم: لسان العرب

خلا

خلا إلى / خلا بـ / خلا لـ يَخْلُو ، اخْلُ ، خَلْوَةٌ وَخَلَاءٌ وَخُلُوًّا ، فَهُوَ خَالٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَنْخُلُوًّا إِلَيْهِ :-

• خلا الزَّوْجُ إِلَى زَوْجَتِهِ/ خلا الزَّوْجُ بِزَوْجَتِهِ انْفَرَدَ بِهَا فِي خَلْوَةٍ :-خلا بنفسه/ مع نفسه، - {وَإِذَا خَلَوْا إِلَى

شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ} :-

• اخْلُ بِأَمْرِكَ: تَفَرَّدَ بِهِ وَتَفَرَّغَ لَهُ.

• خلا إلى العبادة/ خلا للعبادة: تفرَّغ لها، انقطع لها :-خلا إلى المذاكرة/ لدرس القضية، - خلا المدير له ساعة:-؟

خلا المخلصون للمداولة: انفردوا للتشاور، - خلا له ...

المعجم: اللغة العربية المعاصر

خلا

خلا - يخلو ، خلوة وخلوا وخالء

١- خلا باله : اطمأن واستراح. ٢- خلا به أو معه أو إليه : اجتمع معه في خلوة. ٣- خلا بنفسه : انفرد بها. ٤-

خلا بالمكان : لزمه. ٥- خلا : للأمر : انصرف إليه. ٦- خلا الحزن : فارقه الحزن. ٧- خلا : «خالك ذم» : لا

يلحقك ذم.

المعجم: الرائد

خلا

خلا / خلا عن / خلا من يَخْلُو ، اخْلُ ، خُلُوًّا وَخَلَاءً ، فَهُوَ خَالٌ وَخَلِيٌّ وَخَلِوٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَنْخُلُوًّا عَنْهُ :-

- خلا الوقت وغيره مضى، ذهب وتقدّم: -عاد من السفر منذ أيام خَلتَ، - أنهى تأليف كتابه لخمس خَلَوْنَ من الشهر، - {كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ}: في الدنيا: -
- القرون الخالية: الماضية.

- خلا المكان/ خلا المكان عن أهله/ خلا المكان من أهله: صار فارغاً، فرغ ثَمَّ به: -خلا الشارع من المارة، - لا يخلو كلامه من فائء...

المعجم: اللغة العربية المعاصر
خلا

خلا - يخلو ، خلوا واخلأ

- ١- خلا المكان : فرغ ورحل ساكنوه. ٢- خلا الإناء : فرغ. ٣- خلا : وقع في مكان خال لا يزاحم فيه. ٤- خلا به أو بالشيء : انفرد به في خلوة. ٥- خلا على الشيء : اقتصر عليه، إكتفى به. ٦- خلا الشيء : مضى. ٧- خلا عليه : اعتمد. ٨- خلا به : خدعه. ٩- خلا : عن الأمر أو منه : تبرأ منه . ١١- خلا : عن الشيء : أرسله. ١٢- خلا من العيب : برىء منه ، كان من غير عيب.

المعجم: الرائد

الخلوة

(فق) انفراد الرَّجُلِ بالمرأة في مكان لا يطَّلَعُ عليهما فيه أحد.

المعجم: عربي عامة

الخلوة الشرعية

(فق) انفراد الرَّجُلِ بامرأته على وجه لا يمنع من الوطء من جهة العقل أو الدين.

المعجم: عربي عامة

الخلوة

الخلوة : مكان الانفراد كالتنفس أو غيرها.

و(الخلوة الصحيحة) (في الفقه) : إغلاق الرجل الباب على زوجته، وانفراؤه بها.

المعجم: المعجم الوسيط

الخلو

الخلو : الفارغ البال من الموموم (يقال للذكر والأنثى والمثنى والجمع) .

ويقال: فلان خِلُوٌّ من هذا الأمر: خالٍ.

و الخلو المنفرد.

و الخلو من لا زوجة له. والجمع : أخلأء.

المعجم: المعجم الوسيط

بيت الخلاء

هو المكان الذي يقضي فيه الإنسان حاجته ، وسمي بذلك لأن الإنسان يخلو بنفسه ليس معه أحد

المعجم: مصطلحات فقهية

خالٍ

خالٍ - مخالاة

١- خالاه : تركه. ٢- خالاه : صارعه. ٣- خالاه : خالفه. ٤- خالاه : خدعه. و خالب مخالبة. (خلب)

المعجم: الرائد

خلا المكان/ خلا المكان عن أهله/ خلا المكان من أهله

صار فارغاً، فرغ مما به : -خلا الشارع من المارة- لا يخلو كلامه من فائدة- {أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ

المعجم: عربي عامة

خلا إلى العبادة/ خلا للعبادة

تفرغ لها، انقطع لها :-خلا إلى المذاكرة/ لدرس القضية- خلا المدير له ساعة :-؟ خلا المخلّفون للمداولة

المعجم: عربي عامة

خلا الرجل/ خلا الرجل من همّ

عاش سعيداً :-خلا بأله

المعجم: عربي عامة

انظر معنى خَلَاءٍ مشتقات و تحليل الخَلَاءِ

الخَلَاءِ : كلمة أصلها الاسم (خَلَاءٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (خلو) وجذعها (خلاء) وتحليلها (ال + خلاء)

أمثلة سياقية: الخلاء، جمل ورد بها الخلاء

إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَرَادَ الرَّجُلُ الْخَلَاءَ ، فَأَبْدَأَ بِالْخَلَاءِ (حديث)

إِنِّي أَعَزِّيكِ بِخَالٍ قَدْ خَلَا وما خلا منه اللسان المادح (شعر الشاعر: عبد الغفار الأخرس)

أَلَا أَيُّهَا الرَّبُّعُ الَّذِي غَيَّرَ الْبِلَى ، عفا وخلا، من بعد ما كان لا يخلو (شعر الشاعر: جميل بثينة)

وَخَلَا لَهَا مِنْ بَعْدِ سَاكِنِهَا حَجَّجْ خَلَوْنَ ثَمَانٍ أَوْ عَشْرُ (شعر الشاعر: عمر ابن أبي ربيعة)

قد خلونا، فتمنين بنا، إذْ خَلَوْنَا الْيَوْمَ نُبْدِي مَا نُسِرُ (شعر الشاعر: عمر ابن أبي ربيعة)

الباب الاول :

الفصل الثاني: الخلاء في القرآن الكريم



الباب الاول :

الفصل الثاني: الخلاء في القرآن الكريم

خلا المنزل من أهله يخلو خلوا وخلاء ، فهو خال ، وأخلى لغة ، وخلا بزيد خلوة : انفرد به ، وأخلىته : جعلته خياليا ووجدته كذلك. وخلا من العيب خلوا : بريء منه ، فهو خلى ، وهذا يؤنث ويشئ ويجمع ، ويقال أيضا خلاء وخلو. وخت المرأة من مانع النكاح خلوا فهي خلية ، ونساء خليات ، وناقاة خلية : مطلقة من عقابها ، ومنه يقال في كنايات الطلاق : هي خلية. وخلية النحل معروفة ، والجمع خلايا ، وتكون من طين أو خشب. واختليت الخلا اختلاء : قطعته ، وختيته خليا من باب رمى : مثله ، والفاعل مختل وخال.

خلو : أصل واحد يدل على تعرّى الشيء من الشيء ، يقال هو خلو من كذا : إذا كان عروا منه ، وختت الدار وغيرها تخلو. والخلّى : الخالي من الغم. وامرأة خلية : كناية عن الطلاق ، لأنها إذا طلقت فقد خلت عن بعلمها. ويقال خلى لي الشيء وأخلى. والخلية : الناقاة تعطف على غير ولدها لأنها كأنها خلت من ولدها الأول. والقرون الخالية : المواضي. والمكان الخلاء : الذى لا شيء به. ويقال ما في الدار أحد خلا زيد وزيدا ، أي دع ذكر زيد ، أخل من ذكر زيد. ويقال افعل ذاك وخلاك ذم ، أي عداك وخلوت منه وخلا منك. وثما شدّ عن الباب : الخلية السفينة وبيت النحل ، والخلا : الحشيش ، وربما عبروا عن الشيء الذى يخلو من حافظة بالخلاة ، فيقولون هو خلاة لكذا ، أي هو ممن يطمع فيه ولا حافظ له.

مفر - الخلاء : المكان الذى لا ساتر فيه من بناء ومساكن وغيرهما ، والخلو يستعمل في الزمان والمكان ، لكن لما تصوّر في الزمان المضي : فسّر أهل اللغة خلا الزمان : بقولهم مضى الزمان وذهب. قال تعالى - { قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ } [آل عمران : ١٤٤] ، { وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ } [الرعد : ٦] . وقوله - { يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ } [يوسف : ٩] أي تحصل لكم مودة أبيكم وإقباله عليكم. وخلا الإنسان : صار خاليا. وخلا فلان بفلان : صار معه في خلاء. وخلا اليه : انتهى اليه في خلوة ، قال تعالى - { وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيَابِئِهِمْ } [البقرة : ١٤] . وختيت فلانا : تركته في خلاء ، ثم يقال لكل ترك تخلية - فخلوا سبيلهم. وناقاة خلية : مخلاة عن الحلب. وامرأة خلية : مخلاة عن الزوج. وقيل للسفينة المتروكة بلا ربان : خلية. والخلّى : من خلّاه المهم نحو المطلقة. والخلاء : الحشيش المتروك حتى يبس. أن الأصل الواحد في هذه المادة : هو الفراغ عما كان عليه وإتمام ماله من الاشتغال والوظيفة حتى ينتهي ولم يبق منه اثر باق.

وهذه الخصوصية لا بدّ ان يلاحظ في جميع موارد استعمالها.

وأما مفاهيم مطلق البراءة والخلوة والانفراد والتعرّي والمضي والترك ونظائرها : فليست من الحقيقة ، بل معاني مجازية.

وليعلم أن المعنى المذكورة للمادة المعتلة بالواو ، وقد خلطوا بين هذه المادة وبين المعتلة بالياء ، والمهموزة فإن الخلى يائيا بمعنى الجزّ ، ومنه المخلاة بمعنى ما يجعل فيه الخلى أي النبات والعشب الجزوز ويعلق على عنق الدابة. والخلأ مهموزا بمعنى الاستقرار فيقال خلأ فيه أي لم يبرح مكانه.

{ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ... } [فاطر : ٢٤] ، { رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ... } [آل عمران : ١٤٤] ، { قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ... } [الرعد : ٣٠] ، { وَقَدْ خَلَتْ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي... } [الأحقاف : ١٧] ، { وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ... } [الحجر : ١٣] ، { قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ... } [آل عمران : ١٣٧] ، { تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ... } [الفتح : ١٣٤] ، { قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ } [الأعراف : ٣٨] - فيراد فراغهم عما عليهم من الشغل والوظيفة ، وانتهاء جريانهم في أمورهم الدنيوية ، وبلوغهم الى غاية ما لهم من المقررات والمقدرات. وكذلك السنن في بلوغها الى غاياتها ، وتفرغها وتمايتها في جريانها.

فقد عبر في هذه الموارد بهذه المادة : فان المنظور فيها هو الاشارة الى جريان الأمور والبلوغ الى غاياتها. وأما إذا كان المنظور هو الاشارة الى موضوع بنفسه قد سبق : فيعبر بمادة الماضي كما في آية ٣٩ / ٩ - { قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ } [الأنفال : ٣٨] - أي ابتلاؤهم وهلاكهم فظهر لطف التعبير بالمادة في الآيات الكريمة ، وأكثر المفسرين قد غفلوا عن هذه اللطيفة ولم يفرقوا بين الموردين.

ويدل عليه : مضافا الى تفهم الخصوصية المذكورة من نفس الكلمة : ان - مفهوم الماضي لا يستقيم في بعض الموارد كما في - { وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ... } [النور : ٣٤] ، { سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ... } [الأحزاب : ٣٨] ، { قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ... } ، { قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ } - فان قيد - من قبل - زائدة إذا كان اللفظ - خلا - بمعنى الماضي.

ومما يجب أن يتوجه اليه : أن مفهوم اللفظ لا يتغير بصله حرف من الحروف ، بل يضاف معنى ذلك الحرف الى مفهوم اللفظ ، فيقال : خلا فيه ، خلا منه ، خلا اليه ، فمفهوم الفراغ محفوظ في الموارد ، وأما يضاف اليه معنى الظرفية أو الابتدائية أو الانتهاء.

فتفسير بعضهم الآية الكريمة - { وَإِذَا خَلَا بِعَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ } [البقرة : ٧٦] أو { وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ } - بالانتهاء اليهم ، ليس بوجيه ، فان الانتهاء يستفاد من حرف الى ، لا من الفعل ، والمعنى وإذا فرغوا منتهيا اليهم.

{ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ } [يوسف : ٩] - أي يفرغ عن جريان أمره ويتوجه بتمام توجهه إليكم. والتخلية : تفعيل ، يقال خلاه فتخلى الى جعله فارغا عما كان عليه من الاشتغال فتفرغ وحصل له الفراغ وبلغ الى الغاية - فخلوا سبيلهم أي اجعلوهم في مسلكهم وطريق برنامجهم فارغين. { وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ } [الانشقاق : ٤] أي حصل لها الفراغ وبلغ مجرى أمرها الى الغاية.

{ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ } [الحاقة : ٢٤] - أي في أيام تمت جريانها وفرغتم عنها وانتهت الى نهاياتها.

والفرق بين هذه المادة والماضي والفراغ : أن الماضي أعم من أن يكون للشيء الماضي جريان أو انتهاء الى غاية أم لا. والفراغ أتما يتحصل بعد تمامية الخلو وبعد انتهاء الجريان في أمر.



الفصل الثالث :

آداب الخروج إلى البر (الخلاء)

إنَّ من الأمور التي أباحها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم، وتكون مُحَبَّبَةً للنفوس (الخروجَ إلى البرِّ في رحلات هادفة، فيها ترويح ومتعة، وفيها إنعاش ونشاط، وفيها مقاصد شرعية نافعة) من أعظمها:

• التأمل في خلق الله تعالى، وملكوته الواسع من سماوات عالية، وأرض مفروشة، ونجوم مضيئة، وقمر منير، وسراج وهَّاج، ونباتات خضراء، وجبال شاهقة، ووديان جميلة، وهضاب عالية، ورمال رتيبة، وحيوانات لطيفة، وحيوانات ضارة مخيفة، كل ذلك من صنَّع الله عز وجل الذي أحسن كل شيء خلقه. والمتسبون الى الكشافة حريصون على رضا ربهم، لا يغفل عن ذكر الله، ويراعي أحكام الله عز وجل، وأن يجعل من هذه الرحلات البرية عبادةً لربه، قال تعالى

﴿ قُلْ إِنْ صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢].

وأن يشكر نعم الله عز وجل عليه:

١- فمن ذلك أن يذكر الله عز وجل عند نزوله: عن خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ، قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَنْ نَزَلَ مِنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَصُرْهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ)) [١].

٢- وأن يجتهد حال خروجه للبرِّ؛ بأن يؤدي الصلاة في وقتها، وأن يتحرَّى وقتها، وأن يرفع الأذان.

٣- وأن يتوضأ بالماء، ولا يجوز له أن يتيمم أبدًا إلا إذا فُقِدَ الماء أو عجز عن استعماله.

٤- وإذا كان خروجه قريباً من البلد، وليس سَفَرًا؛ فلا يجوز له أن يترخَّص برخص السفر، فلا يجوز له قَصْرُ الصلاة الرباعية، ولا يجوز له ترك صلاة الجمعة.

٥- وأن يعتني بصلاة الجماعة، وألا يترك ورده من القرآن الكريم.

٦- وأن يحرص العبد على الصحبة الصالحة التي تُعينه على الخير، وتدُلُّ عليه، وتُشجِّع عليه؛ إذ الصحبة السيئة لا تُعين على الخير إلا عادة أو موافقة؛ ولهذا يكثر في مجالس غير الصالحين الغيبة والنميمة، والسخرية والاستهزاء، والمزاح الثقيل، والسهر المفرط الذي يؤدي إلى تضييع الصلوات المفروضة، فكل ذلك منهى عنه.

إنَّ الخروجَ إلى البرِّ فيه فائدة عظيمة لمن تأمل فيه

• فائدة نفسية صحية

• وفائدة اجتماعية، وذلك عندما يجتمع الأقارب في مكان واحد تقوى فيهم رابطة الرَّحْم، وتعظم بينهم الحبة،

فصلة الأرحام مقصودٌ عظيمٌ، وعملٌ صالحٌ، أجره كبيرٌ، وفضله واسعٌ،

• وأثره ظاهرٌ، ﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ * وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ [الرعد: ٢١، ٢٢].

لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿ [الرعد: ٢١، ٢٢].

• إن وقت المسلم شيءٌ مهمٌ يحرص على استثماره بالخير، يُكثر فيه من الحسنات، ويتعد عن السيئات، فلا يُسرف في خروجه للبر، ويضيع حقوقاً عليه، من أهمها: شؤون بيته، وما يحتاج إليه أهله من رعاية واهتمام، وما يُعينه على تربية البنين والبنات، فوجودك جُلّ وقتك خارج البيت قد يكون أمراً مؤثراً في سلوك الأبناء وأخلاقهم، عن عبد الله بن عمرو، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُ)) [٢].

٧- إن من الآداب المرعية في البر أن يُطفئ المسلم النار عند نومه: عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ، فَحَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنِهِمْ، فَقَالَ: ((إِنَّمَا هَذِهِ النَّارُ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ)) [٣].

٨- وأن يعتني المسلم بنظافته، ونظافة المكان الذي هو فيه، فلا يؤدي فيه، ولا يكون سبباً في توسيعه وتقديره، ولا يؤدي الناس بشيء من أنواع الأذى، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ)) [٤].

إن المسلم في أي مكان حلّ، وفي أي بقعة نزل، يرى فيه الخير والصلاح والخلق السديد. نسأل الله عز وجل أن يجعل حياتنا كلها عبادةً لله سبحانه، وأن يوفّقنا لحسن عبادته، وذكره، وشكره.

الباب الاول

الفصل الرابع : ماذا يقولون عن حياة الخلاء. (البر)

- وقال عنها اللورد بادن باول هي البيئة الطبيعية لتطبيق البرامج الكشفية للفتيان ..
- الملعب والمعمل والمعبد .
- لا كشفية بدون حياة الخلاء
- انه الطبيعة كما خلقها الله وعاش فيها آدم عليه السلام .
- انه المعبد الذي نرى فيه بديع صنع الله وبه نلتقي نعمته ورحمته .
- انه الصدق الكامل الذي لم يدخله الكذب .
- نرى فيها بديع صنع الله ومنها نتلقى نعمه ورحمته .
- متعة الفتى ... وفرصة القائد
- البيئة الطبيعية : لتطبيق البرامج الكشفية للفتية والشباب
- بيئة واسعة جديدة للكشاف والقائد .
- حياة المغامرة والمخاطرة وتحدي الصعاب .
- إنها عصب الحركة الكشفية ومصنع الرجال .
- مواجهة الطبيعة وكشف ما يكمن فيها من أسرار .
- إنها نظام متكامل متناسق مليء بالإبداع .
- وسيلة لدراسة البيئة والتعرف على ما فيها من أسرار
- فيها ينمو حب الوطن ويزداد الشعور به قوة ورسوخا
- متعة وسعادة غامرة لا يشعر بها إلا من يمارسها
- فيها تنمى القدرات وتصلق المواهب
- حياة الخلاء من المنطلق الكشفي هي البيئة الطبيعية البعيدة عن حياة التمدن والحضر والتي تصلح أن يمارس فيها الفتیان أنشطتهم المختلفة .
- إنَّ الخروج إلى البرِّ فيه فائدة عظيمة لمن تأمَّل فيه فائدة نفسية صحية ، وفائدة اجتماعية، وذلك عندما يجتمع الأقارب في مكان واحد تقوى فيهم رابطة الرَّحْمِ، وتعظَّم بينهم اخبة، فصلَّة الأرحام مقصودٌ عظيمٌ، وعمَلٌ صالحٌ، أجرُهُ كبيرٌ، وفضلهُ واسعٌ،
- «طلعات» البر والتخييم.. ترفيه وثقافة يعشان الروح
- أن الحياة في الخلاء من أهم أركان الطريقة الكشفية
- ما هو الخلاء .
- هو الأرض .. وما عليها من أشجار ونبات وحيوان وصخور ورمال وانهار وبحار ..
- بعيدا عن ما تصنعه يد الإنسان من عمارة ومباني ومصانع وطرق ..

- هو الغابات الكثيفة .. التي تدخلها الشمس من خلال أوراق وغصون أشجارها الضخمة العالية فتتشر دوائر الضوء الصغيرة على أرضها ..
- وهو الصحراء الممتدة عبر البصر تكسوها السماء وتغمرها الشمس القوية وتحتوي في طياتها الهضاب والكثبان والممرات والواحات .. هو الجبال بقممها وسفوحها وكهوفها وتوابعها وميولها المتنوعة ..
- هو السهول والوديان المسطحة تكسوها الخضراء والزهور والأشجار والشمار والنباتات
- وما يتخللها من أنهار وبحيرات وما تحويه تربتها من طمي وحجارة ورمال.
- هو شاطئ البحر برماله وصخوره وخلجاته وحزره وأمواجه وأصدافه ومحاراته.
- هو كل هذا .. ومعها الهواء النقي والعبير الصافي والروائح المميزة.
- الخلاء مدرسة لتربية الإنسان وتعليمه ..



الباب الثاني

الفصل الاول : حياة الخلاء – أهميتها و مفهومها وفوائد حياة الخلاء

الفصل الثاني : أهمية حياة الخلاء بالنسبة للحركة الكشفية

الفصل الثالث : أهمية حياة الخلاء في تربية الكشاف

الفصل الرابع : لا كشفية بدون حياة الخلاء



الباب الثاني

الفصل الاول : أهميته و مفهوم وفوائد حياة الخلاء

حياة الخلاء

تعني الطبيعة بكل ما تحتويه من موجودات سواء كانت كائنات حية أو جماد ، نشاهد فيها ونلمس قدرة الله الخالق سبحانه وتعالى متمثلة في الأرض وما عليها من جبال وسهول ووديان وما فيها من بحار وانهار وما يعيش عليها من إنسان أو حيوان ونبات . وتمثلة أيضا في السماء وما فيها من كواكب ونجوم وشمس وقمر وهي الحياة في أماكن لم تمسها يد إنسان بالتعمير أو التغيير ولقد اتخذت الحركة الكشفية منذ نشأتها من حياة الخلاء مجالا واسعا لتطبيق مختلف أنشطتها إذ أدركت أنها حياة الفطرة السليمة البعيدة عن زخرف المدينة الزائفة هي عالم العقل الواعي والفكر المستنير والقيم الروحية ، يتعلم فيها الفتى كل مقومات الحياة على أسس واقعية ومبادئ سليمة .

وسيكون البحث في النقاط التالية :-

(١) أهمية حياة الخلاء بالنسبة للحركة الكشفية

(٢) فوائد حياة الخلاء

(٣) حقائق حياة الخلاء

(٤) استخدام حياة الخلاء

أولا - أهمية حياة الخلاء بالنسبة للحركة الكشفية :-

تتميز الحركة الكشفية بنشاطاتها الشاملة المتعددة (حركية كانت أو أكاديمية) حيث تتضمن مناهجها كل ما يتعلق بالجوانب الشخصية والثقافية والروحية والبدنية لتحقيق في تكامل النمو المتوازن للفتى الكشاف . إن مجتمعنا الحالي أو كما يسمونه (المجتمع العصري) غزته الآلة والتقنية المتقدمة المتطورة وأسهمت إلى حد كبير في تقليل التعبير الحركي في حياة الإنسان حتى لقد أصبح عبدا للآلة أسيرا لها فهو يسخرها في جميع نواحي الحياة الخاصة والعامة بل وحتى تفكيره . إزاء ذلك أصبح الإنسان يتطلع ويرنوا بفارغ الصبر إلى الأوقات الحرة التي يخلو فيها من العمل ليخرج من عالم الضوضاء والضجيج إلى حياة طالما تآقت إليها نفسه واشتد إليها حنينه ، هي حياة الخلاء ، حيث الهواء الطلق النقي والهدوء والراحة النفسية ، ليقضي فترة زمنية يغتنمها ويقتنصها ليستريح بها من معاناة المدينة ولينتزع نفسه من عالمة الروتيني التقليدي البغيض إلى عالم الفطرة السليمة حيث لا قيود على فكره وحركته في إطار من الخلق القويم والقيم الإنسانية .

ثانيا - فوائد حياة الخلاء :-

(١) تعتبر بيئة جديدة للفتى تختلف عن بيئته الروتينية

(٢) تفسح المجال للفتى للحركة الواسعة المنظمة خاصة في العابة

(٣) تعتبر مجالا للترويح عن النفس

(٤) هئية الفرصة للتعامل مع موجودات الطبيعة بصورة افضل وامثل

(٥) تفسح المجال لممارسة العمل اليدوي والأشغال العملية بشكل واسع بعيدا عن عالم الآلة خاصة في نشاطات التخييم وتطبيق فنون الخلاء

(٦) تثير في نفس الفتى الكثير من التساؤلات عن طبيعة الكون وقدرة الخالق .

(٧) تهيئ الفرص للعمل مع الجماعة ، فحياة الخلاء تلزم الفتى ان يتعاون مع زملائه في إنجاز أعماله وتحضير طعامه وتأمين مسكنه ومنامه ، الأمر الذي تبرز به أهمية الجماعة بالنسبة للفرد .

(٨) تكسب الفتى مهارات وخبرات جديدة خاصة في مجال دراسة البيئة والتفاعل معها والاستفادة من خاماتها ومجوداتها دون إلحاق الضرر بها .

(٩) تهيئ للفتى الجو الصحي المناسب حيث الهواء النقي بعيدا عن جو المدينة الملوث

(١٠) تتيح للفتى فرصة قضاء فترة زمنية في جو من الهدوء والراحة النفسية عن ضوضاء المدينة .

(١١) تنمي حياة الخلاء في الفتى قدرة الاعتماد على النفس عن طريق التحدي الذي يلقاه في البيئة في مجال خدمة نفسه والمحافظة عليها .

(١٢) في الخلاء تكون الفرصة متاحة للتدريب على التعاون وخدمة الآخرين وتوزيع العمل بين الأفراد وفقا لقدراتهم

(١٣) الخلاء عاملاً يقوي الاتجاهات السلوكية السليمة بين الأفراد كمراعاة آداب السلوك ومهارات العلاقات بين

الأفراد ومراعاة حقوق الآخرين واحترامهم والتعاون معهم وحسن معاملتهم وتتأصل هذه الصفات في نفوسهم وتصبح من مقومات شخصيتهم.

(١٤) تشجعهم على مزاولة مهارات حركية وأنشطة بدنية ليكتسبوا بالممارسة الصحة والقوة إذ أن حياة الكسل

تؤدي إلى الفشل وإلى إضعاف الصحة والأنشطة الرياضية تعودهم على التعاون والعمل وتدخل البهجة في نفوسهم .

(١٥) الخلاء ميدان عملي واسع للدراسة والتجارب عن طريق الملاحظة والمشاهدة .

ثالثا- حقائق حياة الخلاء :-

١ - **الإيمان** : حياة الخلاء تتيح للفتى التأمل والتفكير فيما يحيط به من موجودات ، كيف وجدت ؟ ومن وجدها ؟ وتثير في نفسه الكثير من التساؤلات عن كنية هذا الكون وقدرة خالقة وصانعه . أسئلة كثير تنور في ذهنه تتطلب إجابة شافية لتبعث في نفسه الهدوء والاطمئنان وهنا يبدأ الدور الهام للقائد وهنا تبدو أهميته وتتضح كفاءته وقدرته على غرس بذور الإيمان في نفوس فتياته بأسلوب سهل بسيط موضحا لهم ان خالق هذا الكون ومبدعه هو الله القاهر فوق عباده . القادر على كل شيء والذي أمره بين الكاف والنون يقل للشيء كن فيكون . وعليه أن يوجه الفتى إلى الإيمان بالله وان يجعله يمارس شعائره الدينية بالقوة الطيبة والأسوة الحسنة ، فالفرصة مواتية والجو ملائم ، فالخلاء مظهر فطري طبيعي بعيدا عن زيف المدينة ومعرياتها فهي بيئة صالحة للتأمل والتفكير ، ومحيط يثير الإيمان بالله وكتبه ورسله .

٢ - اكتساب القيم من ممارسة نشاطات الخلاء : حياة الخلاء تتيح سبلا جديدة للاحتكاك بالحقائق

وواقع الحياة وتيسر له وسائل التعرف على أنواع جديدة من المطالب التي لا غنى له عنها ، نتيجة لاختلاف الحياة في الخلاء عنها في بيئته وبين أسرته من حيث سلامته ومن حيث تعاونه مع زملائه لإنجاز متطلبات وسائل أعاشته أقامته إنها ولاشك ظروف جديدة لم يسبق له ان اعتاد عليه أو مارسها من قبل بعيدة عن نمط الحياة الرتيب في المدن ، لاشك ان هذا الاندماج وذلك التفاعل مع الغير يؤدي إلى غرس القيم الأخلاقية السليمة تلقائيا وعن طريق غير مباشر .

٣ - تقدير قيمة الأشياء بأهميتها الحقيقية :- وبما لها من فائدة على الإنسان حيث تخلق في الفتى نمطا جديدا

من القيم ويرتكز على الأصالة ولا يخلط بين المظهر والجوهر لأنه يتعامل في حياته الجديدة مع الجوهر الأصلي لحياة الخلاء الذي طابعه العمل .

٤- البحث عن الحقيقة :-

في حياة الخلاء يواجه الفتى عالما جديدا يتطلب فيه جهدا غير الذي اعتاد عليه ليتفهم هذا العالم وليكتف معهم ولهذا فانه يعمل على إيجاد تغيير جديد لما ظهر له من حقائق جديدة تجعله على استعداد من التخلص من المنهج القديم وعلى ان ينهج منهجا جديدا للعمل قائم على الفهم والإدراك .

٥ - الشعور بالحرية :- يجب الفتى حياة الخلاء بفطرته وغريزته لما فيها من حرية الحركة والانطلاق على سجيته بلا قيد أو موانع ، الأمر الذي يكون في اشد الحاجة إليه لتحقيق ذاته والإحساس بشخصيته ، فحياة الخلاء البدائية الطبيعية تناقض تماما حضارة مجتمع المدينة من حيث نشأة الفتى وتربيته ، فهي تفسح له المجال ليختار ما يتوافق مع احتياجاته النابعة من واقعة .

٦ - تنمية الحواس :-

يستخدم المرء جميع حواسه في ملاحظة الأشياء والموجودات ومعرفتها على طبيعتها ، ما يكون قد اعتاد عليها وعلى رؤيتها مما يجعلها مألوفاً لدية ومنها ما هو جديد يلفت نظره ويتطلب من الإمعان والتدقيق بل وقد يلزم معه التفكير أحيانا .

والقائد الكشفي الناجح هو الذي يتيح لأفراده مشاهدة الجديد دائما ليشد انتباههم ويشحذ أذهانهم ويثير في نفوسهم عوامل الدهشة والتعجب وحب الاستطلاع .

وليس كالخلاء باتساع رقعته وبكثرة محتوياته وبتعدد مجوداته فعن طريق حاسة البصر مثلا يلاحظ الفتى ويشاهد عجائب المخلوقات وروائع الطبيعة ، فيسبح بحمد الله الخالق المبدع كما إن حاسة اللمس وهذه الحاسة ترتبط بالمعاملة القريبة والإحساس المباشر تثير في نفسه التفكير المجرد إن يلمس ورقة شجرة أو حجر معين وهكذا بقية الحواس . حقا إن الخلاء ممارسة تنمي الحواس وتهدبها وتصنعها .

رابعاً - استخدام حياة الخلاء :

ان الاستخدام الأمثل لحياة الخلاء يولد في النفس الأمان والاطمئنان للخلاء

ولهذا يجب ان نضع في الاعتبار أهمية زيادة اهتمامات الفتية بالمخيمات وإثارة الرغبة فيهم لحضور المزيد منها ولذلك يجب ملاحظة بعض الأمور الهامة ومنها :-

أولاً: اختيار الموقع المناسب الآمن بحيث تتوفر فيه كافة الشروط الصحية والفنية .

ثانياً: توافر الاحتياجات الضرورية كالماء النقي للشرب والاعتسال والمواد التموينية والأخشاب

ثالثا: التدريب المتدرج عن حياة الخلاء فالطفرة السريعة قد تؤدي إلى نتائج عكسية فتنظيم رحلة طويلة شاقّة لأول مرة أو إقامة مخيم لفترة طويلة لأول مرة في موقع لا تتوفر فيه الشروط إلى غير ذلك قد يعكس أثارا سلبية على الفتية مما يبعدهم عن حياة الخلاء .

فعلى القائد ان يبدأ بالتدرج مراعيًا ما يأتي :

- ١ — البداية من السهل ، والتدرج إلى الأصعب في فترات .
 - ٢ — وضع أولويات ولابتداء بالأهم ، وعلى سبيل المثال إقامة الخيمة أهم من صنع وجبة الطعام .
 - ٣ — يضع نصب عينيه قدرة الأفراد البدنية والعقلية فلا يحمل أيا منهم مالا يطيق
 - ٤ — الممارسة الفعلية لحياة الخلاء أهم بكثير من التحدث عنها فيجب أن يكون القدوة في العمل وفي الأسلوب .
 - ٥ — ليكن البرنامج متناسبا مع قدرات الفتيان الجسمانية والعقلية .
 - ٦ — ليتضمن البرنامج فترات ترويجية مثل إقامة حفل سمر منظم يبعث المرح والسرور في أفراد الوحدة ويؤدي إلى ارتياح النفس بعد الجهد والتعب .
 - ٧ — المتابعة ضرورة خاصة لحديثي العهد بالخلاء .
 - ٨ — أعداد جميع الأدوات والإمكانات المطلوبة لحياة الخلاء ، فالنقص فيها قد يفسد هذه الحياة .
- أنشطة حياة الخلاء :- • المخيمات الكشفية . • الرحلات الكشفية . • الرحلات العلمية . • الرحلات العامة .
- الرحلات الخلوية . • الرحلات الترفيهية .

الباب الثاني الفصل الثاني : أهمية حياة الخلاء بالنسبة للحركة الكشفية



الباب الثاني

الفصل الثاني : أهمية حياة الخلاء بالنسبة للحركة الكشفية

حياة الخلاء طعما مميزا وأسلوبا حياتيا أكثر اثارة وتأملا أعمق في الطبيعة واتصالا متينا بالبيئة حيث تجعل الانسان يتأمل في قدرة الخالق من خلال تأمله في خلق هذا الكون المسخر لأجله وتعميق ارادته وإيمانه بالله وأن يحافظ على هذه الأمانة التي وهبه له ليحافظ عليها.

وعند ممارسة الكشفاء لحياة الخلاء يتعرف أكثر ببيئته الطبيعية وتعمق فيه شعور الحب للطبيعة وتحفزه للعناية بها والمساهمة في الحفاظ عليها.

ممارسة حياة الخلاء تعلم الكشفاء كيفية التكيف مع الطبيعة واستجلاب الوسائل الطبيعية وتعلم تسخيرها في الاستفادة منها في الظروف التي لا تتوفر فيها الوسائل التقليدية المعاصرة واكتساب المهارات العديدة في الحياة . فالعصاة الكشفية خير دليل على هذه المواد الطبيعية حيث تعدد أغراض استعمالها التي تدرس للكشفاء تزيد من افق التفكير والقدرة على ابتكار الأدوات من مصادر الطبيعة ووعيه بفوائد الطبيعة مما يزيد من وعيه لمفهوم الحفاظ على البيئة.

بهذا نستنبط أهمية حياة الخلاء للكشفاء والتي هي احدى الطرق الكشفية المهمة وتمثل في الرحلات الكشفية والمخيمات حيث بالاضافة الى ابعادها التربوية فهي وسيلة مهمة لتطبيق وممارسة المهارات الكشفية كصب الخيام وايقاد النار ودراسة الاتجاهات واستعمال البوصلة والخرائط والنجوم في تحديد خط السير والمواقع.

هناك أيضا رحلات السير على الأقدام والتي تستعمل فيها الرسائل والاشارات السرية والتي تعتمد على مصادر الطبيعة لتطوير قوة الملاحظة وسرعة البديهة عند الكشفاء وتعوده على الالتزام بالمهام التي توكل اليه واتباع التعليمات وعدم اتخاذ القرارات الارتجالية ومشاركته في العمل الجماعي المنظم.

عند تطبيق هذا المنهج للكشفاء نكون قد غرسنا فيهم روح التعاون والبحث وطاعة الأوامر وكذلك تنمية العقل والقدرات والابتكار ونكون قد انتجنا انسانا نموذجيا يفخر به المجتمع ويساهم في بناء بلده.

مفهوم حياة الخلاء

كانت أفكار ” بادن باول ” مؤسس الحركة بخصوص مفهوم حياة الخلاء في البداية هو إيجاد فضاء رحب، بعيد عن زيف حياة الترف والبدخ والصراعات، فضاء بعيد عن الحواجز والموانع الاجتماعية التي كثرت مع تطور حضارة الإنسان، بالخصوص في المدن. و البحث عن فضاء طبيعي لم يدخله الكذب والزيف، فضاء تحافظ فيه الطبيعة على عذريتها كما خلقها الله. هذه المواصفات الطبيعية هي المكان المناسب الذي اختاره ” بادن باول ” لتمرير خبراته ومهاراته، لتنفيذ الأنشطة التي أعدها لتدريب الفتية. ولم يكن بتاتا يقصد الزج بالفتية والشباب في مغامرات ومقامرات لا علاقة لها بالتربية.

أبرز ما تفردت به الحركة الكشفية هو اختيارها للمجال الذي جعلته فضاء رحبا لتنفيذ طريقتها الكشفية وسط الطبيعة، بعيدا عن ضوضاء المدينة، وبعيدا عن أسلوبها الرتيب في الحياة، عن أضوائها وضغوطها وصراعاتها، والانتقال إلى حياة الخلاء لتنفيذ معظم مكونات البرنامج الكشفي. اختيار هذا الفضاء من طرف ” بادن باول ” في تلك الفترة من الزمن، كان عبارة عن طفرة في مجال أنشطة الفتية والشباب، فقد حاول إقناع الآخرين بهذا المفهوم مرات متعددة، مع العلم أنه كان مقتنعا بشكل كبير، ومؤمنا أن الطبيعة مجال مثالي لممارسة الأنشطة الكشفية، وقد تعرض في كتابه المشهور (الكشفية للفتيان) إلى أهمية تعامل الفتية مع مكونات الطبيعة لكونها مناخ مناسب لتحفيز الشباب على الخلق والإبداع، وعلى التحدي ومقاومة الصعوبات والتحديات بعيدا عن ترف المدينة ورفاهيتها وجل مغرباتها.

ما اهتم به مؤسس الحركة في البداية، هو تحديد مفهوم المغامرة في الخلاء، وأوضحه من خلال اعتماد الفتية على أنفسهم في تنفيذ أنشطة التخييم، وكان البعد المنشود من هذا الطرح بهذه الطريقة الجديدة (خلال فترة تأسيس الحركة) عبارة عن أسلوب تربوي غير مألوف وغير مستساغ من طرف المهتمين بقضايا التربية، وعلى ذلك اعتبرت الحركة آنذاك عبارة عن فكرة ثورية حول المفاهيم التربوية السائدة. وكان بناء هذا المفهوم بهذا الطرح الجديد لدى ” بادن باول ” هو الدفع بالفتية إلى المشاركة في أنشطة المغامرة والتحدي، والصراع الجماعي قصد تلبية الحاجيات الحيوية

فكرة النوم بالخلاء في خيام ينصبها الفتية بأنفسهم، والطبخ بالطرق التقليدية بشكل مشابه للأساليب المستعملة من طرف القبائل الإفريقية التي تتعايش مع الطبيعة في عذريتها، والسهر ليلا حول النار، وتوزيع الأدوار فيما بين الفتية، واستعمال بعض المهارات مثل العقد بالحبل أو استعمال الأعواد الطبيعية في صنع بعض المستلزمات، والتواصل في الغابة بواسطة الرموز والصفارات (المورس)... وغيرها من الأنشطة، كانت كلها فقرات استهوت الفتية وجعلتهم يتمسكون بممارسة هذا النوع من المغامرة والتحدي، لأن وقع التجربة كان أقوى بكثير من التيارات التي كانت تجرف بالفتية والشباب داخل المدن وتدفعهم إلى الانحراف بشتى أنواعه.

المقصود بالخلاء هي الأرض وما عليها من أشجار ونبات وحيوان وصخور ورمال وأهجار وبحار... بعيدا عما تصنعه يد الإنسان من عمارة ومباني ومصانع وطرق، وكل ما تنتجه من تلوث وسموم. حياة الخلاء هي الخروج إلى الغابات أو الصحاري أو الجبال والسهول أو الشواطئ... حيث الهواء النقي والعبير الصافي والروائح المميزة... فالحركة الكشفية تعتبر حياة الخلاء بمثابة مدرسة للحياة، ولهذا جعلتها من بين عناصر الطريقة الكشفية، التي يمارس فيها باقي العناصر الطريقة : نظام الطلائع، نظام الشارات، التعلم بالممارسة، العهد والقانون، لدرجة اعتبر البعض حياة الخلاء ضرورة للحركة حيث قالوا : « لا كشفية بدون حياة الخلاء».

حياة الخلاء بالنسبة للفتية والشباب

ينتاب الفتى شعور جارف، وحرارة ملتهبة بالشوق لمعانقة أحضان الطبيعة، تحدوه رغبة المغامرة خلال حياته بالخلاء لممارسة جل المهارات والخبرات التي سبق له أن تعلمها، ليضعها في المحك بين أحضان الطبيعة، وبالخصوص عند خروجه لأول مرة، فيكون شعوره كمن يركب البحر لأول مرة، تنتابه رهبة وخوف مع رغبة وميل شديد للمغامرة. ينتظر الفتية فرادى وجماعات (طلائع ووحدات) وصول تاريخ فقرات البرنامج التي ستطبق أنشطتها في أحضان الطبيعة بالخلاء، لكي يشفي كل واحد منهم رغبته العارمة في ممارسة التحدي والمغامرة، من خلال مقاومة قسوة الطبيعة، والتكيف مع الظروف البيئية، وتديره لوسائل التعايش مع ظروف الطبيعة الخلوية، دون المماس بعناصرها البيئية، وذلك بواسطة استعمال كل التقنيات والمهارات والخبرات التي تعلمها، والاعتماد على كفاءاته واستعداداته الفردية، وعلى دوره ومهامه داخل الطليعة مثل : (نصب الخيام، الطهي بالوسائل التقليدية، الاسترشاد بالنجوم، السمر حول النار، التأمل في سكون الليل البعيد عن ضوضاء المدينة...).

يعد الفرد والمجموعه الصغيرة معا العدة للقيام بهذه المغامرة تحت إشراف القادة، تاركين للفتية الفرصة ليحللوا ويتخيلوا، وسيتعدون نفسيا وماديا لتحقيق أحلامهم عبر هذه الأنشطة المتميزة في الخلاء. يجدون ويكدون في عمل

منظم كخلايا النحل، يتحدون كل الاحتياجات اللازمة ليكونوا مهيين للتعيش مع الطبيعة في عذريتها ونقائها وصفائها، ومواجهة قسوتها وتحدياتها كذلك، في جو من الحماس والتنظيم الفعال يرتبون أمتعتهم الفردية في الجراب، ويهيئون أدواتهم ومستلزماتهم الجماعية في انسجام وتكامل، بعد تحديد لائحة الحاجيات التي سبق لهم أن سجلوها في مذكراتهم الخاصة . كل فرد من أفراد الطبيعة يتوفر على مذكرة خاصة، يسجل فيها المعلومات والإجراءات التي سيحتاج إليها خلال ممارسته للكشفية، سواء المتعلقة به أو بطليعيه أو وحدته. يسجل فيها مطالب الترقى استعدادا لحصوله على الشارات التي سيحتاجها مستقبلا، ويسجل فيها ذكرياته المختلفة مثل تاريخ حفل أدائه العهد، وحفل الانتقال. ويمكن للفرد أن يحافظ على هذه المذكرة طوال حياته الكشفية ويمكن أن ينتفع بما يدونه فيها في حياته اليومية.

المزايا التربوية لحياة الخلاء

من أهم العناصر التربوية الأساسية التي تساعد على إيقاظ الرغبة في العمل وبذل الجهد وبث الحماس في نفوس الفتيمة والشباب لتوجيههم نحو التعلم والتدريب، هو إيجاد عناصر تثير الانتباه وتستقطب الرغبة الفضولية للمعرفة. لقد كانت حياة الخلاء من بين تلك العناصر المطلوبة، لكونها تعطي للفرد شعورا بالقوة، والرغبة على التحدي، وعزيمة لا تقاوم لبلوغ الأهداف. فالدينامكية التي يتميز بها الفتيمة والشباب والقوة والحماس. البرنامج الكشفي إبان فترة التأسيس تبحث كي تجد وعاء مفيدا وهادفا يستقطب اهتمام الفتيمة والشباب، وهذا ما هيأته الحركة لهم، من أجل حسن استغلال هذه الطاقات وبث الحماس، والعمل على صبه في الاتجاه الصحيح. فصاغت عناصر برنامجها بشكل متميز يتم تنفيذ فقرات أنشطته بالخلاء، وصاغت هذه الفقرات وفق منهاجها المتناسق المكونات.

مفهوم حياة الخلاء مرتبط بالأنشطة المشوقة والمتدرجة التي تكون البرنامج الذي ينفذ في أحضان الطبيعة، ليشكل عنصرا متناغما مع العناصر الأخرى، خصوصا عندما تراوح فقراته بين الأنشطة التي تزاوّل بالنادي وبالمدينة، وبين الأنشطة التي تطبق في الخلاء.

يتضمن برنامج الخلاء عادة الأنشطة التي لا يمكن ممارستها في القاعات داخل النادي أو في فضاءات المدينة مثل :

الألعاب التي تمارس في الطبيعة، حيث يتم تطبيق العديد من التقنيات مثل الاتصال بالمورس والسيمافور من خلال استعمال الأعلام والدخان أو انعكاس الأشعة بالمرايا أو بالضوء... التي يكون قد سبق لهم أن تعلموا هذه التقنيات في الأندية الكشفية مثل : استعمال الخريطة والبوصلة في تحديد الاتجاه والمواقع، واستعمال رموز الطريق.

جمع عينات من الصخور والأحجار، وريش الطيور، أوراق الأشجار، الأصداف والمحارات، الحشرات... ودراسة هذه المعطيات العينات، مع أخذ أثر الأقدام وأرجل الحيوانات...

أعمال الريادة من خلال إتقان مهارات استعمال الحبال والعقد والأخشاب...

تنفيذ أنشطة حماية البيئة، والتدريب على ذلك عمليا من خلال عدم تلويث الطبيعة.

استعمال أنشطة الاستتناس العلمي مثل الطاقة الشمسية والطاقة الهوائية... بالإضافة إلى تلك الأعمال والمهام التي توزع بين الأفراد (المصالح اليومية) الحراسة في إطار التعاون والتضامن بين جميع المشاركين. وهذه مكونات تؤثر مفهوم حياة الخلاء.

المفاهيم الخاطئة عن حياة الخلاء

تعرض مفهوم حياة الخلاء لسوء الفهم، وترجم إلى ممارسات خاطئة لا صلة لها بالطريقة الكشفية ولا بالأهداف المتوخاة منها، وأصبح بعض الممارسون يقومون بجولات ورحلات ومخيمات متقلبة... دون ضمانات أو أخذ احتياطات. يدفعون بالفتية والشباب إلى القيام بمغامرات غير محسوبة (لأن الطبيعة التي يتصورونها لم تعد بتلك العذرية) لا يخططون لبرامج الخروج إلى الخلاء ولا يراعون ظروف السلامة والأمان، ولا يأخذون أي احتياطات من أي نوع، سواء الأمنية أو الإدارية أو القانونية... وهذا النوع من التصرف لا علاقة له بالطريقة ولا بأهداف الحركة التي تسعى بأن يتحلى فتياها وشبابها ببعد النظر وحسن التخطيط وحسن التصرف، واستعمال البصيرة في توقع الاحتياجات الحقيقية لنجاح أي نشاط يمارسونه في الخلاء بين أحضان الطبيعة.

وبذلك تكون ممارسة النشاط الكشفي في الخلاء بالنسبة لهؤلاء عبارة عن ضرب من قصص الخيال لا علاقة لها بالواقع، حيث يتصورون أن مفهوم حياة الخلاء هو المغامرة التي تعادل المقامرة داخل غابات عذراء بها وحوش وصيد وفير، وأن من أهم سمات الكشاف (حسب تصورهم) أن يكون مهينا لمواجهة الصعاب والابتسام في وجه الشدائد. ممارسة مكونات الطريقة الكشفية بمفهوم غير سليم و بسذاجة، يعد خطرا كبيرا على حياتهم، ويجعل الآباء والمهتمين بقضايا التربية يأخذون تصورا خاطئا عن الحركة. الأخطاء التربوية الذي يحملها هؤلاء (القادة) ويعملون على نقلها للفتية بهذه السلبية يسيئون للحركة، على اعتبار أن هذه الأنشطة الخاطئة تشكل خطرا على سلامة الفتية والشباب، لدرجة أصبح البعض يعتبر برامج الحركة الكشفية (بناء على هذا الفهم الخاطئ) أنها نشاط التهور وسوء التقدير.

وأصبح مفهوم الخروج إلى الخلاء يعني المغامرة غير المحسوبة، ويعني التصادم والتصارع مع مكونات الطبيعة من أجل قضاء بعض الحاجيات النافهة، و القيام ببعض التصرفات الطائشة مثل صيد الطيور والحيوانات البرية قصد تخنيطها، وقطع الأشجار لمزاولة أنشطة الريادة وغيرها من الممارسات التي تضر بالبيئة وتمدد سلامتها باسم ممارسة الكشفية. ولم يعد عند هؤلاء مفهوم الخروج إلى الخلاء هو تنفيذ عناصر البرنامج الكشفي التي يتم تنفيذها في أحضان الطبيعة، وبالخصوص مكونات الطريقة الكشفية والتقاليد والفنيات الكشفية، وأنشطة الاكتشاف، والألعاب التي تمارس في الهواء الطلق بالإضافة إلى السمر حول النار ليلا وغيرها من الأنشطة.

أهم دليل على سوء فهم هذا العنصر الهام من مكونات الطريقة الكشفية، هو أن هاجس السلامة هيمن على تفكير “بادن باول” عند اختياره لموقع ملائم للتخييم بأول مخيم كشفي الذي تطلب منه وقتا طويلا حتى اهتدى إلى اختيار بقعة مثالية آمنة بجزيرة براونسي التي تمت الإقامة في نونبر ١٩٠٧.

الإعداد الجيد لحياة الخلاء يبدأ قبل الخروج إلى الطبيعة، خلال تدريب الفتية على كيفية إعداد المأوى واختيار مكانها ونصب الخيام وإعداد الأكل وتحضير كل مستلزمات تنفيذ البرنامج، واتخاذ الاحتياطات اللازمة قصد توفير ظروف مريحة خلال الإقامة في الخلاء. ويتم ذلك من خلال الإجراءات التالية :

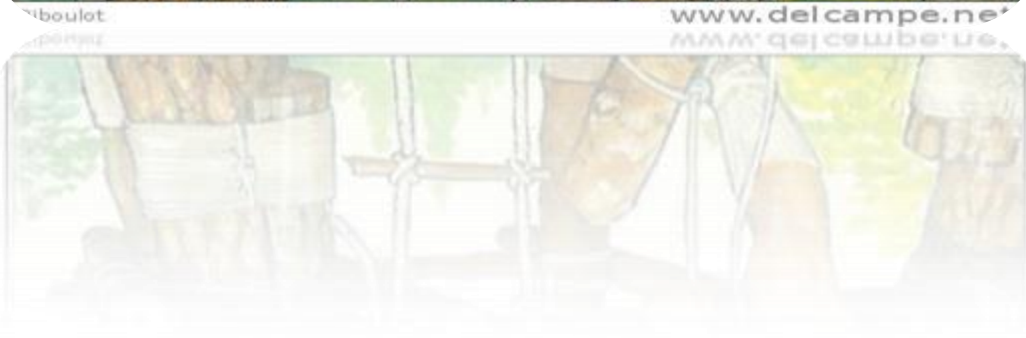
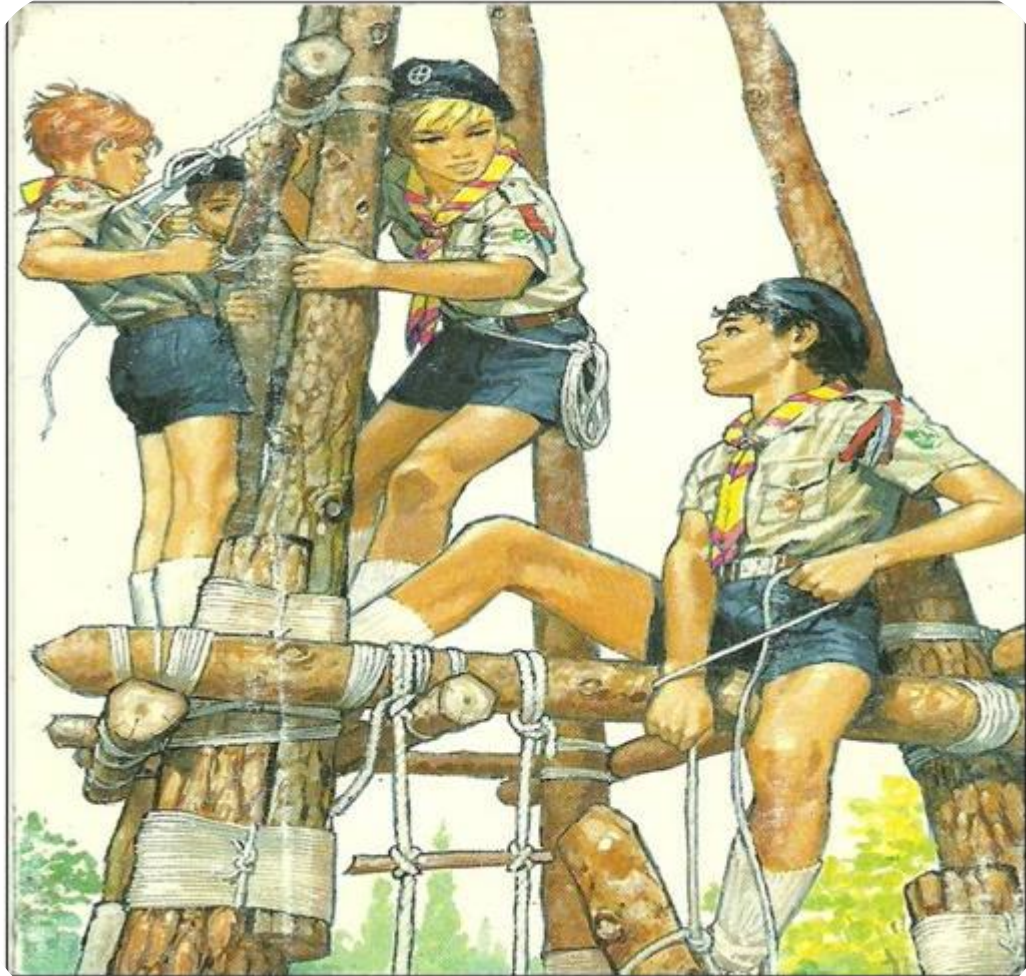
- ١- زيارة الموقع الطبيعي المتوقع التخييم فيه من طرف القادة قبل موعد تنفيذ البرنامج، والقيام بدراسة المكان وتضاريسه الطبيعية، ومدى صلاحيته لفقرات البرنامج المزمع تطبيقه، وتحديد الموقع والأماكن العمومية القريبة منه (الطرق، السوق، الطبيب، السلطات...).
 - ٢- الحصول على الترخيص اللازم إذا تطلب الأمر ذلك، من الجهات المسؤولة عن المنطقة.
 - ٣- الإخبار بمكان التخييم مسبقا، لقيادة الجمعية المحلية مع الحصول على موافقة الآباء وأولياء الأمور.
- مكانة حياة الخلاء ضمن المنظومة التربوية الذي تستند عليها الحركة الكشفية نستمددها من التفسير الذي قدمه (ناجي لازلو) الأمين العام السابق للمكتب الدولي الكشفي : «الطبيعة هي المكان المفضل للنشاطات الكشفية. مكان التخييم والراحة، والإطار المثالي للمغامرة، والوسط الملائم للصحة هو المكان المنشود للألعاب، لأنه يساعد على تحمل التعب والجوع والعطش والبرد والمجهود وعدم الراحة (بالمعنى العكسي). والطبيعة ترتبط بخصائص الكشفية ارتباطا لا ينفصل، هو ارتباط انتماء بين الكشفية والطبيعة ولا تقوى قوة أن تلغي هذا الإنتماء ولا أن تفصل بينهما، وعلى كل حال بينما كان التخييم بالأمس حكرا على الكشفية، أصبح اليوم صناعة قوية وتجارية بشكل ما. فالشباب الذين

يهرعون اليوم إلى أحضان الطبيعة لا يبحثون فيها عن نفس المغامرة التي كنا نبحت عنها فيها منذ مدة طويلة. فإن المدينة الذي استضافته الطبيعة بعض الأحيان أخذ بها وأخذ منها. فأثرت عليه وترك آثاره عليها. لهذا فإن نشاطات الهواء الطلق تطورت في الكشفية، ويجب أن تتطور أيضا وأن تبقى في تطور مستمر»



الباب الثاني

الفصل الثالث: أهمية حياة الخلاء في تربية الكشاف



حياة الخلاء طعماً مميّزاً وأسلوباً حياتياً أكثر إثارة وتأملاً أعمق في الطبيعة واتصالاً متيناً بالبيئة حيث تجعل الإنسان يتأمل في قدرة الخالق من خلال تأمله في خلق هذا الكون المسخر لأجله وتعميق ارادته وإيمانه بالله عز وجل وأن يحافظ على هذه الأمانة التي وهب له ليحافظ عليها.

وعند ممارسة الكشاف حياة الخلاء يتعرف أكثر بيئته الطبيعية وتعمق فيه شعور الحب للطبيعة وتحفزه للعناية بها والمساهمة في الحفاظ عليها.

ممارسة حياة الخلاء تعلم الكشاف كيفية التكيف مع الطبيعة واستجلاب الوسائل الطبيعية وتعلم تسخيرها في الاستفادة منها في الظروف التي لا تتوفر فيها الوسائل التقليدية المعاصرة واكتساب المهارات العديدة في الحياة . فالعصاة الكشفية خير دليل على هذه المواد الطبيعية حيث تعدد أغراض استعمالها التي تدرس للكشاف تزيد من افق التفكير والقدرة على ابتكار الأدوات من مصادر الطبيعة ووعيه بفوائد الطبيعة مما يزيد من وعيه لمفهوم الحفاظ على البيئة.

بهذا نستنبط أهمية حياة الخلاء للكشاف والتي هي إحدى الطرق الكشفية المهمة وتمثل في الرحلات الكشفية والمخيمات حيث بالإضافة إلى إبعادها التربوية فهي وسيلة مهمة لتطبيق وممارسة المهارات الكشفية كتنصيب الخيام وإيقاد النار ودراسة الاتجاهات واستعمال البوصلة والخرائط والنجوم في تحديد خط السير والمواقع . هناك أيضاً رحلات السير على الأقدام والتي تستعمل فيها الرسائل والاشارات السرية والتي تعتمد على مصادر الطبيعة لتطوير قوة الملاحظة وسرعة البديهة عند الكشاف وتعوده على الالتزام بالمهام التي توكل إليه واتباع التعليمات وعدم اتخاذ القرارات الارتجالية ومشاركته في العمل الجماعي المنظم . عند تطبيق هذا المنهج للكشافين نكون قد غرسنا فيهم روح التعاون والبحث وطاعة الأوامر وكذلك تنمية العقل والقدرات والابتكار ونكون قد انتجنا إنساناً نموذجياً يفتخر به المجتمع ويساهم في بناء بلده . الحياة الكشفية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة وبالطبيعة على وجه الخصوص، حيث أن الحياة في الخلاء من أهم أركان الطريقة الكشفية، حتى أن البعض يقول: لا كشفية بدون حياة الخلاء، واهتمام الحركة الكشفية بالمحافظة على البيئة وحمايتها ليس موضوعاً مستحدثاً تشدق به اليوم في موجة النداءات المتزايدة لحماية البيئة والمحافظة عليها من جميع أشكال التلوث،

حيث أننا نجد أن مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن باول لم يترك مجالاً في كتبه التي أصدرها للكشافة منذ عام ١٩٠٧م إلا ونوه عن قضية الاهتمام بالبيئة وصيانتها، حتى أصبح الكشاف ملتزماً بتقاليد خاصة عند الخروج إلى الطبيعة والخلاء وهي:

- عدم ترك أي نفايات، وأخذ مخلفات نزهتك، وغيرها من النفايات معك إلى البيت للتخلص منها.
- لا تلوث الماء، فهو ثمين وحيوي، ولا تغسل الأطباق، أو تستخدم ماء يستسقى منه آخرون.
- صن الحياة البرية من حيوانات ونباتات، فالطيور وبيضها، والحيوانات والنباتات البرية والأشجار يجب أن تترك وشأنها.
- اطمر كل الحفر والخنادق التي حفرتها أثناء مخيمك الحلوي، وأعد العشب الذي اقتلعته إلى مكانه ورطبه بالماء حتى يعاود نموه.
- لا تضرم النار أبداً بالقرب من كلاً يابس أو أكداس من القش أو الهشيم تجنباً لإحداث حرائق في البرية .
- من ذلك ندرك أن البيئة هي حياة الكشاف وبيته ومنتعته، فالكشاف يملكها ملكية خاصة كما يملكها غير الكشافين ملكية عامة،
- والكشاف موكل إليه رعاية بيته المتمثل في الطبيعة الغناء الرحبة التي تتجلى فيها قدرة الخالق وعظمته ، ودلائل إبداعه في صنعته.
- وعندما صاغ مؤسس الكشافية قانون الحركة الكشفية أورد فيه بنداً رئيسياً يتعلق بالبيئة هو أن الكشاف رفيق بالنبات، رفيق بالحيوان،
- لذا نجد أن كل كشاف حريص على أن يتمثل هذا البند السلوكي في خلقه وتصرفاته محققاً بذلك التزامه الأدبي بقانون الكشافة، وتقاليد المحافظة على البيئة

الباب الثاني

الفصل الرابع : لا كشفية بدون حياة الخلاء



الباب الثاني

الفصل الرابع : لا كشفية بدون حياة الخلاء

يقولون عن الخلاء.

- * انه الطبيعة كما خلقها الله وعاش فيها آدم عليه السلام .
 - * انه المعبد الذي نرى فيه بديع صنع الله وبه نلتقي نعمته ورحمته .
 - * انه الصدق الكامل الذي لم يدخله الكذب.
- ماهو الخلاء.

هو الأرض ..وما عليها من أشجار ونبات وحيوان وصخور ورمال وأهجار وبحار ..بعيدا عن ما تصنعه يد الإنسان من عمارة ومباني ومصانع وطرق ..

هو الغابات الكثيفة ..التي تدخلها الشمس من خلال أوراق وغصون أشجارها الضخمة العالية فتتشر دوائر الضوء الصغيرة على أرضها ..

وهو الصحراء الممتدة عبر البصر تكسوها السماء وتغمرها الشمس القوية وتحتوي في طياتها الهضاب والكتبان والممرات والواحات .. هو الجبال بقممها وسفوحها وكهوفها وتنتوءاتها وميولها المتنوعة ..

هو السهول والوديان المسطحة تكسوها الخضراء والزهور والأشجار والثمار والنباتات

وما يتخللها من أهجار وبحيرات وما تحتويه تربتها من طمي وحجارة ورمال .

هو شاطئ البحر برماله وصخوره وخلجاته وحزره وأمواجه وأصدافه ومحاراته .

هو كل هذا ..ومعه الهواء النقي والعبير الصافي والروائح المميزة .

مدرسة الخلاء:

نعم أن الخلاء مدرسة لتربية الإنسان وتعليمه ..

آدم عليه السلام هبط من الجنة إلى الأرض وهي خلاء تملؤها الوحوش الضاربة والجبال والكهوف والطبيعة المتقلبة وكان عليه أن يتعلم الكثير .. تعلم فيها كيف يعيش وكيف يعتمد على نفسه .. ويعول من معه ويحميهم .. بل

وكيف يرسى قواعد القيم وأسس التربية لتكون حياته و حياة من يعيشون بعده قوية راسخة مرتبطة بالمبادئ والتعاليم السماوية..

واستمر الخلاء مدرسة للتربية إلى العصور القديمة والعصور الوسطى مع الفراغنة والصينيين والإغريق والرومانيين وكان العرب قبل الإسلام يبعثون بأطفالهم إلى البادية ليشبوا و ينشأوا في الخلاء لينعموا بالصحة وسعة الأفق في حياتهم..

وما زال الخروج إلى الخلاء (البر) هو متعة عربية راسخة في سكان الجزيرة العربية حتى اليوم..

فيقدون فيه عضلاتهم و إنجازاتهم .. لذلك تعتمد الكشفية على حياة الخلاء كطريقة لتحقيق الهدف التربوي الذي نسعى إليه لأبنائنا وشباب امتنا .. ولهذا نقول .. لا كشفية بدون حياة الخلاء.

الحياة في الخلاء.

يسعد الإنسان بحياته في الخلاء تماما إذا اتسمت بالبساطة والصدق مع النفس والغير.

وهذا ما يحدث مع كل طليعة أو فريق أو تجمع كشفي يخرج للمخيم حيث تكون متطلبات حياته في الخلاء هي:

المأوى

وهو عادة الخيام بأنواعها أحجامها المختلفة ، وقد تكون الكهوف أو العش المبني بفروع الأشجار أو أعواد الغابة .

وسعادة الكشاف ليست فقط في ميته بالمأوى الخلوي وإنما أيضا في ترتيبه وتنظيمه وعمل الأثاث اللازم لجلوسه ونومه وقهوية ملابسه ومفروشاتة مستخدما العصا والأخشاب والحبال واهم ما تتصف به نماذج حياة الخلاء هي أن تكون ..

قوية باستخدام الدورات والرباطات المناسبة وبصورة صحيحة .

ملائمة لغرض الذي صنعت من اجله.

بسطة دون تكلف أو تعقيد.

جمية تبعث الراحة وتحقق الاستمتاع بشكلها ومنظرها.

الطعام:

وفي الخلاء أكثر من أي مكان آخر لا بد وان تهتم بالطهي الطعام وتقديمه.

لذلك يجب أن نعرف ونتقن الكثير من المهارات في هذا المجال

❖ أنواع النيران والوقود أو الأخشاب المستخدمة.

❖ أنواع الأفران وكيفية توفير الطاقة المنبعثة منها.

❖ العناصر الأساسية للتغذية وتوفرها في ما يمكن شراؤه من مواد غذائية.

الطهي الخلوي

وهو من أكثر عناصر الخلاء تشويقا وآثاره حيث تطهي المواد الغذائية بطرق عديدة وغير تقليدية.

مكونات المطبخ السليم من حيث أماكن حفظ الطعام / الأواني / الأفران/الأعداد للطهي / الغسيل/الفضلات.

مكان تناول الطعام بما فيه من زينات ورسوم تشرح الصدر وتفتح الشهية.

البرنامج

ويقصد به التوقيت الزمني من وقت الوصول إلى الخلاء حتى العودة منه وما يتضمنه هذا التوقيت من أنشطة. حتى

يمكن الاستفادة الكاملة من وجودنا بين أحضان الطبيعة.

ويشتمل عناصر الوقت في البرنامج ما يلي :

• الاستيقاظ والوضوء والصلاة.

• النشاط الرياضي الصباحي

• قهوية الخيام وأدوات المبيت.

• إعداد وتناول الإفطار .

• فترة النشاط الصباحية.

• صلاة الظهر

• إعداد تناول الغداء

• ترتيب مكان المبيت بعد التهوية

• صلاة العصر -

• فترة نشاط بعد الظهر

- صلاة المغرب
- نشاط المساء
- صلاة العشاء - إعداد تناول العشاء
- السمر
- النوم والحراسة.

ويتضمن برامج الخلاء عادة الأنشطة التي لا يمكن ممارستها في الحجرات أو النادي أو المدرسة أو المركز. وعموماً فإن أنشطة البرنامج في الخلاء يمكن تقسيمه إلى قسمين أساسيين :

أنشطة سبق التدريب عليها في نادي الفريق أو مركز التدريب ويتم ممارستها وتأكيد إتقانها في الخلاء مثل:

عمل محطات الإشارة (مورش أو سيمافور) باستخدام الأعلام أو الدخان أو انعكاس الأشعة بالمرآيا أو بالضوء بعد حفظ حروف المورش والسيمافور.

رسم خريطة موقع أو خط السير لرحلة خلوية.

جمع عينات من الصخور والأحجار/ ريش الطيور/ أوراق الأشجار/ الأصداف والمخارات الحشرات/ لعمل متحف طبيعي لهذه العينات مع شرح لها.

أعمال الريادة (نماذج التهوية) البوابات/ صواري الأعلام/ الأبراج/ الكباري.

بعد أن يكون قد سبق التدريب على استعمال الحبال في عمل الدورات والربطات والعقد .

- تنفيذ مشروعات حماية البيئة من التلوث والمحافظة على حياة الحيوانات والنباتات المهددة بالخطر.

- تخريب الأنشطة العلمية عملياً للاستفادة منها في الخلاء مثل استغلال الغابات . الطاقة الهوائية (طاحونة الهواء)

والشمسية (السخانات والأفران)، رفع لأقدام وأرجل الطيور والحيوانات

واجبات أساسية يكلف بها الأفراد مثل: الدوري:

١- ويقوم به فرد أو أكثر (فرد من كل طليعة أو طليعة من الفريق أو مجموعة طلائع في التجمع الكشفي).

من الاتجاهات الطيبة منها:

٢- التعاون الصادق لإنجاز الأعمال .

٣- التعارف الوثيق بين الأفراد الدوري الذي يحقق الأخوة الحقيقية.

٤- خبرات جديدة في الأعمال التي يتم ممارستها.

الحراسة:

مهم توفر الأمن و الأمان في مكان المخيم فلا بد من قيام بعض الأفراد بأعمال الحراسة كل ليلة.

فهدف القيام بالحراسة ليس توفير الأمن والسلامة في الخلاء فقط ولكنه اكبر من ذلك بكثير لان القيام بهذا العمل يحقق للفرد:

- ٥- اكتساب الشجاعة فلا يهاب الظلام أو المجهول
- ٦- الثقة بالنفس لأنه أهل للقيام بالعمل وقت نوم الآخرين.
- ٧- يقظة الفكر فالقائم بالحراسة لا يفتر فكر لحظة واحدة أثناء قيامه بواجبه.

الإعداد للخلاء:

عند التفكير أو التخطيط للخروج للخلاء لا بد من تحديد الخطوات التي يجب مراعاتها قبل الخروج للخلاء وأثناء وجودنا فيه ثم بعد العودة منه وغالبا تتضمن هذه الخطوات ما يلي:

- التدريب على كيفية إعداد المأوى ورفع الخيام إيقاد النار والطهي تحديد وترتيب الأدوات الشخصية تقاليد حياة الخلاء ، كذلك يجب استكمال وتجهيز الأدوات اللازمة في ملكوت السماوات والأرض المسخر للإنسان خليقة الله في الأرض
- ما هو الوطن الأرض أم السماء والهواء أم الأنهار والبحار أم اليباس؟
- هذه البقعة الخلاء التي نستمتع بها كم بقعة مثلها في بلادي . وطني. أين أضع رمز الوطن (العلم) في هذا الخلاء؟
- هل أضع له سارية أم ارفعه فوق هذا الجبل أم في أعلى فروع هذه الأشجار ؟
- هذه التربة بطميها أو رمالها أعدت لها الدولة جيش قوي ليحميها من أعدائها.
- أليس أنا أن أحميها من أبنائها بالمحافظة على نظافتها وعدم تلوثها وتقويتها لاستثمارها ولتكون جنة الله في الأرض.
- آباؤنا الأولون الذين عاشوا هنا وتركوا بسمات ومضادة لنا في مجالات الفكر والاقتصاد والبناء والوطنية والوطنية كم اعرف منهم وماذا أدرك من أعمالهم.
- أنا الإنسان:

- ماهي قدراتي العقلية والبدنية؟
- وكيف انميها لآكون إنسانا نافعا ومواطننا صالحا؟
- هل أديه واجبي نحو خالقي؟

- ما هو دوري في المحافظة على على البيئة و حمايتها من التلوث؟
 - كيف أحث الآخرين وأساعدهم على الاستمتاع بحياة الخلاء.
 - كيف أقوم بتسخير الامكانيات المتاحة وابتكار ما احتاج إليه من المتوفر بالخلاء
 - ماهي قدرتي على التصرف المناسب في المواقف الطارئة
- الخلاء والمخاطرة.

الخروج للخلاء للمرة الأولى هو كمن يركب القارب في البحر لأول مرة رهبة وخوف مع الرغبة والميل للمخاطرة وبعد المرة الأولى يشعر الفرد بلذة هذا العمل ومتعته ويسعى إليه كلما استطاع، إلا أن المخاطرة لا تنتهي أبدا بل يزداد حجمها كلما كثر خروجنا للخلاء وزادت خبراتنا في دروبه. في الخلاء يتم ممارسة كل شيء عمليا ويدويا إقامة الخيام أو بناء المأوى إعداد وطهي الطعام المسابقات والألعاب والأنشطة (وليس مجرد المشاهد)

دراسة الطبيعة من حيث الأشجار وأوراقه وثمارها والطيور وريشها وأعشاشها والأرض بتراها ورمادها وأحجارها وصخورها والحشرات التي تزحف أو تمشي أو تطير والزهور المختلفة الألوان والأحجار والحيوانات المنتشرة وأوكارها.

ويدعوننا حب الاستطلاع ومعرفة إلى البحث عن المجهول فندخل الكهوف التي لا ندري ما بداخلها ونتوغل في الأعراس بحثا عن الجديد دون أحجام أو خوف ونسير في الصحراء خلف أثر لا ندري إلى أين يقودنا وتسلق الجبال إلى قممها لنعرف ما بها وكيف نرى الأرض من فوقها ونسبح أو نجدف بالقوارب غير الأنهار أو في البحر لننتقل من مكان لمكان وسط الأمواج والصخور، والمخاطر ليست فقط الظفر بجديد ولكن للاستمتاع بالمخاطرة في حد ذاتها فلا يفوز باللذة الأكل مغامر

والميل للمخاطرة هو سمة موجود في كل إنسان لكنها تقوي لدى الفتية بين ١٢/١٧ عام مرحلتي الكشاف والكشاف المتقدم ... حيث يكون الفتى قد اكتشف قدراته وتأكد نمنها ويسعى إلى تنميتها وتقويتها ومن هنا يكون الميل للمغامرة والمخاطرة وهو دافع فطري للفتية وربما يستمر مع بعضهم لفترة طويلة من عمره لذلك يجب أن نشجع الكشافين على المخاطرة في الخلاء ... على أن تكون هذه المخاطرة محسوسة ومقننة ولها ضمانات الأمان التي تكفل السلامة للمغامرين والمخاطرين

السمر في الخلاء:

نار المخيم يالها من بهجة وسعادة إنها تدفئ القلوب قبل الأجسام ووفق تقاليد الكشفية ويبدأ القائد أولاً بذكر الله وحمده ثم يوقد النار إيذاناً ببدء السمر

وحول النار تأخذ البسمة مكانها في وجوه كل من يجلس حولها فقد امتلأت نفوسهم بالبهجة والسرور وغمرت قلوبهم السعادة والصفاء مستمتعين بالحديث بالأغنية والتمثيلية والفكاهة والشعر والنثر والقصة .. ثم تقاليد الختام بحمد الله والدعاء والتمني والأحلام السعيدة.

ومقومات السمر الناجح هي:

المسامر:

وهو مقدم السمر من بين الفتية ويتصف بخفة الظل وسرعة البديهة والقدرة على السيطرة أنه المذيع والمخرج الفني في وقت لآخر ويتوقف عليه اخيراً نجاح فقرات السمر والاستمتاع بها .

الفقرات:

وغالبا تكون متعددة في أنواعها بين الأغنية الجماعية والفكاهة وإلقاء الشعر والزجل والعزف على الآلة الموسيقية والصيحة.

والمسابقات المرحية ويجب إن لا نقدم فقرات كل نوم متتالية اى لا نقدم الاغاني كلها ثم يليها إلقاء الشعر ثم الفكاهة .. وهكذا .. بل يجب إن ناخذ .. بل يجب إن ناخذ من كل بستان زهرة ثم نعود فنكرر ذلك ثانية وثالثة ..

كذلك من المهم إن ينتهي السمر وهو في ذروة المسرح أي المرح والسرور حتى يبقى تأثيره في النفس أطول فترة ممكنة.

المكان:

إننا سنوقد النار فيجب إن نراعى اتجاه الريح ليكون المخيم وكل هاهو بل للاحتراق بعيدا عن الشرور المتطاير لأننا سنجلس لتسامر فيجب إن يكون جلوسنا بعيدا عن الأماكن ذات الرائحة غير الطيبة أو كثيرة الأعشاب والأحراش. وإذا كان لنا جيران فيجب إن لا نقتررب منهم بجبرهم على سماعنا ومشاركتنا لكننا سنرحب بهم إذا حضروا إلينا للاستمتاع معنا.

...السمر:

تماما مثل الخلاء بسيطة وعملية ولا نستعمل الديكور المسرحي أو الإضاءة المبهرة كما إننا نراعي عدم اعتراض أو غضب إخواننا عندما نستخدم هذه الأدوات فلا نقدم فيها مايسىء إلى احد أو يؤذيه أو يجعل منه سخرية أو أضحوخة للمشاهدين.

معطيات الخلاء:

لا حدود لما يمكن إن نحصل عليه في الخلاء فهو ارض الله البكر التي سخرها للإنسان لا لتؤتيه من طعامها وشرابها فحسب بل ولتعلمه وترسخ فيه الخبرات والمهارات التي تجعل منها إنسانا قويا نافعا لنفسه ولغيره، تمابه الحياة ولا يهابها لأنه قادر على استغلال قوته وفكره وحواسه.

تعلم من الخلاء:

كيف يثق في نفسه بعد إن عرف قدراتها وكيف يجعل من الصعب سهلا ومن المستحيل ممكنا.

كيف يتحدى الطبيعة بعواصفها وأمطارها وصخوره وجبالها كيف يعتمد على نفسه في إقامة مأواه وإعداد طعامه وشرابه كيف يتصرف في الشدائد والطوارئ بطريقتة ملائمة وصورة سليمة، كيف يتعاون مع من معه فما استحق إن يولد من عاش لنفسه فقط فهو قليل بنفسه ولكنه كثير بإخوانه كيف يتحلى بصفات قانون الكشافة بكونه صادقا ، مخلصا، مطيعا، معينا شجاعا، مقتصدا، متسما. ثم كيف يؤدي واجبه نحو الله ان رأى بديع صنعه وعاش في ملكوت المسخرة له.

وتتعلم الجماعة الكثير في الخلاء:

فالتعاون ضرورة حتمية تفرضها الطبيعة التي نعيش في احضانها ولا بديل عن نظام الجماعات (السداسيات) أو الطلائع أو الرهوط لتتعلم بحياة الخلاء والطاعة مبدأ يلتزمون به مع قائدهم الذي يعمل معهم ولهم والتآلف واخبة صفة تزداد عمقا ورسوخا في نفوسهم لأنهم العاملون بجد في النهار المتسامرون بالمرح في الليل ، والمغامرون بشجاعة لتحدي الصعاب وقهر العسير والشرف في المنازلات والمنافسات فكلنا أخوة وكلنا يسارع لتهنئته الفائز دون تعصب أو تزييف، العدالة في تحمل المسؤولية وفي الحكم على الأعمال فلا عاطل أو متفرج بين الجماعة بل الكل يعمل ولكن مجتهد نصيب.

لذلك نجد البسمة تعلوه الشفاه عند تقييم الاعمال.

هذه هي مدرسة الحياة أو حياة الخلاء إحدى عناصر الطريقة الكشفية والتي تمارس فيها باقي العناصر نظام الطلائع/ نظام الشارات/ التعلم بالممارسة/ والوعد والقانون.

الباب الثالث

الفصل الاول : تقاليد الخروج إلى الطبيعة والخلاء

الفصل الثاني : الالعب فى الخلاء

الفصل الثالث : أنشطة الخلاء المختلفة – الالعب فى الخلاء

الفصل الرابع : التخييم وحياة الخلاء



©2010

www.delcampe.net

www.delcampe.net

الباب الثالث الفصل الأول: تقاليد الخروج إلى الطبيعة والخلاء

تقاليد الخروج إلى الطبيعة والخلاء

الحياة الكشفية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة وبالطبيعة على وجه الخصوص حيث أن الحياة في الخلاء من أهم أركان الطريقة الكشفية، حتى أن البعض يقول: لا كشفية بدون حياة خلاء، واهتمام الحركة الكشفية بالمحافظة على البيئة وحماتها ليس موضوعاً مستحدثاً نتشدد به اليوم في موجة النداءات المتزايدة لحماية البيئة والمحافظة عليها من جميع أشكال التلوث، حيث أننا نجد أن مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن باول لم يترك مجالاً في كتبه التي أصدرها للكشافة منذ عام ١٩٠٧م إلا ونوه عن قضية الاهتمام بالبيئة و صيانتها حتى أصبح الكشاف ملتزماً بتقاليد خاصة عند الخروج إلى الطبيعة والخلاء وهي:-

- ❖ عدم ترك أي نفايات
- ❖ وأخذ مخلفات نزهتك، وغيرها من النفايات معك إلى البيت للتخلص منها.
- ❖ صون الحياة البرية من حيوانات ونباتات. فالطيور وبيضها، والحيوانات والنباتات البرية والأشجار يجب أن تترك وشأنها.
- ❖ اطمر كل الحفر والخنادق التي حفرتها أثناء محيمك الخلوي، وأعد العشب الذي اقتلعتة إلى مكانه ورطبه بالماء حتى يعاود نموه.
- ❖ لا تضرم النار أبداً بالقرب من كلاً يابس أو أكداس من القش أو المهشيم تجنباً لإحداث حرائق في البرية.
- ❖ من ذلك ندرك أن البيئة هي حياة الكشاف وبيئته وممتعته، فالكشاف يملكها ملكية خاصة كما يملكها غير الكشافين ملكية عامة، والكشاف موكل إليه رعاية بيئته المتمثل في الطبيعة الغناء الرحبة التي تتجلى فيها قدرة الخالق وعظمته، ودلائل إبداعه في صنعته.
- ❖ وعندما صاغ مؤسس الكشفية قانون الحركة الكشفية أورد فيه بنداً رئيسياً يتعلق بالبيئة هو أن الكشاف رفيق بالنبات، ورفيق بالحيوان، لذا نجد أن كل كشاف حريص على أن يتمثل هذا البند السلوكي في خلقه وتصرفاته محققاً بذلك التزامه الأدبي بقانون الكشافة، وبتقاليد المحافظة على البيئة.

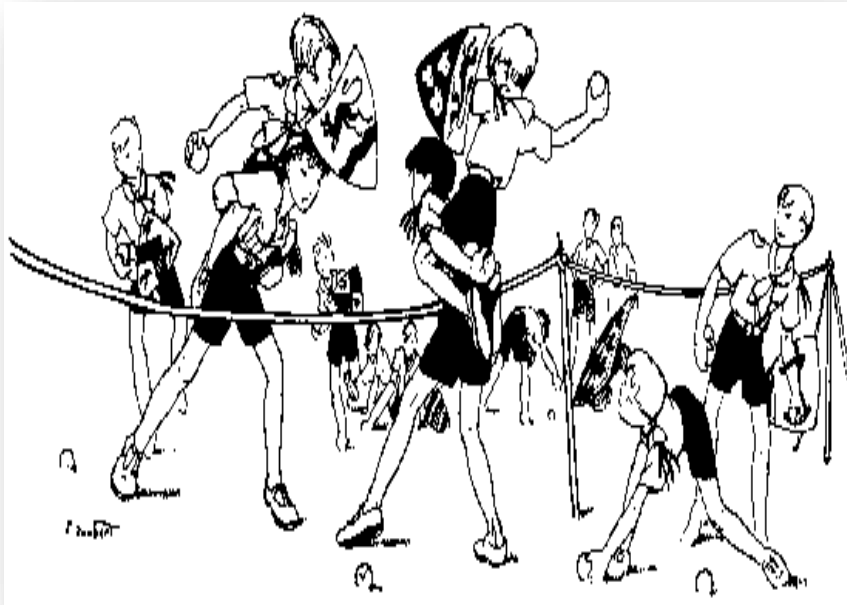
تقاليد الخروج والسير في الرحلات الخلوية:

- ❖ يقوم قائد المجموعة بالتمام على أفراد مجموعته من حيث الملابس والأدوات، والمظهر العام، والشارات.
- ❖ التأكد من صلاحية كل فرد ومدى لياقته قبل الانطلاق في الرحلة.
- ❖ التأكد من حمل الأوراق الشخصية الخاصة بكل فرد، ورسائل الأمان.
- ❖ فتح وحل رسائل الشفرة الخاصة بالرحلة مرتبة حسب التعليمات.
- ❖ توزيع المهام على أفراد المجموعة.
- ❖ أداء تحية العلم قبل الانصراف من موقع المخيم، وكذلك عند العودة إليه.
- ❖ السيرة في الطريق بتشكيل رأس السهم أو الحماسة، ضمانا لانتظام السير، وسلامته.
- ❖ السير على الطرق الآهلة في الاتجاه المعاكس للسير بحيث يمكن مراقبة السيارات القادمة وتلافيها.



الباب الثالث

الفصل الثانى / الالعاب فى الخلاء



الباب الثالث

الالعاب في الخلاء :

إذا كنا نخرج الخلاء للتحرر من الروتين والقيود العودية لحياة الأولين وتقاليدهم فان الألعاب في الخلاء أيضا يجب أن تختلف عن مثيلاتها في المدرسة أو النادي أو المدينة فالملاعب مختلفة تماما ... لأنه هنا هو الخلاء ع ٨ لى سعته وامتداده ... والأدوات أيضا مختلفة حتى لو استعملنا الكرة أو المضرب ..

ولا شك إننا في الخلاء نمارس الألعاب التي يمكن ممارستها سوى في الخلاء ...

وعلى الرغم من اختلاف الألعاب التي نمارسها باختلاف طبيعة الخلاء الذي نخرج إليه إلا أن هذه الألعاب لا بد وان تهدف إلى تنمية المهارات وصقل الحواس وتقوية الاتجاهات الطبيعية لدى الفتية الشباب من خلال تنشيط وتقوية كل من القدرة العضلية لتحقيق القوة والقدرة العضوية (أجهزة الجسم) لتحقيق الصحة والحيوية وذلك لاكتساب اللياقة البدنية العالية اكتساب الجلد وقوة التحكم عن طريق الأنشطة الحركية لفترات طويلة

تنمية الحواس من خلال ألعاب تتبع الأثر ودقة الملاحظة التي تعتمد على ما في الطبيعة من كائنات وما لدى الإنسان من حواس (السمع، الشم، التذوق، واللمس)

التعاون وإنكار الذات من خلال ممارسة الكبيرة التي يتكون الفريق فيها من عدد كبير من الأفراد لتحقيق غاية جماعية .
اكتساب الشجاعة وعدم الخوف عن طريق الألعاب الليلية واجتياز الموانع
تنشيط الفكر من خلال الألعاب التي تتطلب سرعة البديهة وحسن التصرف.

إن وسائل تعليم الفتيان وتدريبهم على ما يعود عليهم بالخير في حياتهم المستقبلية، ويعددهم للاضطلاع

بتكاليفها كثيرة ، منها ما تستقبله نفوسهم استقبالا حسنا، وإذا انقطعت عنه لسبب من الأسباب افتقدته، وهفت إليه، وحتت إلى استنفاذه، ومنها ما تعافه نفوسهم فلا تقبل عليه إلى مضطرة

والألعاب وبخاصة إذا كانت في الخلاء وطلق الهواء ، أحب الوسائل التدريبية إلى الفتيان، وأثرها عندهم ، لأنها أروح

لنفوسهم، وادعى لانشرائح صدورهم، لاختلاف طبيعتها عن طبيعة ما يجدونه في بيوتهم ومدارسهم، وبخاصة لأبناء

المدن المكتظة ، لما فيها من ضوضاء ترهق الأعصاب، وتضيق بها النفوس، وذلك فوق إن الخلاء أصلح مكان للألعاب،

والمسابقات، والمباريات التي لا تتسع لها أفنية المدارس، وساحات الملاعب، لأنها تقتضي السير مسافات طويلة،

ويستغرق تأديتها وقتا غير قصير وان من شأن هذا النوع من الألعاب أن يساعد على إبراز مواهب وصفات في الفتيان

لا تساعد على إبرازها الألعاب التي تؤدي في الأماكن الضيقة، كالأفنية، والملاعب، ومن هذه المواهب والصفات

الإقدام، وصلابة العود، وقوة الاحتمال، واليقظة، والحذر ، والدهاء، وحسن الحيلة

ولم تستخدم ألعاب الخلاء كوسيلة لتدريب الكشافين، والترويج عنهم إلا في السنوات الأخيرة، وهي تستلزم مساحات

واسعة من الأرض.

وهي أنواع عدة، فبعضها سهل ميسور كقص الأثر، أو البحث عن الكثر، وبعضها صعب معقد، يقتضي إعدادا سابقا، وتأهبا خاصا،

وهي تختلف عن الألعاب الأخرى في أنها يقوم بها عدد كبير من الكشافين ، وقد تشترك فيها فرق كثيرة.

وفي السنوات الأولى من قيام الحركة الكشفية ، كان يطلق على هذه الألعاب اسم ” ألعاب الميدان”

ولكن نسبتها إلى كلمة ” الميدان” جعلت الناس يجدون فيها رائحة الحرب وهي بريئة منها

وعلى الرغم من أنها كانت حبيبة إلى نفوس الكشافين في ذلك الوقت ، فان قادة الكشف، لامر ما قد اعرضوا عنها ويغلب على الضن إن علة ذلك الأعراض كانت بسبب قيام الحرب العالمية الثانية(١٩١٤-١٩١٨) وما صاحبها من انتشار الجواسيس في المدن والقرى والحقول والمروج، يتسمون الأخبار، ويجمعون المعلومات التي تفيد أوطانهم، الأمر الذي جعل رجال الشرطة والمباحث في الأقطار المشتركة في الحرب يفرضون القيود على كل عمل، ويتدخلون في كل صغيرة وكبيرة، ويزعجون السابلة بالتفتيش الدقيق، حتى يطمئنوا على أن بلدهم لم يدخله من أعدائهم جاسوس، أو مغتال أو مدمر وما إن وضعت الحرب أوزارها، وأصبح الناس أحرار ينطلقون إلى حيث يشاءون، حتى عاد القادة إلى الألعاب ،لفائدتها في تدريب الكشافين، على شتى فنون الكشف، وتعويدهم الأخلاق الكريمة التي المنحنا إليها، كما استقبلها الكشافون استقبالا حسنا، لأنها تستبدلهم سعة ورحابة بصيق، وهواء طلقا نقيا بهواء محبوس تشوبه الشوائب، فوق ما فيها من التجول في مروج خضراء ، تحف بها الترع التي يجري فيها الماء، والمرانة على المشي مسافات طويلة، وعلى الجري والتسلق أحيانا، وعلى التستر والتخفي ، واقتفاء الآثار، وإغناء قوة الملاحظة، وعمل الخرائط وقراءتها، والاهتداء إلى الطريق في الهضاب والجبال والصحاري والحقول، التي لم تطأها قط أقدامهم.

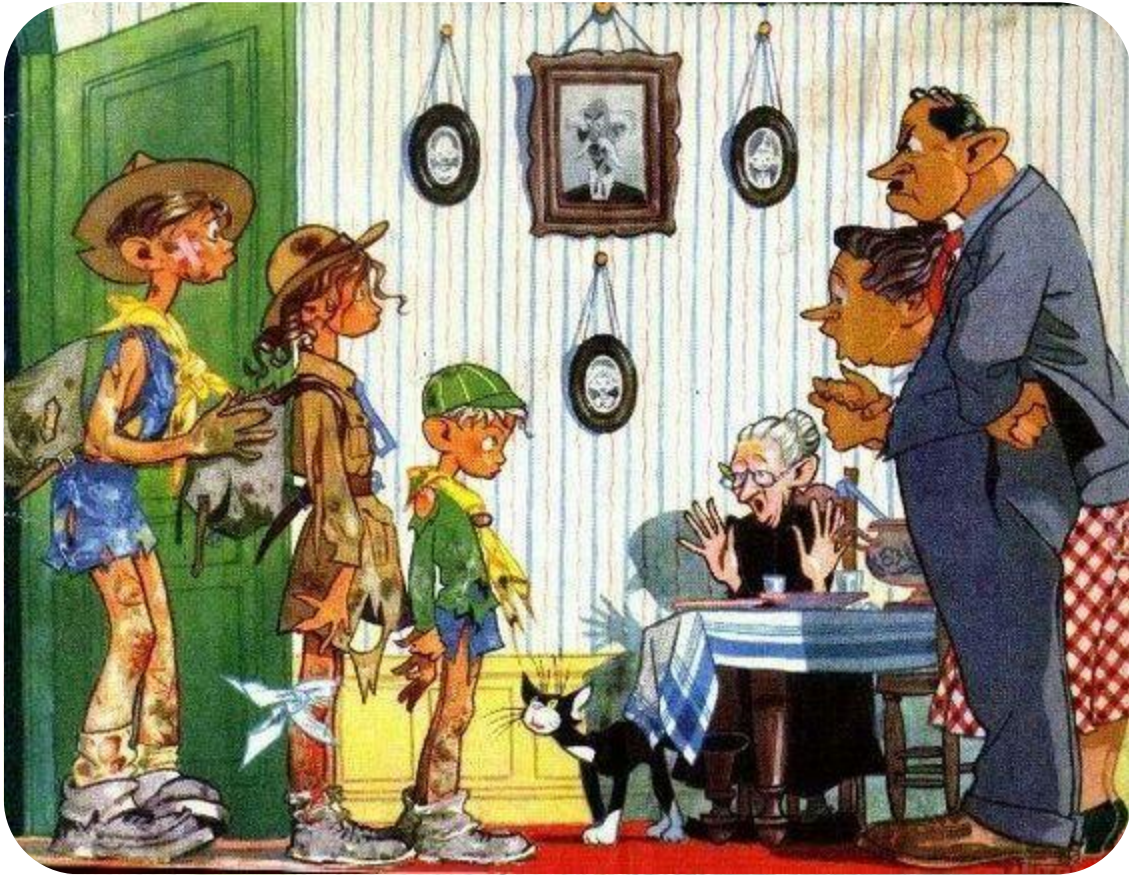
ولكل لعبة من ألعاب الخلاء قواعد وقوانين، يجب أن يعرفها الكشافون الذين يشتركون فيها، وان ينفذوها، ولا يجيدوا عنها، ولا ينبغي نسيانها في نشوة ظفر، أو عندما لا يراهم احد، لان الكشاف يراقب نفسه دائما، لاعتقاده أن الله يراه.

على انه من السهل الميسور على فرق الكشافة في القرى القيام بألعاب الخلاء، ولكن الفرق في المدن الكبرى، يصعب عليهم القيام بها، والمعسكرات فرصتهم المواتية، فينبغي لهم انتهازها، ويحسن بالقائد أن يخصص يوما على الأقل من أيام المعسكر للعبة من ألعاب الخلاء ولا ينبغي للقائد المشرف على المعسكر أن يحتج بان الأرض التي حول المعسكر غير صالحة لألعاب الخلاء، لان حجته مردودة عليه، لان ذلك يعني أن مكان المعسكر الذي اختاره ليس صالحا

ونصيحتنا إلى قادة الحركة الكشفية ، أن يكثر من ألعاب الخلاء ما استطاعوا، وان يعنوا بالتخطيط لها، ووضع النظم الكفيلة بتحقيق أهدافها، لما لها من اثر بارز في تربية الفتى، فهي كما سبق أن قدمنا من خير الوسائل التي تعمل على إكسابه القوة، ومنحه الصحة، وتنمية الاتجاهات الحميدة والعادات الطيبة فيه، مثل قوة التحمل ، والجلد، والتعاون، والاعتماد على النفس/ يمكن الرجوع لكتاب ألعاب الخلاء ، تاليف حسن محمد جوهر ، جمال خشبة دار المعارف

مصر

الباب الثالث
الفصل الرابع : التخييم وحياة الخلاء



الباب الثالث الفصل الرابع : التخييم وحياة الخلاء

الكشافة لعبة كبيرة تمارس في الخلاء ونحن نعرف حركة الكشف ونقول أنها أسلوب لغرس الوطنية الصالحة والخبرات الواسعة عن طريق الخلاء ويرجع إقبال شباب العالم على الإنضمام لحركة الكشف إلى عوامل عدة أول هذه العوامل :

(حياة الخلاء) . أهمية حياة الخلاء :

- ١- في الخلاء ينطلق الفتيان على سجيتهم وسط أحضان الطبيعة .
- ٢- مع تقدم المدنية ومكينة الحياة يحتاج جسم الفتيان إلى حياة الخلاء حيث أن هناك فرصة لاستخدام العضلات .
- ٣- مع ازدحام المدن وضيق المساكن وازدياد كثافة السكان أصبح من الضروري اللجوء للخلاء .
- ٤- التقدم له منافع كثيرة ولكن له أيضاً مضاره الكثيرة وأهمها ازدياد تلوث البيئة والهواء الأمر الذي يحمل الفتيان للإندفاع للخلاء .
- ٥- الشباب يهوى الاستطلاع والاستكشاف كما يعشق حب المخاطرة والمغامرة وهذا من أهم مظاهر حياة الخلاء .
- ٦- الإنسان عادة ينجح إلى اللعب والإنطلاق وهذا يتوفر له في الخلاء .
- ٧- في الخلاء يتدرب الناشئة على التأمل في الكون والمظاهر الطبيعية التي تعبر كلها عن قدرة الخالق سبحانه وتعالى فيزداد إيمان الفتيان بالله جلّت قدرته .
- ٨- في الخلاء يتعلم الفتيان المواطنة من خلال مظاهر الأماكن التي يخيم بها الناشئ في معسكراتهم مع تدريبهم على تأدية الخدمات لتلك المناطق وتحمية العلم عليها حيث ينشئ الارتباط بالوطن والأرض .
- ٩- الخلاء فرصة ذهبية للتعرف على الأفراد من داخل أعماقهم حيث ينطلقون على سجيتهم فيمكن الكشف عن مواهبهم وثقلها ونقاط ضعفها وعلاجها .
- ١٠- الاعتماد على النفس هو المحصلة الظاهرة من ممارسة حياة الخلاء حيث تقل الامكانيات المدينة ويلجأ الفرد إلى التكيف وخلق الظروف المناسبة لمعيشته كالتخييم الخلوي ونماذج الريادة والتخييم وإيقاد النار .
- ١١- الخلاء هو الميدان الحقيقي لممارسة المهارات الكشفية المختلفة مثل الملاحة البرية واقتفاء الأثر واستعمال الحبال والتخييم .
- ١٢- في الخلاء تبرز أهمية الطليعة وتشد لبعضها لبعض وأهمية دور كل فرد في الطليعة أو الفرقة لباقي زملائه .

١٣- المحصلة الطبيعية لكل ما تقدم هو التفاعل مع المجتمع بصورة أفضل وعموماً فإن حياة الخلاء سلاح ذو حدين

تكبر فائدته إذا حسن الإعداد له والعكس في حالة الإهمال في الإعداد أو التنفيذ ويجب أن نراعي الآتي قبل التخييم
أولاً: قبل التخييم:

- التدريب على ترتيب المعدات الشخصية ومعدات الطبيعة في حقيقة الظهر.
 - التدريب الجيد على رفع الخيمة الخاصة بالطبيعة والخيام الشخصية (الهالك) والاسعافات الأولية .
 - التدريب على إعداد مكان المبيت وبعض أثاث المخيم واستعمال البطاطين لصنع حقيبة الظهر وحقيبة النوم.
 - تجربة بعض الأطعمة التي ستطهى في المخيم .
 - تخيل رسم مخيمك وارسم له رسماً تخطيطاً بأجزائه المختلفة بعض زيارة الموقع .
 - التدريب على اتقان استعمال الحبال التي ستستخدم في مخيمك .
 - إعداد العلم الوطني وعصاك ذات الشعار الذي يرمز إلى طليعتك .
- ويوجد هذه التدريبات جيداً والتي هي أساس النجاح في التخييم حيث أن التخييم والتوفيق في تدريبهم عليه كي يسعدوا بحياة الخلاء ويجدر بك أن تضع للفرقة (مستوى) خاص لا بد أن تصل إليه قبل الخروج إلى الخلاء وأن تجري فيه الاختبارات اللازمة .

لوازم المخيم :

- ضع في مكان ظاهر في مقر الفرقة قائمة بما يحتاجه كل كشاف من معدات شخصية تكفل به إقامة مريحة وعند التفتيش على الفتية قبل التوجه إلى المخيم شجع الابتعاد عن الكماليات التي ليس لها فائدة في زيادة راحة الكشاف.

البرطوبة :

هي ألد أعداء الكشاف في المخيمات ولذلك :

- لا تترك الأمتعة على الأرض (خاصة إذا كانت مغطاه بالعشب لمدة طويلة إلا إذا كانت من النوع المنفذ للماء).
- لا تترك معدات النوم من بطاطين وفرشات الأرض خارج الخيمة في المساء بغرض قهويتها .
- أدخل هذه الأدوات في فترة الظهيرة .
- لا تضع فرشات النوم وملابسك أو فوطه الحمام أو الوجه على فرشات الأرض عند التفتيش الصباحي بل انشرها على الحبال أو المناشر.

وشجع :

- عدم لبس الجوارب في المخيم ولكن امنع الحفاه فيه .
- استعمال الأحذية المنخدة من النسيج بدلاً من الجلدية لأن الأخيرة يصعب تجفيفها إذا ابتلت .
- حث الكشافين على تغيير ملابسهم قبل النوم.
- استعمل زي خاص للعمل بالمخيم على أن يكون فيه وقاية من ضربات الشمس ومن تأثيرها على الجلد.

ولاحظ :

- أن الأحذية المطاطية مفيدة في الأرض الرطبة ولكنها غير صحية إذا طال زمن ارتدائها.
- إن فرشاة الأرض لا بد أن تكون غير منفذه للماء .
- إنه ليس من الضروري التفتيش على كل شئ في الصباح .
- إنه قد ينشأ بعض المصاعب والمتاعب الصحية في المخيم نتيجة الأهمال الشخصي فالفتية يصابون بالبرد نتيجة ارتدائهم ملابس مرتدة أو النوم في فراش رطب أو غير معتنى بإعداده ليكفل تدفئه صحيحة كما تحدث تسليحات في الجلد أو ضربات الشمس من التعرض الزائد عن الحد للأشعة الشمسية.
- وينشأ الصداع من عدم التهوية للخيمة قهوية صحية أو من الأكل الكثير أو من الخجل من استعمال دورات المياه المكشوفة.

النماذج في المخيم :

النماذج هي أساس المخيم وعلى الكشاف أن يوفر لنفسه جميع وسائل الراحة في مخيمه مستعملاً في ذلك المواد التي يجدها في بيئة المخيم عليه أن يشغل وقت فراغه في عمل النماذج بحيث يكون هناك مكان لكل أداة من الأدوات وعلى القائد أن يوضح للفتية أنه لا بد :

- ١- أن يكون للنموذج فائدة محققة فالعبارة بالفائدة لا بالشكل ولا بالجهد الذي بذل فيه .
- ٢- إن أفرع الشجرة الخضراء تجف وبذلك تنفك الربطات والعقد والدورات لذلك لا بد من استعمال الأغصان الجافة السليمة فالأفرع الملقاه على الأرض تشبع بالرطوبة فتصبح هشة فالأشجار بها أفرع جافة وعلى الفتى أن يتخير ما يلائمه منها .
- ٣- المتانة عنصر هام في بناء النماذج فلا بد أن يبقى النماذج صالحاً للعمل طول مدة المخيم وهذا يتأتى بإختيار المواد المتينة والاعتناء بعمل الدورات والربطات .
- ٤- تحاشي استعمال المسامير في نماذجك فليس هذا من فنون الكشف في شئ واستعمال الحبال دائماً فإذا أوعزتك الحبال ابتكر حبالاً من ألياف الشجر (القش الخضراء) للصفصاف أو شجرة التيل... الخ ، وإذا أحس الفتى قد أتقن النماذج الضرورية له في مخيمه شجعه على ابتكار شئ نافع للفرقة كلها مثلاً :
- نول للمخيم لعمل فرشاة الأرض من الحشائش - آله للأستحمام بالمعسكر . - آله لنفخ النار تلقائياً أو تقليب الجمر - طريقة لتجفيف النماذج أو خشب الوقود .

التغذية في المخيمات :**تعليمات قائد المخيم :**

إن مسألة التغذية يجب أن تعالج تدريجياً على طول الدراسة كما أن بضعة أسئلة أثناء التفتيش اليومي وزيارات الطلاب في أوقات الغذاء التحضيرية من الطرق التي يحسن اتباعها في إرشاد الكشافين كما أنه من التقاليد الحسنة

أن يتناول أحد أعضاء قادة الفرقة بعض الوجبات الرئيسية مع الطلائع وتشجيع الطلائع على دعوة بعضهم لبعض في تناول الطعام أثناء المعسكر .

الأدوات اللازمة :

– أدوات الطبخ العادية

– الأدوات البدائية لإعداد الطعام .

– بعض كتب زهيدة الثمن عن الطبخ (الطبخ في المخيمات) فمن الواضح أن كل كشاف يجب أن يعرف كيف يطهو اللحم والخضار بنفسه وأن يهيئ الخبز اللازم له .

إن حركة الكشف مرادفه للنشاط والحركة وطبيعي فإن جسم الإنسان لا يمكنه أن يؤدي وظائفه بدون أن تزوده بالوقود اللازم لذلك لابد للقادة أن يعرفوا جيداً كل ما يتعلق بتغذية الكشافين الذين في عهدتهم.

وهناك رموز للإستغاثة عند الخطر وتستعمل سواء بالضوء الصناعي ليلاً أو إنعكاس ضوء الشمس نهاراً

وتسمى رموز أو شفرة مورس

أنواع المخيمات :- تختلف المخيمات تبعاً لثلاث حاجات هي:

١. الهدف من إقامتها..

٢. الجهة المسؤولة عنها ...

٣. مدة الإقامة بها

أولاً : الهدف :- تنقسم المخيمات تبعاً للهدف إلى :

أ.مخيمات ترويحية : و الهدف منها استغلال وقت الفراغ في نشاط ترويحي ، و من أمثلتها الآتي:

١. المخيمات الشاطئية : و تقام على شاطئ البحر ، و الهدف منها هو الترويح ، و يتضمن برنامجها أنشطة رياضية و اجتماعية و ثقافية ، و فنية ترويحية، كما يشتمل البرنامج على برامج قومية ليتزود المشاركون بمعلومات مبسطة عن الأمور : الاقتصادية، و السياسية ، و الصناعية ، و الاجتماعية للبلد .

٢. المخيمات العائلية : و الهدف منها اجتماعي ترويحي ، و قد تقام على الشاطئ أو في أي مكان آخر ، وفيها تتجمع بعض عائلات يكون بينها في الغالب علاقات اجتماعية جيدة .

ب.مخيمات كشفية : وهي التي تقيمها وزارة التربية و التعليم أو الجمعيات الكشفية و من أمثلتها :-

١.مخيمات دراسية : وهي تعقد بدعوة رسمية للدراسات الكشفية و تعميق مفهوما .

٢.مخيمات تدريبية : وهي تعقد بدعوة رسمية أو بدعوة خاصة للتدريب على بعض المهارات الكشفية و لتعميق مفهوم كشفي محدد .

٣.مخيمات عامة (مؤتمرات أو تجمعات) : وهذه المخيمات تعقد بدعوة رسمية للتداول و التشاور و يتم في نهايتها إعطاء قرارات عامة .

٤.مخيمات ترويحية : و هذه المخيمات تقام بهدف الترويح عن الكشافة ، و من خلال المخيم يتم تدريب الكشاف

على مهارات كشفية معينة .

ج مخيمات تدريبية : و الهدف منها تدريب مجموعة من الأفراد مهنيا أو رياضيا ، كالمعسكرات التي تقام للفرق الرياضية قبل الدورات الدولية أو الأولمبية .

د.مخيمات الخدمة العامة :

ويندرج تحت هذا النوع من المخيمات :

١.مخيمات خدمة البيئة : و الهدف منها التواصل بين المؤسسة و البيئة المحلية المحيطة بها ، فيتم دراسة احتياجات البيئة ، و يقوم المخيمين بحملات نظافة أو ببرامج اجتماعية أو ثقافية

٢. مخيمات العمل : و الهدف منها مساهمة المشاركين في المشاريع الإنمائية و الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع الذي يعيشون فيه .

هـ مخيمات ذات أهداف خاصة : و منها—

١. مخيمات ذوي الحاجات الخاصة .

٢. مخيمات المرضى .

٣. المخيمات الصيفية للأيتام .

ثانيا: مدة الإقامة :- وتنقسم المخيمات تبعا لمدة الإقامة إلى :

ا. مخيم اليوم الواحد (نهار) : وفيه تخرج الجماعة للعيش في الخلاء في مخيم لمدة يوم واحد دون أن يبيتوا فيه ، و الهدف من هذا النوع هو الاستكشاف و الخروج إلى الطبيعة و الترويح .

ب. مخيم الليلة الواحدة : وغالبا ما يتم في عطلة نهاية الأسبوع ، و يبدأ هذا المخيم في يوم و ينتهي في اليوم التالي .

ج. مخيم طويل : و هو الذي يستمر مدة أطول من ذلك .

أهداف المخيمات :

لم تعد المخيمات مكانا يقضي فيه الفرد أو الجماعة وقتا للترويح أو الترفيه فقط ، بل أصبحت وسيلة فاعلة في المساهمة في تربية شاملة ،

و أهم أهداف المخيمات الآتي :

١. تنمية الكفايات البدنية و صيانتها عن طريق :—

أ— الحياة في الهواء الطلق النقي .

ب— ممارسة القواعد الصحية السليمة كممارسة ألوان من النشاط الرياضي .

ج—تناول الغذاء الصحي السليم في مواعيده .

د—النوم و الاستيقاظ مبكرا .

٢. تنمية الصحة النفسية و العقلية بقضاء فترة زمنية في جو من الهدوء و الراحة و البعد عن التوترات العصبية

الناجمة من العمل و ملابساته .

٣. إشباع حب المغامرة الكامنة في نفوس الشباب و الفتيان .
٤. تنمية القدرات و العلاقات الاجتماعية نتيجة اشتراك الفرد مع زملائه في النشاطات المتعددة و تعاونه معهم على إنجاز مختلف الأعمال .
٥. ممارسة الحياة الديمقراطية ، حيث يعيش الأفراد معا في تعاون تسوده الروح الديمقراطية، فيذوب التفاوت بين الأفراد من ناحية المستوى الاجتماعي أو اللون أو الدين ، فإن كلا منهم يتحمل المسؤولية و يحترم الآخرين و يتعاون معهم و يبدي رأيه بصراحة فكل ذلك يعد ممارسة للحياة الديمقراطية في مجتمع يمثل المجتمع الكبير .
٦. تعرف الأفراد ببيئتهم و وطنهم ، لأن المخيمات تقام في أماكن متعددة من الوطن .
٧. تنمية قدرة الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية و خدمة الآخرين .
٨. إكساب الفرد مهارات و خبرات جديدة ، تجعله يقدر قيمة الأعمال التي يقوم بها الأفراد في حياتهم العادية مهما كانت بسيطة
٩. تنمية مهارات ترويجية ذات قيم تربية و صحية و اجتماعية .
١٠. إتاحة الفرصة للفرد أن يتعلم عن طريق الممارسة و العمل ، فالفرد في المخيم يتعلم عن طريق تفاعله مع المواقف التعليمية.
١١. تنمية القيادة الصالحة بين الأفراد ، لأن فرص التدريب على القيادة لا توجد بشكل ملموس إلا في مجالات العمل الفعلية حيث تعد المخيمات من أكثر هذه الميادين فاعلية .
١٢. إتاحة الفرصة للفرد للدراسة و إجراء التجارب عن طريق الملاحظة و المشاهدة .
١٣. تسهم حياة المخيم في تعزيز الإيمان و القوى الروحية لدى الفرد عن طريق التأمل و التفكير في الطبيعة و خالقها ، علاوة على احترام المظاهر الطبيعية و احترام الإنسان و تقديره

تنظيم المخيمات وإدارتها:-

إن التنظيم الجيد يساعد المسؤولين على الاستفادة من الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة ، و التنسيق بينها ، و التغلب على ما قد ينشأ من صعاب ، و يكون التنظيم موجها لتحقيق الأهداف المرسومة . ومن هنا فإن التنظيم الجيد يضمن نجاح المخيم في تحقيق أهدافه .

و عند تنظيم المخيم يجب اتخاذ التدابير الأساسية التي يمكن تلخيصها (قبل التخييم و أثناء التخييم و بعد التخييم)

بالآتي :

أولا: قبل التخييم (مرحلة التخطيط و الإعداد):-

١. التخطيط :

إن التخطيط المسبق للمخيم من الوظائف الإدارية ؛ لأنه الخطوة الأولى التي تسبق أي عمل ، و تسبق جميع الوظائف الأخرى ، فالإعداد للمخيم قبل الوصول إليه و في أثناء إقامته عملية مهمة يتوقف عليها إلى حد كبير نجاحه أو فشله ، و به يتم تحديد احتياجاته المادية و البشرية ، و إعداد برامج و تقييمها .

٢. تحديد الأهداف :

إذا التخطيط هو الخطوة الأولى فإن خطوة تحديد الأهداف أولى خطوات التخطيط ، و المخيمات لها أهداف و
غايات عديدة تسعى لتحقيقها و يجب تحديد الأهداف لأن تحديدها يساعد على تحديد المكان المناسب و الوسائل و
الإمكانات ، كما يساعد على بناء البرنامج و ما إلى ذلك .

٣. اختيار مكان المخيم :

عند اختيار المكان من الضروري أن يكون مناسباً و تتوفر فيه الشروط الآتية :-

١. أن لا يكون في أرض منخفضة .
- ب. أن يكون في موقع سهل الوصول إليه .
- ج. أن تتوفر فيه الاحتياجات الضرورية ؛ كالماء النقي الصالح للشرب و الاغتسال و المواد التموينية و
الأخشاب.....

د. أن يكون بعيداً عن المساكن والضوضاء و الأماكن ذات الرائحة الكريهة والأتربة.

هـ أن يكون قريباً من مراكز الخدمات الضرورية المختلفة؛ كالخدمات الصحية مثلاً.

و. أن يكون قريباً من أرض واسعة لاستعمالها كملعب .

ز. أن يكون في مكان به مناظر طبيعية جميلة و بالقرب من منطقة تاريخية ذات قيمة ممتازة

٤. الحصول على التصاريح :-

لابد من مخاطبة الجهات المعنية للحصول على التصاريح اللازمة لإقامة المخيم و أيضاً موافقة من أولياء الأمور في
حالة إقامة مخيم مدرسي .

٥. تحديد عدد المشاركين :-

إن تحديد عدد المشاركين يساعد على وضع البرنامج بطريقة مناسبة ؛ كما أنه يساعد على حصر الإمكانيات
اللازمة .

٦. تحديد لوازم المخيم : هناك احتياجات للفرد و الطليعة و الفرقة و من ذلك المواد الغذائية ، و القرطاسية ، و
الإسعافات الأولية، و غيره (أدوات الطبخ، حبال، أخشاب.....).

٧. إعداد البرنامج :-

يمثل برنامج المخيم و نشاطاته حجر الزاوية في إكساب المخيم صفته التربوية الهادفة و إكساب المشاركين المهارات
النافعة و تحقيق النمو الشامل لهم و بناء على ذلك فمن الضروري تنظيم برنامج المخيم بما يتمشى مع أهدافه و
مكانه و مدته و الميزانية المقترحة له . و في العادة يتضمن برنامج المخيم العديد من الأنشطة الترويحية منها الرياضية
و الكشفية و الفنية و الثقافية و الاجتماعية و من الشروط الواجب توافرها في البرنامج ما يأتي :-

١. أن يلبي احتياجات المشاركين وفق خصائصهم النمائية.

ب. أن يتناسب مع احتياجات البيئة و ظروفها.

ج. أن يلبي احتياجات المجتمع المحلي .

د. أن يكون مرنا قابلا للتعديل حسب ما تقتضيه الظروف ويستجد من مواقف.

هـ. أن يكون مثيرا جذابا و متوازنا.

٨ . هيئة الإشراف و التدريب:—

إن من العناصر الأساسية للتنظيم (القيادة) أو ما يسمى هيئة الإشراف والتدريب والهدف منها بيان النشاطات والأعمال المنوطة بالمراكز والمناصب ثم العلاقات القائمة بينها وكيفية انسياب العمل من خلال مهام ومسؤوليات يتم تطبيقها بالرجوع إلى إدارة المخيم. إن هذا العمل التنظيمي هو خطوة ضرورية في أي عمل جماعي.
ثانيا: في أثناء المخيم (مرحلة التنفيذ):-

١. تقسيم المشاركين إلى طلائع و توزيع الأعمال فيما بينهم بعد استكمال وصولهم إلى مكان المخيم

٢. تحديد مختلف النشاطات و الأعمال التي يتطلبها المخيم ويمكن حصرها بالآتي : لجنة البرنامج واللجنة الإدارية ولجنة اللوازم واللجنة الطبية

٣. توزيع بعض الأعمال أعلاه على الطلائع بالتناوب حتى تتاح للجميع فرصة ممارسة خبرات متعددة توفرها هذه الأعمال

٤. تحديد الفترات الزمنية لتنفيذ أنشطة البرنامج الذي تم إعداده سابقاً ، وحتى يتم تنفيذ أنشطة المخيم بسلاسة يتطلب ذلك اتخاذ التدابير الآتية :

أ- استعمال أحسن الظروف الجوية .

ب- العمل على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة .

ج- الاستعداد الدائم لمواجهة المواقف غير المتوقعة .

د- تحسين العلاقة مع الأطراف كافة التي لها علاقة بالمخيم .

هـ- توفير الموضوعية والبساطة والمرونة والواقعية في هذه الرحلة وعدم تداخل المسؤوليات .

و- توفير النظام والرقابة المالية والإدارية .

ز- حسن الاستفادة من الأعلام والاتصالات .

ثالثا: بعد التخييم (مرحلة المتابعة والتنفيذ):-

١. مراجعة اللوازم التي تم استخدامها وإعداد قوائم بالتالف والمفقود.

٢. تنظيف مكان التخييم.

٣. تأمين عودة المشاركين إلى أماكن سكنهم في وقت مبكر.

٤. توجيه كتاب شكر إلى صاحب الأرض.

٥. تقويم الأداء وإصدار الأحكام بمقارنة النتائج التي تم التوصل إليها بالأهداف التي حددت ثم اتخاذ القرارات

وإعداد التقارير التقييمية..

الأدوات الشخصية للكشاف :-

وتقسم الأدوات الشخصية الي :

أ/ المعدات الشخصية : زي رسمي كامل -بطارية جيب (كشاف) - حبل بطول ٣ م -عصا كشاف -زمزميه (مطره) - دفتر و قلم -كتب ومجلات كشفية .

ب/ ربطة الملابس : غيار داخلي -سترة صوف (سويتير) -ملابس نوم (بيجامة أو جلاب) - جورب احتياطي -لباس بحر -منديل -حذاء خفيف للرياضة - شيشب - فوطة

ج/ ربطة أدوات المطبخ : صحن عدد ٢ - كأس - سكين - شوكة - ملعقة أكل

د/ ربطة أدوات النظافة : صابون - فرشاة أسنان مع معجون أسنان -مشط مع مرآه

هـ/ ربطة الإصلاحات : إبرة خياطة - دبائيس مشبك -خيوط ألوان -زراير

و/ أدوات النوم : بطانية أو كيس نوم - فرشاة أرضية.

فن التخيم

قبل أن يتعلم الإنسان كيفية بناء المنازل .كان يعيش في ملاجئ يصنعها من المواد التي تتوفر لديه،وكان يتخذ بيته في مغارة أو كهف يعنى أنه كان محيما بالطبيعة. ولا يزال هناك ملايين الناس في العالم يقضون كل حياتهم على هذا النحو في العراء

ومع مرور الزمن ظهرت القرى ثم القرية الكبيرة ثم المدن واعتاد الناس العيش في منازل مبنية واقتصر التخيم على الجنود..والكشافية عرفته في أول مخيم كشفي تجربي من ٢٠كشافا في الفترة بين الأول والتاسع من آب - أغسطس١٩٠٧ بقيادة اللورد روبرت بادن باول مؤسس الحركة الكشفية.

مراحل تنظيم المخيمات

١. التدريب الأول

لا يصرح إطلاقا ((لأي قائد أن يقود محيما)) كشافيا ما لم تكن له خبرة سابقة وهذه الخبرة قد يكتسبها من اشتراكه في إدارة مخيمات تحت إشراف قائد متمرن أو من حضوره محيما من مخيمات التدريب التي تقيمها الجمعية المنتمى إليها للحصول على الشارة الخشبية. ويجب أن يستكمل القائد هذه الخبرة بقراءة الكتب الخاصة بفنون المخيمات و بالاستعانة بخبرة القادة المتمرنين الذين يتلقى بهم ويحدثهم شخصا.أو عن طريق حضوره الندوات المحلية التي تعقد لبحث شئون المخيمات.

ويحتاج الكشافة كذلك إلى تدريب قبل ذهابهم إلى المخيم.

وهذا التدريب يجب أن يتم بأسرع ما يمكن.والموضوعات التالية تصلح كمواد تدريب البداية:الإسعافات الأولية -إيقاد النار-اختبارات الطبخ في برنامج الكشاف درجة ثانية.

٢. التدريب المتقدم

بعد أن يتقن الكشافين أوجه النشاط التي سبق ذكرها يمكنهم أن يبدؤوا في نشاط المخيمات الفعلي. فيقام مخيم ((نهاية أسبوع)) أي لليلة واحدة المجموعة مع قائدها. ثم المخيم ((نهاية أسبوع)) أو مخيمين وهذا يعني أن كل كشاف قد اشترك في ثلاثة مخيمات نهاية أسبوع وكل طليعة قد اشتركت في أربعة. ويجب أن يلاحظ دائما أنه لا يجوز إطلاقا إشراك الكشاف في أي مخيم دون الحصول على موافقة ولى أمره الكتابية وبعد موافقة الفرقة التابع لها.

٣. نوع المخيم

إن مخيم الكشافة هو الفرصة الكبيرة للقائد كي ينفذ فيه جميع أوجه النشاط الكشفي الذي يحتاج إلى مثل هذا النوع من الحياة. ويجب أن نلاحظ أن أفضل المخيمات الكشافية هي التي يكون التدريب فيها قائما على ((نظام المجموعة)) أي تكون كل طليعة وحدة مستقلة تتولى أمور نفسها وتقوم بطهي ما يلزمها من طعام وتعتمد على نفسها في شئونها.

ويستحسن أن يكون المطبخ واحد للمخيم الأول للفريق و تتناوب المجموعة الطهي للفريق فيه كل يوم على أن يكون الهدف هو أن يسير المخيم وفقا لنظام المجموعة. وليس من المرغوب فيه إطلاقا أن تقام مخيمات مشتركة بين الأشبال و الكشافة أو الكشافة والجوالة ((ولا يسمح للأشبال بالاشتراك في مخيم مع الكشافة إلا تحت ظروف استثنائية وبموافقة قائد الفوج الخاصة)) ويمكن السماح للجوالين بالاشتراك في مخيمات الكشافة إذا كانت لديهم أعمال خاصة في المخيم مع مراعاة ألا تتدخل هذه الأعمال في اختصاصات ومسئوليات المجموعة ولا تتعارض مع تدريبها.

٤. النظم واللوائح

قبل التفكير في وضع برنامج ونظام المخيم يجب أن تقرأ النظم واللوائح الخاصة بمخيمات الكشافة على أن تنفذ بكل دقة إذ أن غاية هذه النظم هو سلامة الأفراد مع مراعاة حسن سلوك الأفراد في المخيم كما يجب أن تبحث الموضوع مع المفوض أو قائد الفوج وقائد التدريب

٥. المساعدة

يجب على القائد ألا يقود مخيما بمفرده دون مساعدة أشخاص راشدين مدربين من مجموعته الكشافية على أن تسند إليهم الأعمال التالية ليتفرغ هو للإشراف العام على المخيم.

أمين المخزن: للإشراف على المخزن وشراء المستلزمات وتسجيلها وحفظ خيمة المؤون نظيفة والطعام مغطى.. الخ
المسعف: إذا لم يكن القائد نفسه مدربا تدريبا حسنا على أعمال الإسعاف فيجب أن يكون معه شخص مدرب على ذلك.

رجل البيئة: للإشراف على جميع النواحي الصحية. في المخيم كأماكن المراحيض والاغتسال وغيرها من الأمور التي تتعلق بالبيئة.. الخ

٦. إعداد قائمة الطعام

يجب إعداد قائمة الطعام وكمياته قبل المخيم حتى تسهل مهمتك. واحرص على تعدد أنواع الطعام وأن تشمل

الوجبات الكميات المناسبة من الخضراوات والفواكه قدر الإمكان تجنب الأغذية المحفوظة. ولو تدرّب الكشافين التدريب الكافي على الطهي خلال مخيمات ((نهایة الأسبوع)) سيكون إعداد الوجبات الجيدة في المخيم نفسه من أسهل الأمور. وتذكر وجوب تغيير طرق طهي الوجبات لا تغيير أنواعها فقط، ويجب أن تتاح لكل كشاف في المخيم الفرصة لأن يقوم بطهي ولو مرة واحدة خلال مدة إقامته.

٧. مكان المخيم :

يجب أن تكون بيئة المخيم وما يحيط به مختلفة عن البيئة المحيطة بمقر الفريق وأن تتسع لأعمال الكشف المختلفة بعيدة عن الشواطئ المزدحمة فالبحر ليس ضرورة وإذا كان قد تيسر للكشافين تعلم السباحة فيمكن السماح لهم بالاستحمام مع مراعاة قوانين الاستحمام.

ويجب أن يستوفى مكان المخيم الشروط التالية:

- الماء: كميات وافرة من الماء للشرب والاختزال
 - التربة: تجنب الأراضي الطينية وتخير التربة التي تمتص المياه المتخلفة عن المراحيض وأحواض الاختزال .
 - الموقع: يستحسن أن يكون محميا من الرياح السائدة بعيدا عن الأماكن الخطرة
 - الوقود: حاول قدر الإمكان أن يكون المخيم في مكان يمكن فيه الحصول على الأخشاب اللازمة لكل من الوقود وأعمال الريادة.
 - التموين: تأكد من سهولة الحصول على المؤن والمنتجات الطازجة مثل الحليب والبيض والسمن والخضار.
٨. أدوات المخيم: هناك أربعة أصناف من الأدوات :

أولا: أدوات عامة للمخيم كالخيام وأدوات الطهي وأدوات الحفر وقطع الاغصان والبوصلة... الخ ، يجب العناية التامة في إعداد المعدات اللازمة وذلك قبل المخيم بمدة كافية ثم تخزينها بعناية واحتراس ويستحسن أن تجر المجموعة العهدة بين آن وآخر ليتبينوا مدى صلاحيتها. ويجب أن يكون إصلاح المعدات كاستبدال الحبال المستهلكة وإصلاح الخيم أحد أوجه نشاط الفريق في اجتماعاته وحيث أن الخيام هي أعلى المعدات فيمكن استئجارها أو استعارتها. ولكن ليكن هدفك دائما أن تشتري لفرقتك ما تحتاج إليه من خيام. وأكثر أنواع الخيام فائدة في المخيم هي الخيام العربية ذات المظلة إذ يمكن أن تتحمل الأجواء المختلفة وعند تقرير عدد الخيام اللازمة نظم الفريق على أساس نظام المجموعة واجعل لكل مجموعة معدات كاملة تكون مسئولة عنها.. هذا يسهل كثيرا مهمة قيادة المخيم. احسب لكل كشاف مساحة قدرها ٦٠سم × ١٨٠سم أي ٦ × ٢ قدم كما يلزم بالإضافة إلى ذلك خيمة للقائد. ويجب على القائد ألا يشارك كشافيه خيمتهم كما يجب أن تخصص خيمة للمخزن وأخرى للإسعاف ويستحسن أن تكون هناك مظلة كبيرة يمكن أن تجمع فيها الفريق كلما دعت الضرورة لذلك. ولا تنسى قبل الذهاب للمخيم أن يكون الكشافين

قد تدرّبوا على إقامة الخيم وإزالتها

ثانيا: مهمات الكشاف الشخصية.

ثالثا: مهمات قائد الفرقة .

رابعاً: أدوات التدريب الكشفي .

٩. أولياء الأمور:

بعد استكمال المعدات وانتقاء مكان المخيم والحصول على تصريح مفوض المنطقة أو قائد الفوج بالتخييم مع بطاقة التأمين بادر بإرسال خطابات لأولياء أمور الكشافين المشتركين في المخيم تشمل تفاصيل المخيم وخاصة الأماكن: عنوان المخيم - مكان التجمع - التواريخ - ترتيبات الطعام في الطريق - وبيان المعدات اللازمة - موعد العودة وصورة من تعليمات المخيم. ويجب أن تكون تعليمات المخيم بسيطة مشتملة على الاحتياطات الواجبة نحو البوابات و الأسوار وقوانين السباحة ومغادرة المخيم و ارتداء الملابس الرسمية خارج دائرة المخيم .

ويمكن تقدير مصاريف الكشاف بمعدل في الأسبوع مع إضافة نفقات الانتقال و مصاريف الرحلات الصغيرة خلال المخيم للمصاريف النثرية. ويجب أن يرفق بالخطاب استمارة يملؤها ولي الأمر ويوضح فيها معلوماته عن ابنه كأن يكون مصاباً ((بنوبة مثلاً)) أو يصحو أثناء النوم ، ويذكر أنواع الطعام المحبب إليه و الأنواع التي يكرهها أو التي يمنع من أكلها. كما يقرر فيها بأن الفتى في حالة صحية جيدة وأنه موافق على إشراكه في الرحلة - كما يترك فيها مكاناً ليكتب فيه ولي الأمر ما يشاء من معلومات عن الكشاف تساعدك في المحافظة عليه أثناء المخيم. وأحسن ما يقوم به القائد في هذه الحالة هو زيارة خاصة لولي الأمر بخاصة لو كان اشترك الكشاف في المخيمات لأول مرة حتى يتبين ولي الأمر فائدة المخيم وغايته.

١٠. ترتيبات الانتقال:

إذا كان المخيم بعيداً عن محطة الانطلاق فيمكنك أن تحجز سيارة أو باص لنقل الكشافين أو المعدات. واجتهد أن تتفق على ذلك عند زيارتك لمكان المخيم لأول مرة ولا تترك الأمر لآخر لحظة. ويمكنك شحن المعدات الثقيلة بوسيلة نقل مخصصة لذلك قبل بدء المخيم وبذلك تسهل مهمتك .

قم بزيارة المكان بنفسك ولا تعتمد على آراء الغير ولاحظ ما يأتي أثناء الزيارة:

- تصور ماذا سيكون عليه المكان تحت أسوأ الأحوال الجوية.
- قابل صاحب الأرض أو المسئول عنها، ففي بعض الأحوال يجب دفع إيجار عن الأرض، وقد يفيدك في معرفة وسائل المواصلات الموجودة وأقرب سوق للمكان.. الخ كما يجب التأكد من أنه لن يكون هناك ما يعكر صفو المخيم أو يعوق التدريب.

- سجل عنوان الأطباء والصيدالة.. والبقالين.. والمرافق العامة القريبة من المخيم.

- إذا سمحت الظروف فأشرك معك قائد الفوج أو أحد القادة وانتفع بآرائه.

وإذا لم يتيسر ذلك فحاول أن تتصل بقائد الفوج التابعة له الأرض لتسأله رأيه ولاحظ أن ((السكان الأصليين في مكان المخيم أدري منك بأحوال المكان وصلاحيته)).

- أرسم مصوراً تخطيطياً للمكان لوضعه على لوحة الإعلانات في مقر الفريق للمساعدة على وضع البرنامج

وتخطيط المخيم

- أدرس خريطة المساحة الخاصة بالحلي الموجود فيه المخيم للتعرف على مدى الإمكانيات التي قد تساعدك في إعداد البرامج وكلما كثرت معلومات عن المخيم و مكانه كلما كثرت معلوماتك عن المخيم ومكانه كلما زاد الأمل في نجاح المخيم.

برنامج المخيم

من المهم جدا ((أن تضع برنامجا مفصلا لكل يوم قبل المخيم. ويعد هذا البرنامج بالاشتراك مع قائد التدريب إذا كان المخيم تدريبا على مستوى الفوج ويستحسن الأخذ بملاحظات القادة المساعدين في التدريب وقادة الوحدات إذا كان مخيما للفرقة مع عرفاء المجموعة على أن يكون البرنامج متدرجا)) بحيث يفيد منه كل كشاف عند نهاية المخيم اقترح لبرنامج ثابت للمخيم

استيقاظ الطهارة .	٦ ، ٠٠ ص
استيقاظ المخيم رياضة الصباح والاعتسال .	٦ ، ٣٠
صباحا الإفطار .	٧ ، ١٥
الاستعداد للتفتيش .	
تنظيف وقهوة الخيام .	
التفتيش .	٨ ، ٤٥
تحية العلم . وتعليمات الصباح .	
نشاط كشفي .	٩ ، ١٥
بعد الظهر غداء .	١ ، ٠٠
راحة .	١ ، ٣٠
اللعبة الكبرى .	٣ ، ٣٠
شاي أو كاكاو .	٥ ، ٣٠
نشاط حر	٦ ، ٠٠ م
عشاء	٧ ، ٣٠ .
((نار المخيم)) سهرة النار .	٩ ، ٠٠ .
الاستعداد للنوم .	١٠ ، ٠٠
إطفاء الأنوار .	١٠ ، ٣٠

ملاحظة : يجب أن يسود المخيم السكون عقب إطفاء الأنوار وألا يسمح إطلاقا بأية ضوضاء عقب الساعة العاشرة والنصف .

وقد نلجأ إلى تعديل هذا البرنامج إذا اقتضى الحال رحلة يومية أو لعبة كبيرة تستغرق يوماً كاملاً والمخيم هو المكان النموذجي لأعمال تدريبية للقادة الجدد وعرفاء المجموعة والدرجات الكشفية درجة أولى الخ. وان العمل لهذه الدورات يعطى لك الفرصة كي تطرق أبواباً مختلفة من النشاط الكشفي ومن الشارات التي تساعدك على إيجاد نواحي للنشاط هي: شارة المخيم والمنقذ ومتبع الأثر والفلكي.. الخ .

ولاحظ أن الكشافين يرغبون في أعمال الكشف- لا الخمول- لذلك تأكد من وجود أعمال كشف حقيقية ضمن النشاط في المخيم. و أتح للكشافين الفرصة لكي يقوموا بأعمال استكشاف بمفردهم .

التلخيص / قبل الذهاب للمخيم :

١. درب كشافيك ونفسك على حياة المخيمات ونظمها.
٢. أقم مخيمات متعددة "لنهاية الأسبوع" عرفاء المجموعة وباقي أفراد الفرقة
٣. أهدف إلى أن يسير مخيمك وفقاً لنظام المجموعة.
٤. اطلع على مواد اللاتحة الخاصة بالمخيمات وتمسك بها.
٥. استعن بالمدرسين من كبار الكشافين .
٦. قم بزيارة مكان المخيم واحصل على المعلومات اللازمة .
٧. اجمع المعدات قبل المخيم بمدة كافية .
٨. احصل على تصريح "كتابي" من قائد الفوج بالتخييم .
٩. تأكد من صلاحية بوليصة التأمين على الكشافين .
١٠. يجب أن حصل على موافقة أولياء الأمور كتابة كذلك .
١١. أعد ترتيبات الانتقال .
١٢. أعد قوائم وجبات الطعام المتنوعة .
١٣. أعد برامج النشاط للجو الحسن والريء ووزع موادك على مساعديك قبل النوم .
١٤. إذا كان المخيم صيفاً ، فتأكد أن جميع المشتركين قد حصنوا ضد الأمراض المعدية أو غيرها مما قد تكون منتشرة أو متوقع حدوثها وأهمها التيفود وأقرانه

اسس التخييم

يعد التخييم من أبرز الفنون الكشفية التي يمارسها الفتى في حياة الخلاء من خلال المعسكرات والرحلات الخلوية حيث يعتمد على نفسه عند إيقاد ناره وبناء بيته وطبخ طعامه واتقاء الحر والبرد... ولاشك أن ذلك يعمق في شخصية الفتى اعتماده على نفسه.. ويغرس فيه العديد من الصفات التربوية .

أين تخييم ؟

ربما كان وجود بقعة مثالية للتخييم أمر نادر.....ولذا وجب اختيار مكان يتوفر فيه أكبر قدر ممكن من عوامل التخييم الجيد....ومن تلك العوامل :

- الأرض - أن تكون الأرض مستوية قدر الإمكان .
 - أن تكون الأرض ترابية .. تمتص الماء بسهولة .. ولا يجذ الصخرية ولا الرملية
 - الموقع - محمياً من الرياح ما أمكن .. ومشمساً ..
 - بعيداً عن الأماكن الخطرة
 - قريباً من مراكز الخدمات (بقالات .. إسعاف ...)
 - سهولة الوصول الى أرض المخيم
 - الماء : - يجب أن يكون موجوداً .. بكميات وافرة للشرب ومختلف الاستعمالات
- أحرص :**

- على الإشراف بنفسك على اختيار مكان المخيم وشاهد الموقع ... ولا تعتمد على غيرك
 - على أن يكون موقع مخيمك ذو مناظر طبيعية ... وقرب أماكن أثرية أو تاريخية
 - على توفر الأدوات الخاصة .. للتخييم .. للتدريب .. للتغذية ..
 - على مقابلة صاحب الأرض أو المسئول عنها .. للتأكد من موافقته على التخييم
- إحذر :**

- من أن يكون موقع المخيم .. في بطن وادي ... قرب برك أو مستنقعات

كيف تصنع خيمة

١ الخيام

٢ طرق صنع الخيام

الخيام

تُستخدم الخيم مُتعددة التصاميم لأغراض التزه والترفيه والاستمتاع في العطل والإجازات في الهواء الطلق والذهاب في الرحلات الجميلة مُختلفة الأماكن، وتعدد أنواعها وأشكالها ومواد صنعها لتناسب مع المكان والغاية من الاستخدام، كما أن هُنالك بعض الخيام ذات الألوان الجميلة والأحجام المناسبة والتصاميم البسيطة المُهيئة لاستخدام الأطفال، إضافةً لإمكانية إعداد هذه الخيام وصنعها في المنزل بدلاً من شرائها جاهزة باتباع الطرق التي ستذكر في الفقرات القادمة.

طرق صنع الخيام

هُنالك العديد من الطرق التي يُمكن الاستعانة بها لعمل عدّة أنواع وأشكال للخيام، ومنها ما يأتي: طريقة عمل خيمة بأوتاد خشبية تُصنع هذه الخيمة من مواد وعناصر طبيعية للتخييم خارجاً، ويُستعاض عن الخيام الجاهزة بها كماوى مُناسب للاستحمام والمتعة، وتُعد بالطريقة الآتية:

المواد المستخدمة: قطع طويلة من الحبال المتينة لعمل أوتاد الخيمة. زوج من الأغطية القماشية. ٤ خطافات برؤوس

مُدببة لتثبيت الحبال داخل الأرض. صخور كبيرة من الجوار لتثبيت أوتاد الخيمة.
طريقة العمل:

- اختيار المكان المناسب لصنع الخيمة بحيث تكون الأرض رطبة والموقع قريب لشجرتين لربط الحبال وتثبيت الخيمة بهما، وفي نفس الوقت أن لا يكون شديد الانحدار، أو قريب للفروع والأغصان الميتة التي يُمكن أن تسقط لاحقاً بفعل الريح.
- يُربط حبلين بلفهما على الشجرتين المتباعدتين بشكل مناسب وتثبيتهما جيداً، لكن يُشترط أن يكون طول الحبل بعد لفه عدّة عُقد يُعادل نصف طول الأغطية التي ستُصنع منها الخيمة.
- تُنظف الأرضية التي ستُنصب الخيمة فوقها من أغصان الأشجار والحجارة وبقايا الأوساخ الأخرى. يُفرد أحد الأغطية على الأرض، ويُمدد بحيث يكون مُستقيماً وخالياً من النجاويد، ويُراعى أن يكون موقعه تحت الأشجار التي رُبط عليها الحبل تماماً.
- تُثبت حواف الغطاء بسطح الأرض باستخدام أوتاد خشبية صغيرة بحيث تُثقب الزوايا لوضعها خلال الثقب، وتُدق برفق داخل الأرض بعمق مناسب، ويُمكن الاستعاضة عنها بتثبيتها بأحجار صغيرة لكن ثقيلة الوزن.
- يُعلق الغطاء الثاني على الحبل المربوط بالشجر من المنتصف بحيث يتدلى القماش بشكل متساوٍ على الجانبين، وتُسحب زواياه وتُوصل بالأوتاد الخشبية المُثبت فيها الغطاء الأرضي للخيمة باستخدام الخطافات، أو تُرفع الصخور التي في الزوايا، وتُوضع فوقها من جديد. يُصنع جدار مُنخفض حول حواف الخيمة ليكون بمثابة سدٍ يمنع تسريب ودخول مياه الأمطار إلى الخيمة، كما يُمكن صنع خندق يُجمعها حولها بدلاً من تركها تتسرب للداخل.
- طريقة عمل خيمة بقضبان الألمنيوم
- تُصنع خيمة الشاطئ الجميلة والمميّزة بواسطة القضبان الفولاذية باتباع الخطوات الآتية:

المواد المستخدمة:

- قطعة من قماش الليكرا بقياس ٣*٤ م.
- قضبان من الألمنيوم بطول مجموعه ٤.٣ م، أي إن طول القضيب الواحد ٢.١٥ م، وقطره ٢.٢ سم، أو قضبان الخيم الجاهزة الصُنع.
- وصلات حديدية لتوصيل القضبان الفولاذية معاً بثبات.
- كرتان من التنس. ٤
- من المراسي اللولبية للتثبيت (الشبيهة بفتاحات العلب).
- ٤ خطاف ذو مشبك.
- ١٢-١٥ متر من حبال النايلون.

طريقة العمل:

- يُوصل قضبي الألمنيوم ذوي الطول ٢ متر معاً باستخدام الوصلات المعدنيّة.
- توضع كرتي البيسبول داخل الجزء العلوي من فوهتي قضبي الألمنيوم؛ حتى لا يتمزق القماش عند احتكاكه مع طرف القضيب الحاد في الأعلى ولضمان ثباته والحفاظ عليه.
- تُخاط حواف ونهايات قطعة القماش الليكرا التي ستُشكل منطقة الظل.
- يُقطع جبل النايلون الأول بطول مقدرة ٤ م. يُربط الجبل مع زاوية قطعة القماش الأولى بإحكام من أحد أطرافه بينما يوصل خطاف متين بطرفه الآخر. تُكرّر العمليّة السابقة بربط الجبال مع زوايا الخيمة الأربعة، ووصل أطرافها بأربع خطافات؛ لتثبيتها بها على سطح الأرض.
- يوضع قماش الخيمة الجاهز مفروداً على سطح الأرض، وتُفرد الجبال أيضاً على شكل خطوطٍ مُستقيمة قطريّة.
- تُنصب حدود الخيمة المكوّنة من أوتار (الجبال التي تنتهي بخطاف) بحيث تُمد على سطح الأرض بشكلٍ قطري شبيه بأقطار المُستطيل. تُثبت نهايات الأوتار بوصل الخطاف بسطح الأرض باستخدام الفتاحات اللولبيّة التي تُثبتها بشكلٍ جيّدٍ مُحكم.
- يوضع قماش الخيمة على القضبان المعدنية فوق كرة البيسبول، ويُثبت بحيث تُصبح الخيمة جاهزة للاستخدام.

طريقة عمل خيمة أطفال في الخارج

تُصنع خيمة الأطفال هذه لتسلية الأطفال عند الخروج للتنزه والاسترخاء في الهواء الطلق، وذلك بالطريقة الآتية:

المواد المستخدمة:

- قماش القنب، أو ستارة دش بلاستيكية قديمة كبيرة الحجم. خيوط ثقيلة.
- جبل ضيق ويُمكن استخدام جبل الغسيل. أربعة صخور صغيرة. مقص ثقيل وآمن.
- حصيرة تخيم أو قطعة سجاد أو بطانيّة قديمة.
- خطافات مُدببة لشدّ وتثبيت الخيمة بالأرض.

طريقة العمل:

- يُمد الجبل المُختار على ارتفاع ١-١.٢ متر من سطح الأرض بين شجرتين ثابتتين، أو أعمدة، أو أي عناصر أخرى متينة.
- يُثنى قماش القنب فوق الجبل لتعليقه بشكلٍ متساوي على كلا الجانبين، وفي حال كان القماش يحتوي على حلقات معدنية في الزوايا تُمدد تُثبت باستخدام أوتاد الخيمة، كما يُمكن في حال استخدام غطاء ورق بلاستيكيّ، أو ستارة دش قديمة لف جميع الزوايا فوق صخرة صغيرة وتُربط بواسطة خيوط لتثبيتها لاحقاً، مع وجوب ترك خيوط كافية لربطها بخطاف الخيمة، مع وجوب التنويه لأنه في حال ربط الخطاف أو دسه بغطاء

الخيمة البلاستيكي قد يتمزق ويتلف.

- توجه الخيمة ويتم التحقق من أنها باتجاه مُعاكس لمهب الريح، إضافةً للتحقق من أن جوانب الخيمة ضيقة جداً حتى لا تُرُفرف وتطير في حال هبوب الريح. تُرتب الخيمة من الداخل بوضع حصيرة أو بطانية أرضية أو سجادة للنوم واللعب عليها. طريقة عمل خيمة أطفال بجبل الغسيل يُمكن صُنع خيمة صغيرة تُتيح للأطفال اللعب والمرح داخلها وذلك بعمل هيكل من البطانيات كإطار خارجي، وتثبيتته من خلال المسامير الخشبية أو جبل الغسيل، ثم وضع الألعاب والمعدات والعناصر الجميلة داخلها، كما يُمكن عمل حصن صغير أو مجموعة منها بالاستعانة بالوسائد المضغوطة والمرتبة فوق بعضها والمُغطاة بأغطية الأسرة والبطانيات والمفارش، شرط التحقق من أن هذه الخيام والحصون متينة ولن تسقط على الأطفال بسرعة، ويُمكن تصنيفها كخيمة للقراءة، وأخرى للنوم، وأخرى للعب والمرح وتزيينها بالبالون والعناصر الجميلة التي يُحبها الأطفال ويسعدون بها.

أنواع مختلفة من الخيام Different types of Tent

شروط الخيمة

- ١- أن تكون خفيفة الوزن سهلة التنفيذ
- ٢- أن تكون سهلة التركيب
- ١- أن تكون من قماش مانع لتسريب المياه
- ٢- أن تكون من قماش متين
- ٣- أن تكون ذات مظلة

موقعها:

- ١- اتجاه الريح : بان تجعل مدخل أو مؤخرة الخيمة في مواجهة الشرق لتدخلها الشمس عاجلا جانبها للشمال والجنوب.
 - ٢- إقامة الخيام : على شكل حدوة و يكون مركز العلم في منتصفها، وتكون خيمة القائد عادة في الطرف (أو في فتحة الحدوة) بجانبها الإسعاف.
- أو أنتكون الخيام كل طليعة وحدة مستقلة في كل أمورها عدا أنشطة الفرقة ، وهذه الطريقة أفضل.

أقامتها :

(يتطلب رفعها أربعة أفراد)

- ١- أخرج الخيمة منالكيس الخفوفة فيه .
 - ٢- يفرد قماش الخيمة مزدوجا على الأرض مع فرد حبالها .
- يوضع وتد في محل القائم الأمامي للخيمة في الوضع و الاتجاه المناسب لبنائها ، يعين مكان القائم الخلفي للخيمة باستعمال مداد السقف ثم يوضع وتد ثان في ذلكالمكان .

يفرد قماش الخيمة بأكمله وعلى طوله يوضع القائمين في مكانيهما منها ، يثنى عليهما قماش الخيمة ويقفل بإها جيدا .

٣- أفرد المظلة بطولها على الأرضو تنقل الخيمة عليها. يوضع مواد السقف تحت الحد العلوي للمظلة مع مراعاة إدخالشدادات السقف فيه و يثنى المظلة على الخيمة.

٤- ترفع الخيمة من القائمتينحلفهما على مسافة ٨ أقدام من قائمهما ، كما نكون الزاوية بين الحبلين حوالي (٣٠) درجة

يمسك الكشاف الثالث بالحبلين الأماميين (البهلوان) و الرابع بالخلفيتينوعندها يتم رفعها ووضع القائمين في مكانيهما تثبت البهلوانات الأمامية و الخلفية فيأوتادها
ملحوظة :

مع تقدم التدريب يمكن رفع الخيمةبواسطة فردين على النحو التالي :

أ- تحدد أماكن الأوتاد وتدق الأوتاد (و تحددمواقع أوتاد الخيمة سهل إذا كان الكشاف ملما بأبعاد انفراد الخيمة).
ب- تثبتالحبال في الأوتاد وهي على الأرض .

ج- يقوم كشافان برفع الخيمة (كل كشاف يتولىقائم) و بذلك إقامة الخيمة ثم نشد الحبل .
(وهي طريقة مشابهة لطريقة إقامة الخيمة الشخصية)

الخيمة الشخصية(هايك) :

١- اقبل باب الخيمةياحكام واضعا إياه في الاتجاه الصحيح المطلوب ز ثم انشر قماش الخيمة علي الأرضبواسطة الحبل الخاص بذلك.

٢- ثبت الركنين الأماميين بواسطة وتدين ثم افرادالخيمة بشد الركنتين الخلفيتين حتى تصبح الخيمة علي شكل مستطيل و بشرط أن تكونالمسافة بين الوتدين مساوية لعرض الخيمة ثم ثبت وتدي الركنين الخلفيين.

٣- تثبتوتد العامود ، ثم افتح باب الخيمة و ثبت العامود الأمامي مكانة ثم ارفعة تدريجيا وشد الحبل المتصل به في وتده.
كرر نفس العملية في رفع العامود الخلفي.

٤- ثبتأوتاد أركان الخيمة الأربعة علي استقامة قطري مستطيل الخيمة

٥- ثبت أوتاد وجوانب سقف الخيمة. ثم ثبت أوتاد جوانب الخيمة.
ما يجب مزاعاته في تثبيت أوتاد جوانب الخيمة :

١- أن يكون الحبل علي استقامة الخيمة بحيث تكون جوانبخيمة راسية تماما و ملاصقة للأرض.

٢- إذا كان تثبيت أوتاد السقف قريبا مناخيمة اكثر من اللازم للحائط يكون مرتجيا و إذا كانت الأوتاد ابعد من اللازمفيرتفع الحائط من الأرض ، و يتسرب تيار الهواء للخيمة.

٣- لكي يستقيم الحدالأسفلسقف الخيمة يجب تثبيت أوتاد أركانه بحيث يصبح وتد الركن والحبل المتصل به

والطرف العلوي لعامود الخيمة البعيد علي استقامة واحدة(و معني ذلك أن يكون وتد الركنالأمامي و حبله على استقامة واحدة من قمة العامود الخلفي).

٤- يكون تثبيتا لأوتاد في الأرض يميل ٤٥ درجة مع سطح الأرض وبحيث يصنع حبل الخيمة زاوية قائمة معالوتد.
تهوية الخيمة :

١- افتح الخيمة من الجهتين عن طريق لف كلجانب لفا اسطوا نيا ثم ثبتها في هذا الوضع.

٢- ارفع جوانب الخيمة و ثبتها مرفوعةدون لفها.

٣- افتح نوافذ الخيمة.

مرافق المخيم

حفره المياه المستعملة :

لابد من وجودها.. يهتم معظم الكشافين بعمل حفر للقاذورات ، ولكنهم يهملونها هذا النوع من الحفر..لابد من وجود حفرتين في كل مطبخ..أحدهما للقاذورات الجافة ..والأخرى للمياه .. ولا تنسي انه من الأفضل إحراق كل ما يمكن إحراقه من قاذورات فينار المطبخ..

ويوضح لك الشكل طريقة عمل حفرة المياه المنخفضة.

غسيل الأواني

لابد أن تكون أواني المطبخ نظيفة من الداخل و من الخارج .و معلقة علي حامل خاص..ولسهولة غسل الأواني يمكنك عمل حوض لذلك كما هو موضح لك فيالشكل..

لاحظ وجود حفرة المياه القذرة تحت الحوض التي يجب أن تكون ذات عمق أكبر من المعتاد.
فك الخيمة و طيها :

١- اغلق الخيمة من كلتا جهتيها بعد إخلائها من جوانب المهمات.

٢- فك الحبال المثبتة بالأوتاد و ضع الخيمة عليأحد جوانبها علي الأرض.

٣- انزع قائمي الخيمة الرأسيين وكذلك المداد.

٤- ضعجميع احبال الخيمة فوقها ما عدا حبل البهلوان لاستعماله في ربطها من الخارج.

٥- طبق الخيمة(بعد تنظيفها) واطوها محكما واربطها بحبل البهلوان.

٦- ضع الخيمة داخلالكيس و معها القائمين الراسيين و المداد ثم اقل الكيس.

صيانة الخيمة :

١- يجب حفظ عصي كل خيمة مع نفس الخيمة حتى لا تختلط بغيرها (يفضلترقيمها)

٢- يجب مراعاة جودة تثبيت الجلبة الحديد بالعصي حتى لا تنفصل وتفقد.

٣- يجب تثبيت جزئي القائم المكون من جزئين سلسلة من الحديد منعاللخلط.

٤- يجب تهوية الخيمة جيدا للتأكد من تمام جفافها قبل تخزينها و ألا تعرضتلتلف إذا كانت مندادة أو مبتلة.

- ٥- يجب أن يكون المخزن جافا وان تكون الخياممأمن من البلل.
- ٦- يجب وضع الخيام علي ارفف خشبية بعيدة عن الأرض حتى لا تتعرضللرطوبة فتتلف.
- ٧- يجب المحافظة علي الخيام من العت و من القوارض باستعمالالنفثائين.
- ٨- في حالة تخزين الخيمة لفترة طويلة يجب تهويتها بين الحين والآخر.

الخيمة

الشروط الواجب توافرها في الخيمة

- ١- خفة وزنهاوسهولة حملها
- ٢- أن تكون من قماش متين و مانع لتسريب المياه
- ٣- أن تكون سهلة التركيب
- ٤- أن تكون ذات مظلة

أنواع الخيام:

- ١- الخيمة الهندية ((الناقوس أو الجرس))
- ٢- الخيمة المنشورية ((الطراز العربي))
- ٣- الخيمة المربعة
- ٤- الخيمة الشخصية ((الهالك))

يراعي شد الخيمة لتهويتها ثم يتم رخيالااحبال قليلا أثناء الليل لجعل الخيمة اكثر دفئا اثنا النوم و منع التيارات الهوائية

الخيمة الهندية

تتركب من قطعتين أساسيتين هما :

- ١- الغطاء أو السقف و هو يشبة القبة
- ٢- الداير و هو جزئين

ولهذا الخيمة عمودصاري واحد طويل يوضع في المنتصف و هي ثمانية الأضلاع

الخيمة المنشورية "الطراز العربي"

و هي تتركب من قطعة قماش واحدة و تابع لها مظلة للمطر

و تحتاج إيثلاث أعمدة صواري و قائمين أفقيين

و هذه الخيمة اكثر شيوعا و استخداما من الخيمة الهندية لسهولة تركيبها

خيمة ببطانية واحدة

الخيمة المنشورية

مقاسات الخيمة المنشورية

و هذه الخيمة الموضحة مقاساتها تسعلخمسة أفراد

ومقاساتها كالأتي :

السقف أو الغطاء ٣٠٠ سم 175 سم x 2

الجوانب ٣٠٠ سم 80 سم x 2

الأبواب ٤ قطع ١٠٠ سم 80 سم x 180 سم x ٤

الخيمة المربعة

و هي تتكون من سقف و أربعة جوانب

الهايک الشخصي

و هو مكان لمبيت شخص واحد أو شخصين علي الأكثر وله عدة طرق ويمكن استخدامخامات البيئة في عمل هايك شخص

كيف تعالج قماش الخيام العادي ليصبح مانعا للمياه

١- قم بإذابة رطل من صابون غسيل في ٢ جالون مياه ساخن و تأكد منالذوبان

٢- أنقع الخيمة في السائل لمدة ساعة مع التقليب كل فترة ثم اعصر الخيمةثم انشرها لتجف

٣- أذب ربع (٤/١) رطل من الشبه في ٢ جالون ماء ساخن

٤- انقعالخيمة في السائل لمدة ٤ ساعات مع التقليب

٥- اعصر الخيمة ثم انشرها لتجف

وبذلك تكون قد حصلت علي خيمة ذات قماش مانع للمياه.

ويمكن من قماش الخيام عمل حوضغسيل أو جردل للمياه أو جر بنديه أو لا ترين و هو يقارب إلى الخيمة الهندية ولكن سطحه مستوي



الباب الثالث

الفصل الرابع: دور الانشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية للكشافيين



الباب الثالث

الفصل الرابع: دور الانشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية للكشافين

- نظام الكشافة نظام تربوي يسعى إلى تنمية النشء والشباب جسدياً وعقلياً وروحياً، وتعويدهم مصادقة الطبيعة، والتأثر بمشاهدها، والتعرف على مظاهرها وأسرارها، وتدريبهم على الحرف والأعمال التي يحتاجونها، وتعوديهم الاعتماد على النفس والتعاون مع الجماعة، وقوة الملاحظة، ودقة الانتباه، والوفاء والأمانة والصبر والشجاعة وخدمة الإنسان حيثما كان.
- والحركة الكشفية - لذلك - تعتبر رافداً من روافد التربية، حيث تتكامل في أهدافها وممارستها مع أهداف وممارسات روافد التربية الأخرى في المجتمع سواء كانت نظامية أم غير نظامية، فجميعها يسعى إلى تربية الفرد تربية متكاملة شاملة الجانب الروحي والمعرفي والمهاري أو البدني، بل أن البعض يرى أن التربية الكشفية تزداد أهمية عن روافد التربية الأخرى لعدة أسباب لعل من أهمها ما يلي:-

 ١. تهم بتنشئة أعداد كبيرة من أبناء المجتمع تنشئة تربوية متكاملة بدنياً وروحياً وعقلياً ونفسياً منذ سن مبكرة نسبياً توازي تقريباً سني مراحل التعليم.
 ٢. تتناسب أنشطتها وبرامجها مع خصائص المراحل العمرية لأعضائها، فلكل مرحلة من مراحلها الأربعة (الأشبال - الكشاف - الكشاف المتقدم - الجوال) برامج وأنشطة تتفق وخصائص كل مرحلة.
 ٣. تعتمد في الانتساب إليها على الرغبة المطلقة والدافعية الذاتية لمن يرغبون في الانتماء إليها.
 ٤. تعتمد في فلسفتها ومبادئها وممارستها على عدة محاور أساسية ترتبط ارتباطاً مباشراً باحتياجات التنشئة الأساسية للفرد سواء فيما يتعلق بالحاجة إلى الإيمان، والانتماء لعقيدة معينة ولوطن معين، ولأمة معينة، وللإنسانية جمعاء، أم فيما يتعلق بالارتباط ببيئة معينة يسعى لاكتشاف عناصرها ومواردها ويحافظ عليها، ويستثمرها بشكل رشيد كما يسعى لتطويرها وزيادة مواردها.
 ٥. تعتمد في أساليبها - بصفة أساسية - على النواحي التطبيقية والعملية، فهي ليست تربية نظرية، ولكنها تربية من خلال الممارسة والعمل متخذة من أسلوب الاستكشاف ركيزة لها.
 ٦. تتم أنشطتها وبرامجها بعيداً عن حجرات الدراسة المغلقة، حيث يمارس الجزء الأكبر من هذه الأنشطة في الخلاء وبين أحضان الطبيعة.
 ٧. تتسم برامجها وأنشطتها بالتنوع والمرونة، شأنها في ذلك شأن غيرها من مؤسسات التربية غير النظامية.
 ٨. تؤكد على تنمية الجوانب الإنسانية والتفاهم الدولي، فالحركة الكشفية حركة إنسانية عالمية.

المهارات القيادية للكشافين :

- العمل على توفير آليات لتنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس او القطاعات الاخرى .
- العمل على تعزيز دور القائد الكشفي بالمدارس في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.
- توفير البرامج اللازمة بالمدارس الثانوية لصقل المواهب القيادية.
- الاهتمام بإشراك أكبر عدد من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية.
- حث أولياء الأمور على التفاعل مع البرامج والأنشطة الكشفية التي تقدم لأبنائهم الطلاب.
- حث أعضاء المدرسة على التعاون في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية.
- العمل على مراعاة تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي.
- يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.
- ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.
- العمل على وضع خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب.
- مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له.
- الاعتماد في برامج الأنشطة الكشفية بالمدرسة على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم.

المختبر الكشفي التربوي إنشاء المختبر:

كانت ومازالت الحركة الكشفية العربية منذ نشأتها وهي تتوسع جغرافياً وتتوغل في أعماق الشباب العربي وتسعى جاهدة إلى الإعلام ونشر الأنشطة عربياً وعالمياً... مما استوجب ضرورة إيجاد وسيلة تعمل على تحقيق هذه المتطلبات باستمرار، وهذا ما وضعه في اعتباره المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر الذي عقد بمسقط - سلطنة عمان عام ١٩٨٤ عندما أصدر قراره بإنشاء المختبر الكشفي التربوي وعليه قامت الأمانة العامة بوضع الدراسات اللازمة وعملت جاهدة على وضع مشروع المختبر التربوي موضع التنفيذ لتحقيق مجموعة من الاهداف . :-
أهداف المختبر:

يعمل المختبر على تحقيق أهداف المنظمة من خلال :

١. تشجيع القيادات الكشفية العربية علي الابتكار والتأليف.
٢. ترجمة البحوث والنشرات الصادرة عن الجهات الأجنبية وتوزيعها علي القادة للاستفادة مما تحويه من أفكار وآراء جديدة.
٣. إعداد وتطوير معارض المنظمة من حيث التصميم والإخراج واستخدام أحدث وأفضل الخامات في التنفيذ والعرض.
٤. إنتاج وتطوير الوسائل المعينة لاستخدامها في تحسين عملية التدريب القيادي وتطوير البرامج.
٥. التطوير المستمر و الاستفادة من التقنية الحديثة في أعمال المختبر.

٦. إعداد وطبع الكتب والأدلة والنشرات الفنية والإعلامية المتنوعة.
٧. إجراء دراسة تقويمية للبرامج الكشفية المقدمة للطلاب .
٨. إجراء دراسة حول الكفايات المهنية لقادة الوحدات الكشفية بالمدارس .
٩. إجراء دراسة حول الكفايات المهنية لمشرفي النشاط الطلابي الكشفي .
١٠. إجراء دراسة حول مدى ممارسة القادة الكشفيين لدورهم القيادي تجاه الوحدات الكشفية .
١١. إجراء دراسة حول مدى ممارسة مشرفي النشاط الطلابي الكشفي لدورهم الإرشادي تجاه برامج النشاط الكشفي في طبيعته (حياة الخلاء .)
١٢. تكييف الدراسات التي تهتم بالنشاط الكشفي داخل المدارس ، للكشافين نظراً لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة.

والواقع أنه بفحص وتحليل فلسفة وأهداف وأنشطة وبرامج التربية الكشفية يتضح لنا أنها يمكن أن تقوم بعدة أدوار في مجال التنمية الشاملة للمجتمع ومن خلال ما يلي:-

الإعداد الروحي والخلقي للفتية والشباب:

يشكل الإعداد الروحي والخلقي أهمية كبيرة في إعداد الفرد القادر علي تحقيق أهداف التنمية، فالطاقة الروحية تمنح الفرد طاقة لا حدود لها، وتسلحه بضروب من الصبر والشجاعة يواجه بها كافة الاحتمالات ويقهر بها مختلف المصاعب والعقبات، ولذلك فهي ركن أساسي وهام في تكوين شخصية الفرد والجماعة، وعنصر أساسي في كل نهضة وتقدم. وانطلاقاً من ذلك تحرص التربية الكشفية علي الاهتمام بالقيم الروحية والخلقية وتزويد أفرادها بها، فأهم ما ركزت عليه الحركة في أهدافها هو تنشئة الكاشفين علي الصلة بالله والعبودية له وعلي التمسك بالقيم والمثل العليا والتحلي بالأخلاق الفاضلة كالصديق والأمانة والوفاء بالوعد... وغيرها من القيم التي أكدت عليها الأديان السماوية، فالمبدأ الأول من مبادئ الحركة الكشفية هو الواجب نحو الله، من خلال الالتزام بمبادئ روحية، وطاعة العقيدة التي تعبر عنها، وتقبل الواجبات التي تنتج طبقاً لذلك.

تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات المواتية لعملية التنمية:

يواجه مجتمعنا - كما تواجه معظم المجتمعات النامية الأخرى - عدد من القيم والسلوكيات السلبية غير المواتية لعملية التنمية، كما تفتقر في ذات الوقت إلي عدد من السلوكيات الإيجابية التي تساند التنمية وتضاعف من احتمالات نجاح خططها، وتستطيع التربية أن تعالج ما لا يتفق مع متطلبات التنمية من قيم وسلوكيات، وأن تنمي في ذات الوقت عدداً من السلوكيات الجديدة التي تسرع بالتنمية، وتزيد من فاعليتها، ذلك أن نظرة جديدة، وأنماط سلوكية جديدة، ينبغي تكوينها وتنميتها في حياة الأسرة والمجتمع، والتربية هي السبيل المباشر لبناء هذه القيم والسلوكيات.

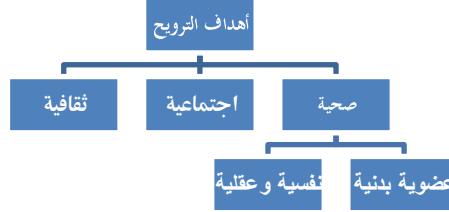
الباب الرابع

- الفصل الاول : أهداف التروييح الرياضي
- الفصل الثاني : نموذج برنامج لمعسكر ترويحي
- الفصل الثالث : الانشطة الترويحية
- الفصل الرابع : ادارة وتنظيم المعسكرات والمخيمات الكشفية فى الخلاء



الباب الرابع

الفصل الاول : أهداف الترويح الرياضي



أهداف صحية (عضوية بدنية) :-

- ❖ تحسين الصحة .
- ❖ اكتساب حد أدنى للياقة البدنية .
- ❖ الحفاظ علي سلامة الأجهزة الحيوية .
- ❖ السيطرة علي البدانة والحفاظ علي القوام .
- ❖ اشباع الميول والرغبات الحركية .

أهداف صحية (نفسية وعقلية) :-

- ❖ التخلص من أمراض الاكتئاب .
- ❖ التخلص من الضغوط المهنية.
- ❖ التخلص من التوتر والقلق .
- ❖ الإحساس بالتفاؤل والأمل في المستقبل .
- ❖ إحساس الفرد بالسعادة .
- ❖ القدرة علي التركيز والإدراك والملاحظة والتخيل والإبداع .

أهداف اجتماعية :-

- ❖ تكوين علاقات اجتماعية جديدة .
- ❖ الانتماء والولاء للجماعة .
- ❖ التمتع بالنظام والطاعة واحترام الآخرين .
- ❖ التدريب علي القيادة التبعية .
- ❖ الرقي بالسلوك والاتجاهات الاجتماعية .

أهداف ثقافية -

- ❖ زيادة القاعدة المعرفية لدي الممارس .
- ❖ زيادة الخبرة العملية .
- ❖ الحصول علي المعلومة بالطريقة التجريبية .



الباب الرابع الفصل الثاني : نموذج برنامج لمعسكر ترويحي



الباب الرابع الفصل الثاني : نموذج برنامج لمعسكر ترويحي

الهدف العام للبرنامج :-

" التخلص من الضغوط النفسية والعقلية والاجتماعية والبدنية والحصول علي أقصى درجة من السعادة والرضا والنفس والمرح " .

السياسات العامة للبرنامج :-

١- الأمن والسلامة في المقام الأول .

٢- أن تخضع الأنشطة لرغبات الممارسين .

٣- مرونة البرنامج .

٤- استخدام وتبادل مهارتي القيادة والتبعية بين الممارسين .

الإجراءات الإدارية الخاصة بالبرنامج :-

١- إرسال خطاب رسمي لمدير إدارة النادي للحصول علي الموافقة .

٢- استقبال الرد من إدارة النادي بالموافقة .

٣- إرسال خطابات لأولياء الأمور اللاعبين للحصول علي الموافقة لاشتراك أولادهم في البرنامج .

٤- تسجيل أسماء اللاعبين بعد الحصول علي الموافقة من أولياء الأمور .

٥- تحديد الميزانية والحصول عليها .

٦- تحديد وسيلة النقل المناسبة .

٧- إجراء الكشف الطبي علي المستفيدين من البرنامج .

٨- الاتفاق مع الجهة المسئولة عن المكان المقام به البرنامج .

الملامح الرئيسية للبرنامج العام :-

يتكون البرنامج من خمسة أيام لكل يوم برنامج خاص ولكل برنامج خاص هدف فرعي للوصول للهدف العام.

اليوم الأول / / : الهدف هو التعارف بين الأفراد وتكوين جماعات وفرق وتسميتها والجرأة على تكوين علاقات اجتماعية سريعة كل ذلك عن طريق نشاط ترويجي معين.

اليوم الثاني / / : الهدف منه التخلص من الضغط النفسي عن طريق وضع أنشطة بدنية نفسية.

اليوم الثالث / / : الهدف التخلص من الضغط الاجتماعي عن طريق وضع أنشطة بدنية اجتماعية.

اليوم الرابع / / : التخلص من الضغط البدني خلال الموسم عن طريق أيضاً نشاط بدني وهذا ليس بغريب.

اليوم الخامس / / : إتاحة الفرصة للممارسين في ابتكار ووضع ألعاب وأنشطة لممارستها وتقييم البرنامج العام خلال استمارات تعطى للممارسين للإبداء بآرائهم.

ملحوظة :-

علي حسب اليوم الذي يختاره الطالب لوضع البرنامج الترويجي اليومي والوحدة الترويجية يتم تحديد الهدف أو الملامح الرئيسية للبرنامج في تلك اليوم .



نموذج لبرنامج يومي:

التوقيت الزمني	النشاط الممارس
٦.٠٠ ص	الاستيقاظ من النوم.
٦.٣٠ ص - ٧.٠٠ ص	طابور الصباح.
٧.٣٠ ص - ٨.٣٠ ص	تناول وجبة الإفطار.
٨.٣٠ ص - ١٠.٠٠ ص	ترتيب وتنظيم وتنظيف مكان المعيشة وري الأشجار.
١٠.٠٠ ص - ١٢.٠٠ م	أداء وحدة ترويحية الأولى.
١٢.٣٠ م - ١.٣٠ م	تغيير الملابس وأداء صلاة الظهر.
١.٣٠ م - ٢.٣٠ م	تناول وجبة الغذاء.
٢.٣٠ م - ٤.٠٠ م	أخذ قسط من الراحة "نوم".
٤.٠٠ م - ٥.٠٠ م	خدمة عامة.
٥.٠٠ م - ٧.٠٠ م	أداء وحدة ترويحية الثانية.
٧.٠٠ م - ٨.٠٠ م	تناول وجبة العشاء.
٨.٠٠ م - ١٠.٣٠ م	التجمع وعمل حفلات سمر وتعارف لإبداء الرأي في مشكلات الشباب.
١١ م	ذهاب إلى النوم وراحة تامة.

نموذج للوحدة الترويحية :-

الزمن	المحتوى	الأدوات	الاخراج
10 ق	جزء تمهيدي	لعبة صغيرة :- " اسم اللعبة " شرح موجز للعبة :	الرسم
40 ق	جزء رئيسي	ألعاب كبيرة :- " كرة القدم المشروطة " شرح موجز لشروط اللعبة	الرسم
10ق	جزء ختامي	لعبة صغيرة . التجمع وأداء التحية - جمع الأدوات - الذهاب لمكان المبيت لتغيير الملابس .	الرسم



الباب الرابع

الفصل الثالث : أنواع الانشطة الترويحية

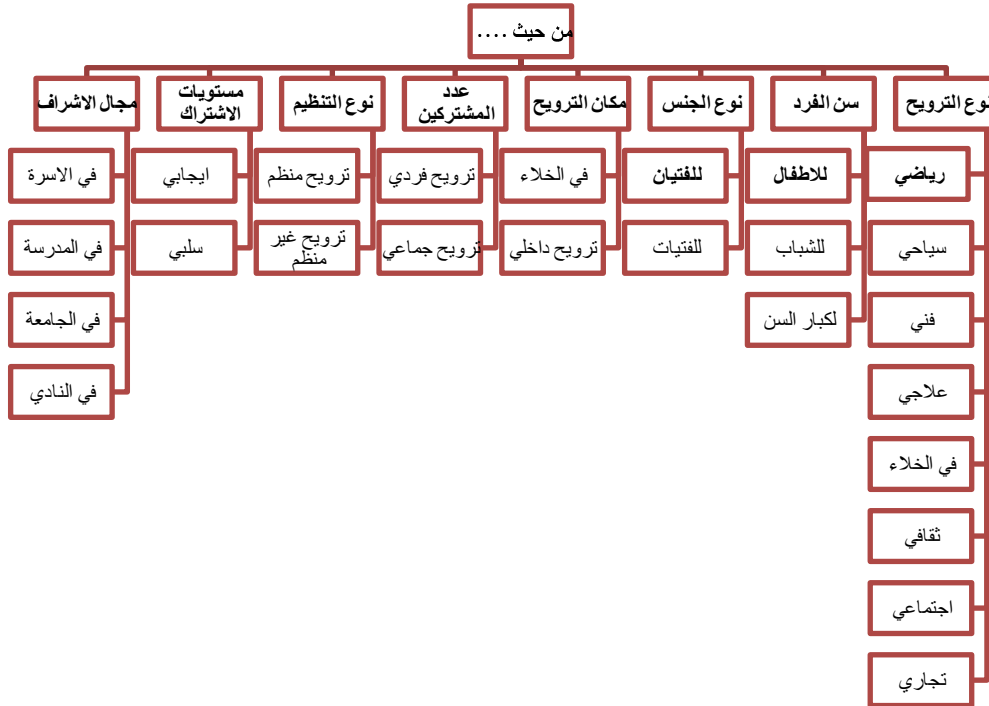


الباب الرابع

الفصل الثالث

أنواع الأنشطة الترويحية

اولا : انواع الانشطه الترويحيه



يرى المهتمون بدراسة الترويح أنه يمكن التعرف على حضارة المجتمعات من خلال معرفة الوسائل التي تستخدمها تلك المجتمعات في مواجهة وقت الفراغ ، وأنه توجد علاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع ومستويات المشاركة في مناشط الترويح السائدة في المجتمع ، كما توجد علاقة بين التكنولوجيا والترويح إذ أنه كلما زاد تطور تكنولوجيا الترويح وتعددت وسائله وتطورت منشأته وأجهزته وأدواته ، وذلك إلى جانب تأثير التكنولوجيا على زيادة حجم البطالة وبالتالي زيادة حجم العاطلين عن العمل ، مما يستدعي الاهتمام بالترويح لزيادة الطلب عليه .

فتشير قمانى عبد السلام أن الترويح هو طريقة حياة وأسلوب معيشة يتميز بأنه يحوى نشاطا ، ويتعدد النشاط الترويحي بتعدد اهتمامات الأفراد ، وما هو متذوق لفرد ما غير نتذوق لآخر بل إن ما يعتبره نشاطا ترويحيا في وقت ما لا يكون كذلك في وقت آخر إذا خلا منه التجديد ولم يشعر الفرد بذلك الشعور الذى يتصف بالسعادة والمميز للنشاط الترويحي وبالتالي لا تصبح ممارسة نشاط ما نشاطا ترويحيا بل عادة ونتيجة لذلك ينتقل الفرد إلى ممارسة نشاط آخر يوفر التجديد والشعور بالسعادة ويحتم ذلك أن يكون الفرد ملما بأنشطة ترويحية عديدة

لتحقيق سمة التجديد.

ويشير كمال درويش ومحمد الحماحي نقلا عن بتلر **Petler** أن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

ويؤكد تشالز برايتبل **charles Brightibil** على أن الترويح يعد أسلوبا للحياة ويعمل على تنمية شخصية الفرد الذي يختار نشاطه بدافع شخصي ليمارسها في أوقات الفراغ.

وترى قمانى عبد السلام أن الترويح هو رد فعل عاطفي تجاه نشاط يمارسه الفرد بدافع من نفسه يهدف إلى السعادة الشخصية ، بناء وهادف ، ويتم أثناء وقت الفراغ ، وتعتبر تلك الأنشطة التي توفر مجال التعبير والانطلاق الوجداني المبتكر وتتفق ورغبات الفرد ، ويميزها سمو الهدف وتتوفر فيها حرية الاختيار.

أنواع الأنشطة الترويحية

هناك العديد من الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ ، ويختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لتصنيف هذه الأنشطة من جهة وتختلف مدارس العلماء من جهة أخرى حيث تشير قمانى عبد السلام إلى أن هناك تداخل في أوجه الأنشطة الترويحية مما يصعب حصرها وتحديدها وهناك آراء متعارضة في تقسيم الأنشطة الترويحية فقد قسم بعض العاملين في هذا المجال الأنشطة الترويحية إلى أنشطة رياضية ، وأخرى اجتماعية ، وأنشطة فنية وثقافية ، وقد وجد آخرون أن هذا التقسيم محدود وفيه تداخل للأنشطة الترويحية فمثلاً عند ممارسة نشاط رياضي يكون هناك أيضاً نشاط اجتماعي وعند ممارسة نشاط ثقافي يتداخل فيه النشاط الفني وهكذا.

فيمكن تقسيم الأنشطة الترويحية إلى أنشطة ترويحية غير منظمة وأخرى منظمة . فمثلاً في الأنشطة الترويحية الغير منظمة نجد أن هناك عدداً كبيراً من الأفراد يرغبون في ممارسة أنشطة ترويحية تروق لهم ، فأحياناً يود الإنسان أن يجد مكاناً هادئاً ليتمتع فيه بالطبيعة ، أو يلعب التنس أو يلعب على آلة موسيقية يفضلها في المنزل ، أو تذهب العائلة إلى معسكر أو رحلة لمدة يوم وهذا النوع لا تنظمه هيئة أو منظمة ، أما الأنشطة الترويحية المنظمة فتكون من خلال حصص تدريس المهارات الترويحية ، كذلك أندية المهارات المختلفة ، والمسابقات والدوريات ، والأحداث الخاصة.

وتضيف قمانى عبد السلام إلى أن تقسيم الأنشطة الترويحية يكون وفقاً لعدة متغيرات أساسية هي:

• طبيعة ونوع النشاط : الرياضات و الألعاب ، الفنون اليدوية ، أنشطة الخلاء،... الخ

• طبيعة ونوع الأفراد الممارسين : أطفال ، شباب ، ذكور ، إناث ، شيوخ.

• تبعاً للمكان الذي تحتاجه هذه الأنشطة : أنشطة داخل المباني أو أنشطة في الخلاء.

• حسب فصول السنة : أنشطة تمارس في فصل الصيف مثل الأنشطة الشاطئية ، أو أنشطة تمارس في فصل الشتاء

مثل الترحل على الجليد.

تبعاً لنوعية التنظيم : فإما أن تحتاج إلى مستوى معين من التنظيم ، أو لا تحتاج إلى تنظيم .

وقد قام الكثير من العلماء والباحثين بتقسيم الأنشطة الترويحية حيث يرى محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز أن أنواع الأنشطة الترويحية سبعة هي :-

١. أنشطة رياضية . ٢. أنشطة اجتماعية ٣. أنشطة فنية . ٤. أنشطة ثقافية ٥. أنشطة الترويح الخلوي . ٦. أنشطة الترويح التجاري ٧. أنشطة الترويح العلاجي .

كما ترى عطيات خطاب نقلاً عن " تروجش " Trogash أنه يمكن تقسيم الأنشطة الترويحية إلى ثلاث مجموعات هي :-

الأنشطة الترويحية التي تهدف إلى الراحة العصبية والتي لا تتضمن نشاطاً عقلياً : مثل القراءة _ سماع الأغاني _ مشاهدة التلفاز .

الأنشطة الترويحية التي يغلب عليها الطابع العضلي أو الأداء الحركي : مثل ممارسة النشاط الرياضي والهوايات الرياضية المختلفة .

الأنشطة الترويحية التي تتميز بالطابع السلبي : مثل النوم والاسترخاء .
وقسمها ربلتر إلى ثلاثة مجموعات هي :

١. أنشطة ترويحية إيجابية : وهي التي يشترك فيها الفرد ويمارسها بصورة إيجابية
 ٢. أنشطة ترويحية استقبالية : وفيها يستخدم الفرد حواسه في استقبال الأنشطة الخارجية كالسماع والمشاهدة والإطلاع
 ٣. أنشطة ترويحية سلبية : وفيها لا يبذل الفرد أي جهد كأن ينام أو يسترخى .
- انواع الأنشطة الترويحية - الترويح العلاجي للمعاقين

مستويات الإشتراك في الأنشطة الترويحية ؟

أمثلة :-

٤. الإشتراك الابتكاري :- ابتكار وإبداع مهارة جديدة أثناء أداء النشاط .
٥. الإشتراك الايجابي :- هو الإشتراك بالعقل والجسم والروح في أداء أي نشاط .
٦. الإشتراك العاطفي :- الميل بالعاطفة تجاه الفريق المفضل أو القومي أثناء تشجيع المباراة .
٧. الإشتراك السلبي :- استضافة الأقارب أو تصميم برنامج دون الإشتراك في تنفيذه أو الإشتراك في ممارسته .
٨. أنشطة تلحق بالفرد الضرر والاذي :- إدمان المخدرات وتناول السجائر وغيرها مما يلحق الضرر بالفرد .
٩. أنشطة تلحق بالجموع الضرر والاذي :- معاكسة البنات في الشوارع - اللعب بعنف في المباريات مما يلحق بالإصابات للاعبين الفريق الآخر - أعمال الشغب في المدرجات .

الباب الرابع

الفصل الرابع : ادارة وتنظيم المعسكرات والمخيمات الكشفية فى الخلاء



ادارة وتنظيم المعسكرات والمخيمات الكشفية فى الخلاء

انتشرت حركة المخيمات انتشارا كبيرا لكونها لونا من ألوان نشاط حياة الخلاء حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من البرامج التربوية الشاملة ، وينظر إلى هذا اللون من النشاط على أنه وسيلة مساعدة للخبرات التعليمية التي تتم في غرفة الدراسة ، الأمر الذي يغلب أن يتركز في النظريات اللفظية ، في حين أن الخبرات التي يكتسبها الفرد في هذه المخيمات تدربه على الاعتماد على النفس ، و تقوي حواسه ، و تيسر له دراسة الطبيعة وممارسة مختلف نواحي المهارات و الفنون النافعة و الخدمة العامة .

أنواع المخيمات :تختلف المخيمات تبعاً لثلاث حاجات هي:

١ . الهدف من إقامتها

٢ . الجهة المسؤولة عنها

٣ . مدة الإقامة بما

أولاً : الهدف :- تنقسم المخيمات تبعاً للهدف إلى :

أ.مخيمات ترويحية : و الهدف منها استغلال وقت الفراغ في نشاط ترويحي ، و من أمثلتها الآتي:

١.المخيمات الشاطئية:و تقام على شاطئ البحر ، و الهدف منها هو الترويح ، و يتضمن برنامجها أنشطة رياضية و اجتماعية و ثقافية ، و فنية ترويحية، كما يشتمل البرنامج على برامج قومية ليتزود المشاركون بمعلومات مبسطة عن الأمور : الاقتصادية، والسياسية ، و الصناعية ، و الاجتماعية للبلد .

٢.المخيمات العائلية:و الهدف منها اجتماعي ترويحي ، و قد تقام على الشاطئ أو في أي مكان آخر ، وفيها تتجمع بعض عائلات يكون بينها في الغالب علاقات اجتماعية جيدة .

ب-مخيمات كشفية :وهي التي تقيمها وزارة التربية و التعليم أو الجمعيات الكشفية ومن أمثلتها :-

١. مخيمات دراسية: وهي تعقد بدعوة رسمية للدراسات الكشفية و تعميق مفهومها .
 ٢. مخيمات تدريبية: وهي تعقد بدعوة رسمية أو بدعوة خاصة للتدريب على بعض المهارات الكشفية و لتعميق مفهوم كشفي محدد .
 ٣. مخيمات عامة (مؤتمرات أو تجمعات) : وهذه المخيمات تعقد بدعوة رسمية للتداول والتشاور و يتم في نهايتها إعطاء قرارات عامة .
 ٤. مخيمات ترويحية: و هذه المخيمات تقام بهدف الترويح عن الكشافة ، و من خلال المخيم يتم تدريب الكشاف على مهارات كشفية معينة .
 - ج. مخيمات تدريبية : و الهدف منها تدريب مجموعة من الأفراد مهنيا أو رياضيا ، كالمعسكرات التي تقام للفرق الرياضية قبل الدورات الدولية أو الأولمبية .
 - د. مخيمات الخدمة العامة: و يندرج تحت هذا النوع من المخيمات :
 ١. مخيمات خدمة البيئة: و الهدف منها التواصل بين المؤسسة و البيئة المحلية المحيطة بها ، فيتم دراسة احتياجات البيئة ، و يقوم المخيمين بحملات نظافة أو برامج اجتماعية أو ثقافية
 ٢. مخيمات العمل: و الهدف منها مساهمة المشاركين في المشاريع الإنمائية والاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع الذي يعيشون فيه .
- هـ مخيمات ذات أهداف خاصة : و منها :—
١. مخيمات ذوي الحاجات الخاصة .
 ٢. مخيمات المرضى .
 ٣. المخيمات الصيفية للايتام .
- ب. مخيم الليلة الواحدة: وغالبا ما يتم في عطلة نهاية الأسبوع ، ويبدأ هذا المخيم في يوم و ينتهي في اليوم التالي .

ج. مخيم طويل : وهو الذي يستمر مدة أطول من ذلك .

أهداف المخيمات :

لم تعد المخيمات مكانا يقضي فيه الفرد أو الجماعة وقتا للترويح أو الترفيه فقط ، بل أصبحت وسيلة فاعلة في المساهمة في تربية شاملة ، وأهم أهداف المخيمات الآتي :

١. تنمية الكفايات البدنية و صيانتها عن طريق :-

أ- الحياة في الهواء الطلق النقي .

ب- ممارسة القواعد الصحية السليمة كممارسة ألوان من النشاط الرياضي .

ج- تناول الغذاء الصحي السليم في مواعيده .

د- النوم و الاستيقاظ مبكرا .

٣. إشباع حب المغامرة الكامنة في نفوس الشباب و الفتيان .

٤. تنمية القدرات و العلاقات الاجتماعية نتيجة اشتراك الفرد مع زملائه في النشاطات المتعددة و تعاونه معهم على إنجاز مختلف الأعمال .

٥. ممارسة الحياة الديمقراطية ، حيث يعيش الأفراد معا في تعاون تسوده الروح الديمقراطية، فيذوب التفاوت بين

الأفراد من ناحية المستوى الاجتماعي أو اللون أو

الدين ، فإن كلا منهم يتحمل المسؤولية و يحترم الآخرين و يتعاون معهم و يبدي رأيه بصراحة فكل ذلك يعد ممارسة للحياة الديمقراطية في مجتمع يمثل المجتمع الكبير .

٦. تعرف الأفراد بيئتهم و وطنهم ، لأن المخيمات تقام في أماكن متعددة من الوطن .

٧. تنمية قدرة الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية و خدمة الآخرين .

٨. إكساب الفرد مهارات و خبرات جديدة ، تجعله يقدر قيمة الأعمال التي يقوم بها الأفراد في حياتهم العادية مهما

كانت بسيطة

٩. تنمية مهارات ترويجية ذات قيم تربوية و صحية و اجتماعية .

١٠. إتاحة الفرصة للفرد أن يتعلم عن طريق الممارسة و العمل ، فالفرد في المخيم يتعلم عن طريق تفاعله مع المواقف التعليمية.

١١. تنمية القيادة الصالحة بين الأفراد ، لأن فرص التدريب على القيادة لا توجد بشكل ملموس إلا في مجالات العمل الفعلية حيث تعد المخيمات من أكثر هذه الميادين فاعلية.

١٢. إتاحة الفرصة للفرد للدراسة و إجراء التجارب عن طريق الملاحظة و المشاهدة .

١٣. تسهم حياة المخيم في تعزيز الإيمان و القوى الروحية لدى الفرد عن طريق التأمل و التفكير في الطبيعة و خالقها ، علاوة على احترام المظاهر الطبيعية و احترام الإنسان و تقديره تنظيم المخيمات و إدارتها — إن التنظيم الجيد يساعد المسؤولين على الاستفادة من الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة ، و التنسيق بينها ، و التغلب على ما قد ينشأ من صعاب ، و يكون لتنظيم موجهها لتحقيق الأهداف المرسومة . ومن هنا فإن التنظيم الجيد يضمن نجاح المخيم في تحقيق أهدافه .

و عند تنظيم المخيم يجب اتخاذ التدابير الأساسية التي يمكن تلخيصها (قبل التخييم و أثناء التخييم و بعد التخييم) بالآتي :

أولاً : قبل التخييم (مرحلة التخطيط و الإعداد) :-

١. التخطيط:

إن التخطيط المسبق للمخيم من الوظائف الإدارية ؛ لأنه الخطوة الأولى التي تسبق أي عمل ، و تسبق جميع الوظائف الأخرى ، فالإعداد للمخيم قبل الوصول إليه

و في أثناء إقامته عملية مهمة يتوقف عليها إلى حد كبير نجاحه أو فشله ، و به يتم تحديد احتياجاته المادية و البشرية ، و إعداد برامج و تقييمها .

٢. تحديد الأهداف :

إذا التخطيط هو الخطوة الأولى فإن خطوة تحديد الأهداف أولى خطوات التخطيط ، و المخيمات لها أهداف و غايات عديدة تسعى لتحقيقها و يجب تحديد الأهداف

لأن تحديدها يساعد على تحديد المكان المناسب و الوسائل و الإمكانيات ، كما يساعد على بناء البرنامج و ما إلى ذلك
٣. اختيار مكان المخيم :

عند اختيار المكان من الضروري أن يكون مناسباً و تتوفر فيه الشروط الآتية :—

١. أن لا يكون في أرض منخفضة .
- ب. أن يكون في موقع سهل الوصول إليه .
- ج. أن تتوفر فيه الاحتياجات الضرورية ؛ كالماء النقي الصالح للشرب و الاغتسال و المواد التموينية و الأخشاب.....
- د. أن يكون بعيداً عن المساكن والضوضاء و الأماكن ذات الرائحة الكريهة و الأتربة.
- هـ. أن يكون قريباً من مراكز الخدمات الضرورية المختلفة؛ كالخدمات الصحية مثلاً.
- و. أن يكون قريباً من أرض واسعة لاستعمالها كملاعب .
- ز. أن يكون في مكان به مناظر طبيعية جميلة و بالقرب من منطقة تاريخية ذات قيمة ممتازة

٤. الحصول على التصاريح :-

لابد من مخاطبة الجهات المعنية للحصول على التصاريح اللازمة لإقامة المخيم و أيضاً موافقة من أولياء الأمور في حالة إقامة مخيم مدرسي .

٥. تحديد عدد المشاركين :-

إن تحديد عدد المشاركين يساعد على وضع البرنامج بطريقة مناسبة ؛ كما انه يساعد على حصر الإمكانيات اللازمة .

٦. تحديد لوازم المخيم :هناك احتياجات للفرد و الطليعة و الفرقة و من ذلك المواد الغذائية ، و القرطاسية ، و

الإسعافات الأولية، و غيره (أدوات الطبخ، حبال، أخشاب.....).

٧. إعداد البرنامج :-

يمثل برنامج المخيم و نشاطاته حجر الزاوية في إكساب المخيم صفته التربوية الهادفة و إكساب المشاركين المهارات النافعة و تحقيق النمو الشامل لهم و

بناء على ذلك فمن الضروري تنظيم برنامج المخيم بما يتماشى مع أهدافه و مكانه و مدته و الميزانية المقترحة له . و في العادة يتضمن برنامج المخيم العديد من الأنشطة الترويحية منها الرياضية و الكشفية و الفنية و الثقافية و الاجتماعية و من الشروط الواجب توافرها في البرنامج ما يأتي :-

١. أن يلبي احتياجات المشاركين وفق خصائصهم النمائية.

ب. أن يتناسب مع احتياجات البيئة و ظروفها.

ج. أن يلبي احتياجات المجتمع المحلي .

د. أن يكون مرنا قابلا للتعديل حسب ما تقتضيه الظروف و يستجد من مواقف.

هـ. أن يكون مثيرا جذابا و متوازنا.

٨. هيئة الإشراف و التدريب :-

إن من العناصر الأساسية للتنظيم (القيادة) أو ما يسمى هيئة الإشراف و التدريب و الهدف منها بيان النشاطات و الأعمال المنوطة بالمراكز و المناصب ثم العلاقات القائمة بينها و كيفية انسياب العمل من خلال مهام و مسؤوليات يتم تطبيقها بالرجوع إلى إدارة المخيم . إن هذا العمل التنظيمي هو خطوة ضرورية في أي عمل جماعي.

ثانيا: في أثناء المخيم (مرحلة التنفيذ) :-

١. تقسيم المشاركين إلى طلائع و توزيع الأعمال فيما بينهم بعد استكمال وصولهم إلى مكان المخيم

٢. تحديد مختلف النشاطات و الأعمال التي يتطلبها المخيم و يمكن حصرها بالأتي :

لجنة البرنامج و اللجنة الإدارية و لجنة اللوازم و اللجنة الطبية

٣. توزيع بعض الأعمال أعلاه على الطلائع بالتناوب حتى تتاح للجميع فرصة ممارسة خبرات متعددة توفرها هذه الأعمال .
٤. تحديد الفترات الزمنية لتنفيذ أنشطة البرنامج الذي تم إعداده سابقاً ، وحتى يتم تنفيذ أنشطة المخيم بسلاسة يتطلب ذلك اتخاذ التدابير الآتية :
- أ- استعمال أحسن الظروف الجوية .
- ب- العمل على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة .
- ج- الاستعداد الدائم لمواجهة المواقف غير المتوقعة .
- د- تحسين العلاقة مع الأطراف كافة التي لها علاقة بالمخيم .
- هـ- توفير الموضوعية والبساطة والمرونة والواقعية في هذه الرحلة وعدم تداخل المسؤوليات
- و- توفير النظام والرقابة المالية والإدارية .
- ز- حسن الاستفادة من الأعلام والاتصالات .
- ثالثاً: بعد التخيم (مرحلة المتابعة والتنفيذ) :-
١. مراجعة اللوازم التي تم استخدامها وإعداد قوائم بالتالف والمفقود.
٢. تنظيف مكان التخيم.
٣. تأمين عودة المشاركين إلى أماكن سكنهم في وقت مبكر.
٤. توجيه كتاب شكر إلى صاحب الأرض.
٥. تقويم الأداء وإصدار الأحكام بمقارنة النتائج التي تم التوصل إليها بالأهداف التي حددت ثم اتخاذ القرارات وإعداد التقارير التقويمية..

الادوات الشخصية للكشاف :-

وتقسم الأدوات الشخصية الي :

أ/ المعدات الشخصية :

زي رسمي كامل -بطارية جيب (كشاف) - حبل بطول ٣ م -عصا كشاف -زمزميه (مطره) -دفتر و قلم - كتب ومجلات كشفية .

ب/ ربطة الملابس : غيار داخلي -سترة صوف (سويتير) -ملابس نوم (بيجامة أو جلاباب) - جورب احتياطي - لباس بحر -منديل -حذاء خفيف للرياضة -شيشب - فوطة

ج/ ربطة أدوات المطبخ : صحن عدد ٢ - كأس - سكين - شوكة - ملعقة أكل

د/ ربطة أدوات النظافة : صابون - فرشاة أسنان مع معجون أسنان -مشط مع مرآه

هـ/ ربطة الإصلاحات : إبرة خياطة - دبابيس مشبك -خيوط ألوان -زراير و/ أدوات النوم : بطانية أو كيس نوم - فرشاة أرضية.



الخاتمة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

خَتَامُهُ مَسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ* وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ* عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا

الْمُقَرَّبُونَ { (٢٦). المطففين

صدق الله العظيم

تهدف الحركة الكشفية إلى بناء مواطن صالح يخدم مجتمعه ووطنه من خلال تنمية علمياً ودينياً واجتماعياً كما تهدف إلى بث الروح القيادية فيه والإعتماد على النفس في إطار قيم ومبادئ الحركة الكشفية وهي الواجب نحو الله ثم الوطن ثم الآخرين ثم الواجب نحو الذات وذلك من خلال البرامج المتدرجة والمثيرة التي تمارس في حياة الخلاء .

المراجع و المصادر

- ١ . القرآن الكريم
- ٢ . معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي
- ٣ . المعجم: المعجم الوسيط
- ٤ . المعجم: مصطلحات فقهية

٥. المعجم: الغني
٦. المعجم: اللغة العربية المعاصر
٧. المعجم: الرائد
٨. المعجم: القاموس المحيط
٩. المعجم: عربي عامة
١٠. [١] مسلم: (٢٧٠٨).
١١. [٢] النسائي: ٩١٣١، وحسنه الألباني.
١٢. [٣] ابن ماجه: (٣٧٧٠)، قال شعيب الأرنؤوط: صحيح.
١٣. [٤] الطبراني في الكبير: (٣٠٥٠)، وهذا إسناد حسن؛ كما قال المنذري في "الترغيب" (٨٣ / ١) ، والهيثمي في "المجمع" (٢٠٤ / ١) . www.alukah.net/sharia -
١٤. قائد رمضان صلاح عباس - حياة الخلاء
١٥. أ.د/نبيل خليل ندا ، المدخل في الترويج ، الفرقــــــــــــــــة الأولى، " نظام حديث " ، الفصل الدراسي الثاني جامعة بنها ، كلية التربية الرياضية ، قسم الإدارة الرياضية والترويج https://3arabscout.blogspot.com/2013/04/blog-post_9.html
١٦. لا كشفية بدون حياة الخلاء <https://scouts.yoo7.com>
١٨. المختبر الكشفي التربوي ، إنشاء المختبر المرصد الكشفي العربي: - <http://arabscout.org> / -
١٩. النشاط الترويحي في [الخلاء](https://sportclub.ahlamontada.com/الخلاء) <https://sportclub.ahlamontada.com/الخلاء> t31-topic
٢٠. www.goodhousekeeping.com , "7 best tents for camping holidays" ↑ AMIE PEARCE
٢١. www.goodhousekeeping.com, Retrieved 1-7-2020. Edited. ↑ "How to Make a Tent", www.wikihow.com, 29-3-2019
٢٢. Retrieved 5-7-2020. Edited. ↑ YaronShemesh, " Homemade Beach Tent"
٢٣. www.instructables.com, Retrieved 5-7-2020. Edited. ↑ "Camping Activities for Kids", lifestyle.howstuffworks.com,

Retrieved 5-7-2020. Edited. ↑ Megan Graney (20-3-2020), "11 DIYs .٢٤
www.thesprucecrafts.com, "Kids Can Do to Distract Themselves"

Retrieved 5-7-2020. Edit

<https://gerga-scout.ahlamontada.com/t253-topic> .٢٥

<https://scout.elchabaka.net/archives/342> .٢٦

أحمد الشرباسي: الحركة الكشفية عربية الأصول والمصادر - مطبعة جريدة الصباح - القاهرة - أغسطس
 ١٩٦٤، ص ١١.

<https://www.sport.ta4a.us/scouting/446-scout-camps.html> .٢٧

٢٨. همام بدر اوي زيدان: دور التربية الكشفية لتعزيز الأصالة العربية الإسلامية في ضوء تحديات العصر،

المنظمة الكشفية العربية - الأمانة العامة - القاهرة - بدون تاريخ، ص ٢٧.

٢٩. المكتب الكشفي العالمي: الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية -

ترجم بمعرفة الإقليم العربي، ص ٣.

٣٠. ناصف عبد الخالق: دور المرأة الكويتية في إدارة التنمية - مجلة العلوم الاجتماعية - السنة التاسعة،

العدد الرابع، جامعة الكويت، ديسمبر ١٩٨١، ص ٢٢.